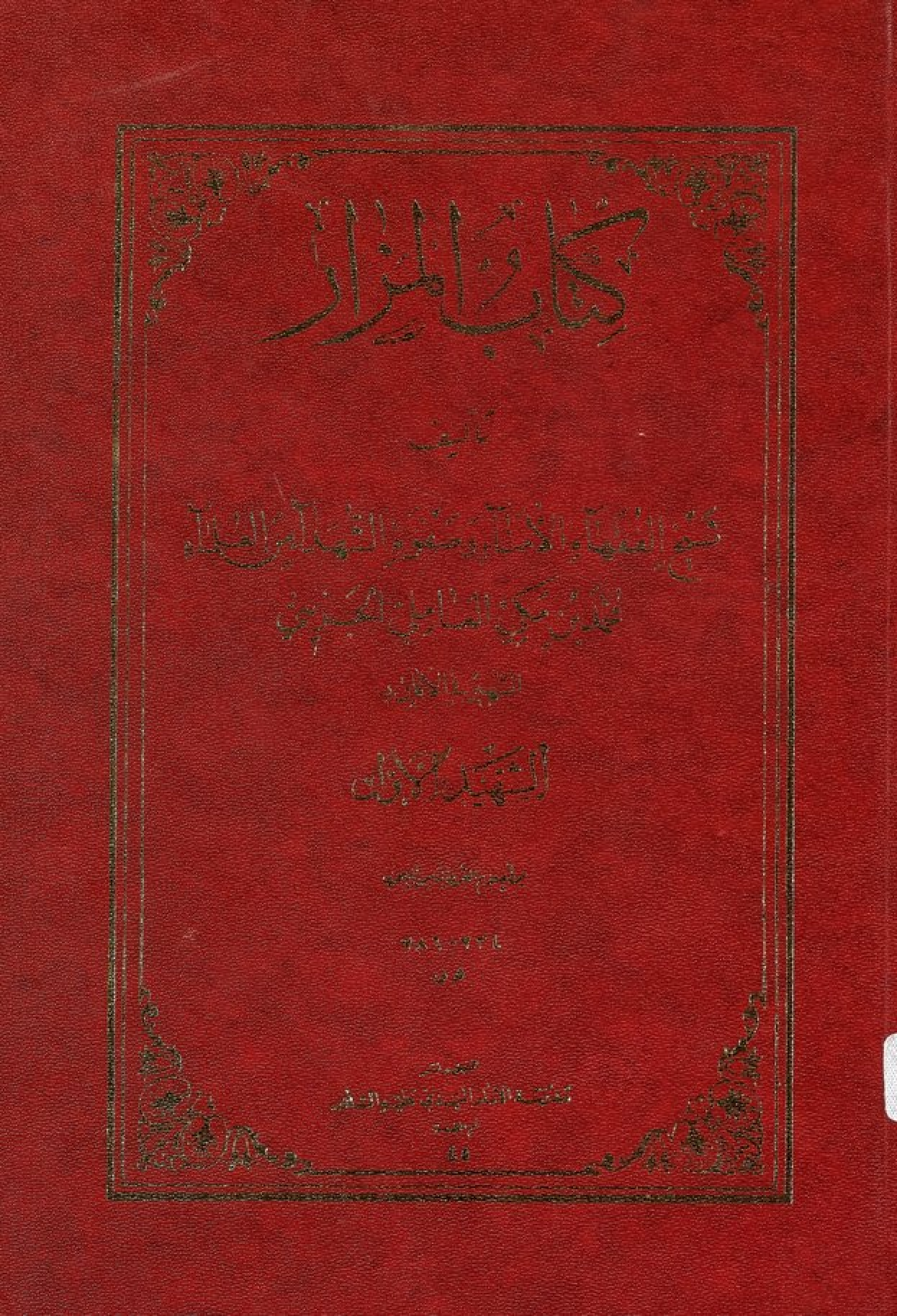
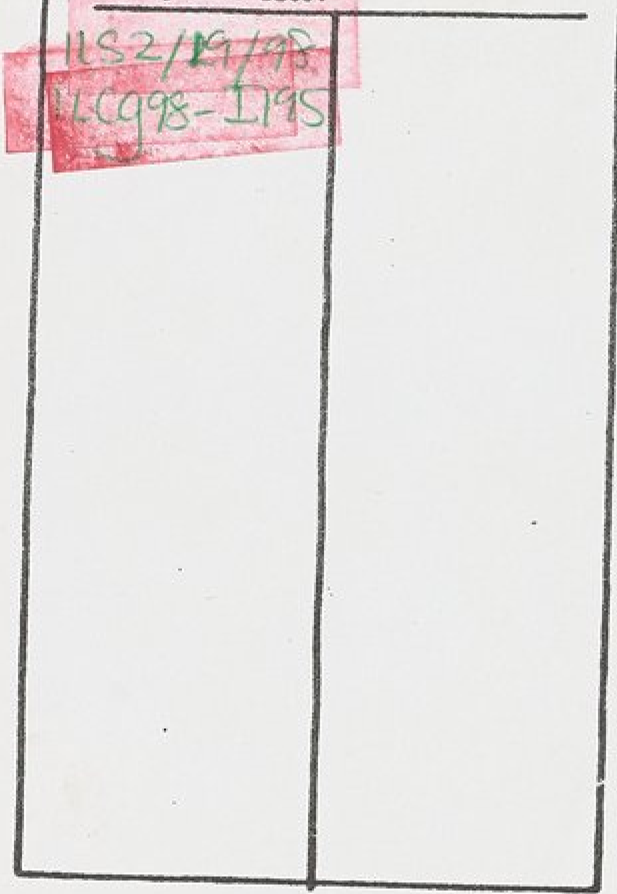
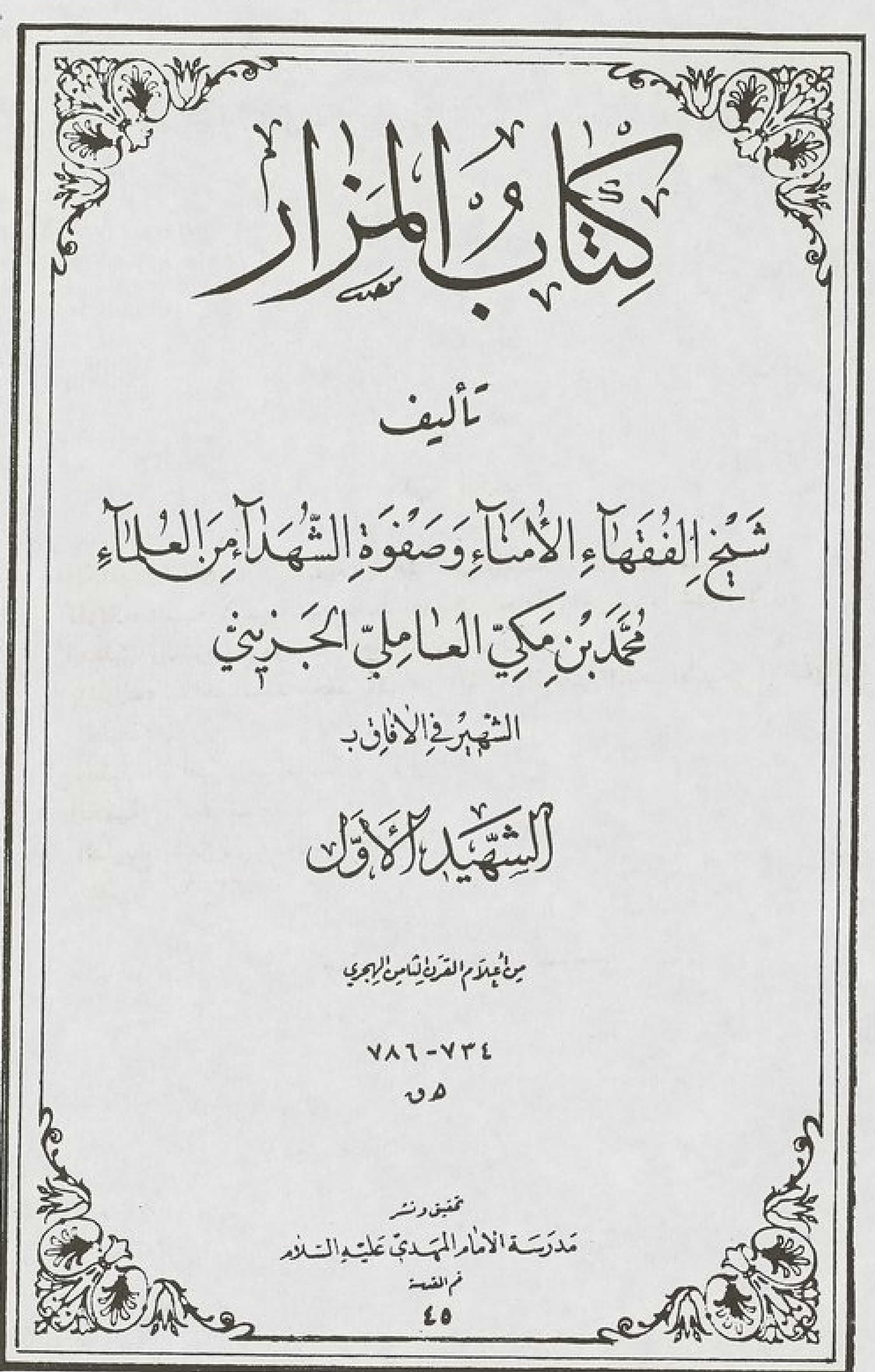

كتاب المزار
تأليف
محمد بن مكي العاملي الجزيني
الشهيد الأول
٧٣٤ - ٧٨٦
هـ





Shahid al-Awwal
...



كتاب المزار

تأليف

شيخ الفقهاء الأمناء وصفوة الشهداء من العلماء

محمد بن مكي العاملي الجزيني

الشهير في الآفاق ب

الشهيد الأول

من أعلام القرن الثامن الهجري

٧٣٤ - ٧٨٦

هـ

تحقيق ونشر

مدرسة الإمام المهدي عليه السلام

قم المقدسة

٤٥

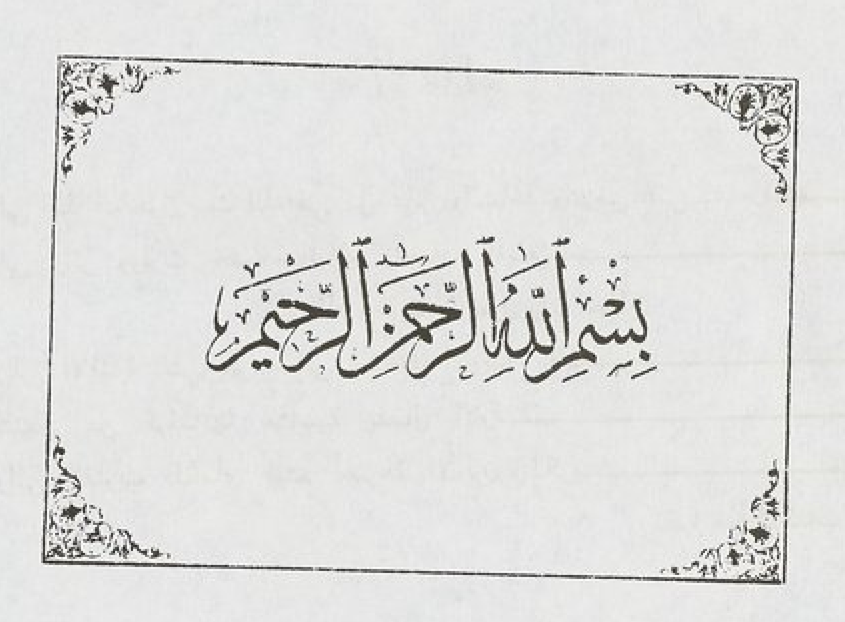
هوية الكتاب

الكتاب: «المزار» في كيفيّة زيارات النبي والأئمة الأطهار عليهم السلام
المؤلف: الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي الجزيني «الشهيد الأول»
التحقيق والنشر: في مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام
بإشراف: سماحة السيد محمد باقر نجل آية آ...المرتضى الموحد الأبطحي الإصفهاني
الطبعة: الأولى
المطبعة: «أمير» قم المقدسة
الكمية: ٤٠٠٠ نسخة
التاريخ: شهر ذي الحجة ١٤١٠ هـ
تلفون: ٣٣٠٦٠



الإهداء

إلى الطائف حول بيت الله في كلّ عام، والشاهد والمؤمّن على دعاء المؤمنين
إلى زائر ووارث أضرحة آبائه وأجداده الميامين
بقيّة الله وخليفة رسول ربّ العالمين
وإلى الأفئدة التي هوت إلى مشاهد الأولياء والمعصومين
لتنهل من كراماتها متأسية بفعال الأولين
وإلى القلوب الظمأى للثم أضرحة الأولين المكرمين
نقدم هذا الكتاب الثمين


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي لاتدركه الأبصار والشواهد، ولاتحويه الأماكن والمشاهد، الذي أكرم عباده بزيارة حرمه واستلام حجر بيته التالد، وأشهدنا آياته في مشاهد أصفيائه وأوليائه سادات القواعد...في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبّح له فيها بالغدوّ والآصال، نبرأ فيها من كلّ معبود إلا إيّاه، ولا نرجوفيها خلاه، ولانؤمّل أحداً سواه، ولانبتغي به بدلاً، بل وسيلة إليه بالولاية والمودة في القربى.

وصلوات الله وسلامه على أفضل زوره، وخاتم أنبيائه الذي أسرى به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (ليريه من آياته) ، ثمّ دنا فتدلّى فكان قاب قوسين أو أدنى، فأوحى إلى عبده ما أوحى، لقد رأى من آيات ربّه الكبرى .

وعلى بضعته وأوّل أهل بيته لحوقاً به، والمدفونة بجواره فاطمة الزهراء عليها السلام

وعلى وصيّه الذي بلّغ فيه رسالات ربّه كما أمره «يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك ...» .فقال: ألست أولى بكم من أنفسكم...فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه...

وعلى الأئمة والأوصياء المصطفين المعصومين، حجج الله في العالمين، أعلام الدين و النور المبين، سيّما خاتم الوصيّين وخليفة الله في الأرضين «المهديّ» عليه السلام الذي سيظهر باذن الله تعالى ليملأ الارض قسطاً وعدلا بعد ما ملئت ظلماً وجوراً، ويظهره على الدين كلّه، فيزوره عيسى عليه السلام ويصلّي خلفه .

وبعد، فانّ زيارة أضرحة المؤمنين، والإستيناس بأرواحهم، والسلام عليهم، والتكلّم معهم، والإستغفار لهم سنّة نبويّة؛وأمّا الحضور في المشاهد المقدّسة وفي بيوت دفن فيها رسول الله وأوصياؤه صلوات الله عليهم التي تتعلق بها أطايب النفوس الملكوتيّة، وتختلف إليها الملائكة الرحمانيّة، فهو - بعد زور بيت الله الحرام[1] -

---

١- قال عز من قائل: «وأذن في الناس بالحجّ يأتوك رجالاً وعلى كلّ ضامر» الحج: ٢٧ .

عظيم وتعظيم لشعائر الله[1]، وإنّه من المودّة في القربى التي جعلها الله أجر الرسالة[2] ومن مظاهر الولاية التي أتمّ الله بها نعمة الهداية.

بل هو باب عرفان بذكرى آياته وشعائره وكلماته وتراجمة وحيه، ونظر في أحوال صفوة عباده الذين أورثهم علم كتابه، وجعلهم أئمّة يهدون بأمره .

ولامشاحّة أنّ مسألة بناء قبور الأولياء والصالحين وتشييدها وتعظيمها كانت مألوفة عند الأمم السابقة، فهذه كتب التراجم والتاريخ تخبرنا بأنّ العديد من القبور قد أتخذت أماكن يتبرك بها[3] بل إنّ القرآن المجيد يحدّثنا عن قصّة أصحاب الكهف، وأنّ الذين غلبوا على أمرهم قالوا: «لنتّخذنّ عليهم مسجدا»[4]

فاذا كان هذا - عزيزي القارئ - تجليل أصحاب الكهف وغيرهم لأنّهم من آيات الله ، فتجليل وتعظيم آل النبيّ صلوات الله عليهم أجمعين أولى وأوجب لأنّهم أعلام آيات الله، وأنّهم الذين اختصّوا بالعصمة وبانتمائهم وإنتسابهم إليه صلى الله عليه وآله، وأنّ لحمهم لحمه، ودمهم دمه، وحربهم حربه ، وسلمهم سلمه، وأنّه صلى الله عليه وآله يحبّهم ويحبّ من يحبّهم، ويبغض من يبغضهم ، ناهيك عن وجوب مودّتهم كما تقدّم .

وحريّ بنا الاشارة هنا إلى لطف من ألطافه تعالى وهو أن شفاعة الرسول صلى الله عليه وآله واستغفاره للمؤمنين أمر لايقتصر على الحياة الدنيويّة التي عاشها رسول الله صلى الله عليه وآله بين ظهرانيهم فحسب، بل إنّه حكم عامّ شامل على مايستفاد من آيات الذكر الحكيم والأخبار التي صرّحت بحياة الأنبياء والأوصياء والأولياء- وآخرين- في البرزخ، وأنّهم يسمعون ويبصرون تماماً كما في حياتهم الدنيا، وكذلك على ماروي عن النبى صلى الله عليه وآله أنّه قال:«مامن أحد يسلّم عليّ إلاّ ردّ الله عليّ روحي حتى أردّ عليه السلام[5] » .

١- قال تبارك وتعالى: «ومن يعظّم شعائر الله فانها من تقوى القلوب» الحج: ٣٢ .
٢- قال جلّ وعلا «قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى» الشورى: ٢٣ .
٣- راجع في ذلك كتاب صفة الصفوة: ٣٢٤/٢و٤٨٢ وغيرها ففيها ما يفيد .
٤- الكهف: ٢١ .
٥- سنن أبي داود: ٢١٨/٢ .

وروى السمعاني، عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام أنّ أعرابياً جاء بعد ثلاثة أيام من دفن رسول الله صلى الله عليه وآله فرمى بنفسه على القبر الشريف، وحثا من ترابه على رأسه وقال: يارسول الله قلت فسمعنا قولك، ووعيت عن الله فوعينا عنك، وكان فيما أنزله عليك «ولوأنّهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك ...»

وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفرلي إلى ربّي.

فنودي من القبر أنّه قد غفرلك.[1]

وصفوة القول أنّ التوسل والخضوع والتواضع أمام العتبات المقدّسة التي يضمّ ثراها نبيّاً أومعصوماً أو وليّاً من الصالحين هو في حقيقته توسّل وخضوع وتواضع للخالق تبارك وتعالى، وليسوا هم إلاّ وسيلة كالصلاة والصوم وبقية العبادات والطاعات التي يتوسّل بها إليه تعالى امتثالاً لقوله:«ياأيها الذين آمنوا اتّقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلّكم تفلحون»[2].

وأنّ زائرهم حقّاً لايأتي إلاّ بقلب سليم، ولايسير إلاّ في قرى قدّر الله السير فيها ليالي وأيّاماً آمنين، إلى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها إسمه، يسبّح له فيها بالغدوّ والآصال رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكرالله.

فلا يدعو الزائر إلاّ الله، ولايذكر إلاّعباد الرحمان، فانّهم أحياء عند ربّهم يرزقون، ويردّون إلى مشاهدهم، ليروا ويسمعوا ويستغفروا لزورهم.

فيقول الزائر: السلام عليك يانبيّ الرحمة أتيناك زائرين لنكون عندك ومع الصادقين، ولايعذّبنا الله وأنت فينا، وكان فضل الله عليك عظيماً إذ قال: «وماكان الله ليعذّبهم وأنت فيهم» وقال: «ولو أنّهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك واستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً».

جئناك مستغفرين، وقد سبقنا إخوة يوسف إذ جاءوا أباهم، قالوا:

«يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا»

فقال: «سوف أستغفر لكم ربّي إنّه هو الغفور الرحيم»

فيا وجيهاً عند الله، اشفع لنا عند الله، بحقّ من باهلت بهم أعداء الله.

١- وفاء الوفاء: ١٢٦١/٤ .والآية من سورة النساء: ٦٤ .٢- المائدة: ٣٥ .

التعريف بالمؤلف:

هوأبوعبدالله شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين مكي بن الشيخ شمس الدين محمد بن حامد بن أحمد المطلبي العاملي النباطي الجزيني المعروف بـ «الشهيد الأوّل» و «الشهيد المطلق» وهو أوّل من اشتهر بهذا اللقب من فقهاء الإمامية .

ينتهي نسبه من جهة الأم إلى سعد بن معاذ سيّد الأوس .

ولد في «جزين» عام ٧٣٤ هـ .واستشهد بدمشق ضحى يوم الخميس التاسع من جمادي الأولى عام ٧٨٦ هـ رضوان الله تعالى عليه .

فضله أشهر من أن يذكر، وجهاده ونبله لاينكر، فقد أغنى التراث وفيه أثّر، ومؤلّفاته إلى اليوم تشعّ وتزهر، وكلّ المسلمين به تفخر .

وقد ذكرنا ترجمته وأقوال العلماء فيه، ومؤلّفاته، وقصّة شهادته عند تحقيقنا لكتابه الموسوم بـ «الأربعين» فنحيل القارئ الكريم إليها حذراً من التكرار .

الكتاب ونسخه وعملنا فيه:

الكتاب الذي بين يديك - عزيزي القارئ - هوكتاب «المزار» من مصنفات الشهيد الأوّل(ره) وقد وجدنا من خلال تتبّعنا وتحقيقنا له أنّ البعض قد عدّه من مؤلّفات الشيخ المفيد(ره) وتردّد بعض آخر بينهما، كما أنه في بعض فهارس مخطوطات المكتبات موجود باسم «المزار» فقط دون أن ينسب لأحد .

قال الشيخ آغا بزرك في الذريعة: ٢٠/٣٢٥ رقم٣٢٢٦:

«مزار المفيد » للشيخ المفيد(م٤١٣)في زيارة النبي والأئمة عليهم السلام أوله:

«يامن جعل الحضور في مشاهدأصفيائه ذريعة إلى الفوز بدرجات...»

وقال: كذا في«كشف الحجب»(١)و عبّر عنه النجاشي بالمزار الصغير...

ثم ذكر أبواب وفصول كتابنا هذا - مزار الشهيد -.

و قال في ص ٢٩٦ رقم ٣٠٥١ من الجزء المذكور:

١ـ الظاهر أنه للصفائي الخوانساري وهو قيد التحقيق، طبع منه جزء .

«مراد المريد لمزار الشهيد» ترجمة له،ترجمه الشيخ علي بن الحسين الكربلائي للشاه سلطان حسين الصفوي ، رأيت نسخة منه بخط السيد محمد علي حبيب الله الحسيني...وخطبته «الحمد لله الذي جعل زيارة أوليائه من أقرب القربات...» .

ثم ذكر في ص٣٢٢رقم٣٢١٦ ما لفظه: «مزار الشهيد» للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكي الشهيد سنة ٧٨٦، أوله:«الحمد لله الذي جعل زيارة أوليائه من أقرب القربات...» وقد ترجمه الشيخ علي الكربلائي للشاه سلطان حسين (١١٠٥- ١١٣٥) وسمّاه «مراد المريد لمزار الشهيد» كما مرّ ...

أقول: لقد وقع سهو للقلم، وذلك لأنّ الشيخ علي الكربلائي قد افتتح ترجمته لمزار الشهيد بخطبة أولها «الحمد لله الذي جعل زيارة أوليائه من أقرب القربات ...» - وهي التي عدّها الشيخ الآغا بزرك(ره) خطبة لمزار الشهيد مرة، ولمراد المريد مرة أخرى - ثم شرع بعدها بثلاث صفحات تقريباً في ترجمة المزار، مبتدئاً بخطبة الشهيد بقوله: « بسم الله الرحمن الرحيم خداوندا اى آنكه گردانيد حاضرشدن درمشهدهاى برگزيدگان خود را وسيله، رستگارى وفايز شدن بمرتبه هاى دوستان خود سؤال مي كنم...» وهذه هي الترجمة الحرفية لما اعتبره الأغابزرك(ره)أول مزار المفيد، وقال: كذا في كشف الحجب !

فالصحيح أنّ خطبة «الحمد لله الذي جعل...» هي مقدمة لترجمة المزار، وخطبة: «يامن جعل الحضور.. » هي المزار .

أمّا كتاب «مزار المفيد» الذي أوله «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الأطهار...» فقد قمنا بتحقيقه ونشره، وأثبتنا صحة نسبته للشيخ المفيد(ره) من خلال أسانيده والكتب الناقلة عنه .

وقد ذكر النجاشي ضمن كتب المفيد:«المزار الصغير» من غير أن يذكر له مزاراً آخر حتى يشبّه بأنّ له مزارين أحدهما الصغير، كما أنّ المفيد(ره) التزم في أول كتابه أن يكون ملخّصاً ولعله بذلك يسمّى صغيراً.

وأمّا كتابنا هذا «مزار الشهيد» الخالي من الأسانيد، فقد قمنا بمقابلته مع بحار الأنوار- كتاب المزار- فيما نقل من مزار الشهيد من أوله إلى آخره، فوجدناه

مطابقاً له بأدنى تفاوت علماً بأنّ اللفظ للمفيد على ماذكر المجلسي .

ثم إنّ النسخة التي بين يديك- عزيزي القارئ- هي مصوّرة للنسخة المحفوظة في مكتبة آية الله الصفائي الخوانساري، والتي هي بخط «محمد مؤمن الجربادقاني» وقد فرغ منها عام ١٠٨٠ هـ .

وكتب في أعلى الورقة الأولى منها وبخط آخر هذه الملاحظة:

« إعلم أنّ هذا المزار هوليس من مصنفات رضي الدين بن طاووس صاحب المؤلفات الرفيعة العالية، منها: الاقبال ومصباح الزائر، ومارقّم في هذا المقام فليس في محلّه، بل هو مزار شمس الفقهاء الكاملين محمد بن مكي العاملي المجاهد، الشهيد في سبيل الله، المعروف بالشهيد الأوّل قدس الله سرّه، لما شـــرّف بالشهادة، كما هو الظاهر من مزار البحار في مواضع منه، قابلناه فوجدناه مطابقا لهذه النسخة من غير تفاوت .

ويظهر ذلك أيضاً من مصنّفات العلاّمة النوري خاتمة المحدّثين قدّست تربته الزكية في أرض الغري .

وحرّره الآثم في انسلاخ ربيع الثاني من العام السابع والثلاثين والثلاثمائة بعد الالف من المهاجرة المباركة .

والحمد لله ذي النعمة السابغة الراتبة والصلاة على رسوله الصادع بالرسالة وآله المكرمين أولي الدراية والرواية في الأولى والآخرة» .

ويوجد في حواشي النسخة تعليقات وشروحات باللغة الفارسية .

وقد تمّ مقابلتها على مصوّرة النسخة المحفوظة في مكتبة آية ا... المرعشي العامة تحت الرقم ٤٩٠ باسم المزار للشيخ المفيد! علماً بأنه وقّع على الصفحة التي قبل الكتاب «كتب السيد آية ا... المرعشي بخطه باللغة الفارسية مامضمونه: إنّ هذا الكتاب هو كتاب مزار الشيخ الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي، ولكن خطبة الكتاب وأوصافه لاتتطابق مع مزار الشهيد، لاحظ الذريعة: ٣٢٢/٢٠وص٣٢٥». وكتب على الورقة الأولى: وقفها المتوكل على الله محمد إبراهيم الحسيني بتاريخ ١٢٦٢هـ .

وممّا تجدر الاشارة له ماذكرناه عند تحقيق كتاب «مزار المفيد» من أنّنا قد عثرنا على نسخة منه في مكتبة آية ا... الصفائي الخوانساري وبخطه، علماً بأنّه ذكر على الورقة الأولى من النسخة مالفظه:

«بسم الله الرحمن الرحيم ومن توفيق الله تبارك وتعالى عليّ إتمام هذه النسخة الشريفة من مؤلّفات الشيخ المفيد محمد بن محمدبن النعمان(ره) وكان أصل الكتاب بخط والدي العلاّمة المرحوم (ره) وكان غير تام - عشرين ورقة تقريباً- فأتممتها من نسخة كتب العلاّمة المحدّث الحاج الشيخ عباس القمي [فصار] مزاراً تاماً كاملاً والحمد لله ربّ العالمين ...» .

وبعد تحقيقنا لهذه النسخة وجدنا أنّ الصفحات السبع الأُولى مطابقة لمزار الشهيد - أي إلى زيارة النبي من بعد أوقرب- وبعدها ابتدأ بخطّ آخر بالبسملة قائلاً: وإذا وردت إن شاء الله مدينة النبي صلّى الله عليه وآله فاغتسل للزيارة.. ثم ذكر آداب الزيارة والأدعية الخاصة بها .

والملاحظ هنا أنّ المجلسي(ره) في بحار الأنوار كان قد نقل تفاصيل هذه الزيارة- على ما ذكر- ممّا ألّفه و أورده الشيخ الجليل المفيد، والسيد النقيب ابن طاووس،و الشيخ السعيد الشهيد، ومؤلف المزار الكبير وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، ثم قال: واللفظ للمفيد (البحار: ١٠٠/١٦٠) .

و نحن لم نعثر على هذه الزيارة إلا في مصباح الزائر لابن طاووس، وفي المزارالكبير لابن المشهدي، وكذا الحال بالنسبة إلى باقي الأدعية في نسخة الخوانساري فانّ بعضها موجود في مزار الشهيد، وبعضها في البحار فقط الناقل عن نسخة ـ كانت عند المجلسي (ره) - باسم مزار المفيد .

وصفوة القول: إنّ نسخة الخوانساري هي نسخة ملفّقة من مزاريّ الشهيد والمفيد غير الذي حققناه، مع احتمال وجود مزار آخر للمفيد كانت نسخته عند المجلسي (ره) ولم نعثر عليها، والله العالم، وهوالموفق للصواب .

وأمّا المؤسسة فقد ارتأت تحقيق هذا المزار ونشره كما هو مخطوط في النسخة المشارإليها سابقاً مع توضيح العناوين وإبرازها بالشكل الذي يسهّل وصول الداعي

والباحث إلى بغيته، كما قمنا بتوضيح بعض الكلمات غير المقروءة، وضبط حركاتها بشكل أدقّ، وعملنا له فهارساً للمواضيع وللتخريجات وللأماكن ولمصادر التحقيق .

وقد تمت مقابلة الكتاب على نسخة مكتبة آية ا...المرعشي، وعلى ما اتّفق من نسخة الخوانساري، وعلى البحار، واتّبعنا طريقة التلفيق بينها لاثبات النص الصحيح مشيرين بحرف«خ» إلى الكلمة أو العبارة التي هي من نسخة أخرى أو من البحار، وقد أعرضنا عن ذكر الكلمات المصحّفة التي في نسخة الاصل .

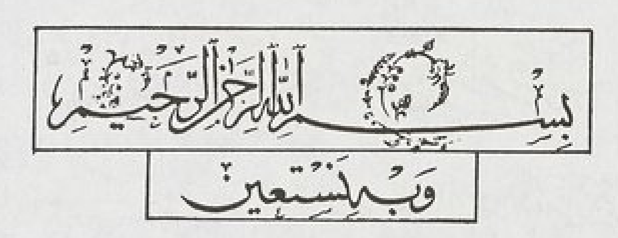
وقد اكتفينا بذكر بعض التخريجات خلافاً لما دأبت عليه مؤسستنا، ذلك أننا قمنا باستقصاء كل المزارات - وقد تمت بحمده تعالى - وستصدر إن شاء الله في مجلّد كبير ضمن موسوعة «جامع الأخبار والآثارعن النبي والأئمة الأطهارعليهم لسلام».

وختاماً أسجّل عميق شكري للاخوة المحققين في مؤسستنا لما يبذلوه من جهود مستمرة لاحياء ونشر تراث أهل بيت الوحي والرسالة صلوات الله عليهم أجمعين، وأخصّ بالذكر :

أمجد الحاج عبد الملك الساعاتي، نجم الحاج عبد البدري، أبو منتظر رشنوادي، محمد شيرزاد السمّاك، الحاج عبد الكريم المسجدي، السيد فلاح الشريفي، وكريم ماهان . جزاهم الله خير الجزاء .

والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين المظلومين .

المفتاق إلى رحمة ربه
السيّد محمد باقر نجل آية الله السيّد المرتضى
الموحد الأبطحي الإصفهاني



اللهم يا من جعل الحضور في مشاهد أصفيائه ذريعة إلى الفوز بدرجات أحبائه نسألك أن تصلي على سيد أنبيائك محمد وآله أمنائك وأن توفقنا لزيارة ضرائحهم المشرفة كلها وأن تنطق ألسنتنا بأداء المناسك المأثورة فيها وبعد فهذا المنتخب موضوع لبيان ما ينبغي أن يعمل في المشاهد المقدسة والأمكنة المشرفة من الأفعال المرغبة والأقوال المروية وهو مشتمل على بابين:

الباب الأول في الزيارات وهو مرتب على فصول وخاتمة

أما الفصول فثمانية

الفصل الأول

في زيارة النبي صلى الله عليه وآله من بُعدٍ وقرب

فإذا أردت زيارته من البعد فمثّل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائماً وأنت متخيّل مواجهته عليه السلام وقل:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنه سيد الأولين والآخرين وأنه سيد الأنبياء والمرسلين اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته الأئمة الطيبين

ثم قل:

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله

السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَجيبَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّبِيّينَ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُرْسَلينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِماً بِالْقِسْطِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا فاتِحَ الْخَيْرِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الْوَحْيِ
وَالتَّنْزيلِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُبَلِّغاً عَنِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا السِّراجُ الْمُنيرُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَشيرُ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا نَذيرُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُنْذِرُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ
الَّذي يُسْتَضاءُ بِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الْهادينَ الْمَهْدِيّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ
وَعَلى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلى أَبيكَ عَبْدِ اللهِ وَعَلى
أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ السَّلامُ عَلى عَمِّكَ حَمْزَةَ سَيِّدِ
الشُّهَداءِ السَّلامُ عَلى عَمِّكَ الْعَبّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ السَّلامُ
عَلى عَمِّكَ وَكَفيلِكَ أَبي طالِبٍ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدُ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَحْمَدُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ
عَلَى الْأَوَّلينَ وَالْآخِرينَ السّابِقَ إِلى طاعَةِ رَبِّ الْعالَمينَ

عليك و خ

وَالْمُهَيْمِنُ عَلَىٰ رُسُلِهِ وَالْخَاتِمُ لِأَنْبِيَائِهِ الشَّاهِدُ عَلَىٰ خَلْقِهِ
الشَّفِيعُ إِلَيْهِ وَالْمَكِينُ لَدَيْهِ وَالْمُطَاعُ فِي مَلَكُوتِهِ الْأَحْمَدُ
مِنَ الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدُ لِسَائِرِ الْأَشْرَافِ الْكَرِيمُ عِنْدَ الرَّبِّ
وَالْمُكَلَّمُ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْفَائِزُ بِالسِّبَاقِ وَالْفَائِتُ عَنِ اللِّحَاقِ
تَسْلِيمَ عَارِفٍ بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيَامِهِ بِوَاجِبِكَ
غَيْرَ مُنْكِرٍ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ مُوقِنٍ بِالْمَزِيدَاتِ
مِنْ رَبِّكَ مُؤْمِنٍ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْكَ مُحَلِّلٍ حَلَالَكَ
مُحَرِّمٍ حَرَامَكَ أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ
وَأَتَحَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ جَاحِدٍ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ
وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَصَدَعْتَ
بِأَمْرِهِ وَاحْتَمَلْتَ الْأَذَىٰ فِي جَنْبِهِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِهِ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ وَأَدَّيْتَ الْحَقَّ الَّذِي
كَانَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ
عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصاً حَتّٰى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَبَلَغَ

اللهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ
دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُكَ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُكَ فَائِقٌ
وَلَا يَسْبِقُكَ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِكَ طَامِعٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ وَهَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ
وَنَوَّرَنَا بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ فَجَزَاكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ أَفْضَلَ مَا جَازَى
نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
يَا رَسُولَ اللهِ زُرْتُكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِراً
بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَخَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ عَارِفاً
بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي
وَوَلَدِي وَمَالِي أَنَا أُصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى اللهُ
عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَاؤُهُ وَرُسُلُهُ
صَلَاةً مُتَتَابِعَةً وَافِرَةً مُتَوَاصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا
أَمَدَ وَلَا أَجَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ .

ثم ابسط كفيك وقل

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ جَوامِعَ صَلَواتِكَ وَنَوامِي بَرَكاتِكَ وَفَواضِلَ خَيْراتِكَ وَشَرائِفَ تَحِيّاتِكَ وَ تَسْليماتِكَ وَكَراماتِكَ وَرَحَماتِكَ وَصَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَاَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ وَاَئِمَّتِكَ الْمُنْتَجَبينَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ وَاَهْلِ السَّمٰواتِ وَالْاَرَضينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ مِنَ الْاَوَّلينَ وَ الْآخِرينَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذيرِكَ وَاَمينِكَ وَمَكينِكَ وَنَجِيِّكَ وَنَجيبِكَ وَحَبيبِكَ وَخَليلِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَخازِنِ الْمَغْفِرَةِ وَقائِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَمُنْقِذِ الْعِبادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِاِذْنِكَ وَداعيهِمْ اِلى دينِكَ الْقَيِّمِ بِاَمْرِكَ اَوَّلِ النَّبِيّينَ ميثاقاً وَآخِرِهِمْ مَبْعَثاً الَّذي غَمَسْتَهُ في بَحْرِ

الْفَضِيلَةِ لِلْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْمَرْتَبَةِ الْخَطِيرَةِ فَأَوْدَعْتَهُ الْأَصْلَابَ الطَّاهِرَةَ وَنَقَلْتَهُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لُطْفاً مِنْكَ وَتَحَنُّناً مِنْكَ عَلَيْهِ إِذْ وَكَّلْتَ لِصَوْنِهِ وَحِرَاسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِيَاطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ عَيْناً عَاصِمَةً حَجَبْتَ بِهَا عَنْهُ مَدَانِسَ الْعَهْرِ وَمَعَائِبَ السِّفَاحِ حَتَّى رَفَعْتَ بِهِ نَوَاظِرَ الْعِبَادِ وَأَحْيَيْتَ بِهِ مَيْتَ الْبِلَادِ بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلَادَتِهِ ظُلَمَ الْأَسْتَارِ وَأَلْبَسْتَ حَرَمَكَ فِيهِ حُلَلَ الْأَنْوَارِ اللَّهُمَّ فَكَمَا خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْكَرِيمَةِ وَذُخْرِ هَذِهِ الْمَنْقَبَةِ الْعَظِيمَةِ صَلِّ عَلَيْهِ كَمَا وَفَى بِعَهْدِكَ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَقَاتَلَ أَهْلَ الْجُحُودِ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَقَطَعَ رَحِمَ الْكُفْرِ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ وَلَبِسَ ثَوْبَ الْبَلْوَى فِي مُجَاهَدَةِ أَعْدَائِكَ وَأَوْجَبَ لَهُ بِكُلِّ أَذًى مَسَّهُ أَوْ كَيْدٍ أَحَسَّ بِهِ مِنَ الْفِئَةِ الَّتِي حَاوَلَتْ قَتْلَهُ فَضِيلَةً تَفُوقُ الْفَضَائِلَ وَيَمْلِكُ بِهَا الْجَزِيلَ مِنْ

نوالك فلقد أسر الحسرة وأخفى الزفرة وتجرع الغصة
ولم يتخط ما مُثل له من وحيك اللهم صل عليه وعلى أهل
بيته صلاة ترضيها لهم وبلغهم منا تحية كثيرة
وسلاماً وآتنا من لدنك في موالاتهم فضلاً وإحساناً
ورحمة وغفراناً إنك ذو الفضل العظيم.

ثم صل صلاة الزيارة ركعتين تقرأ فيهما ما شئت
فإذا فرغت سبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل

اللهم إنك قلت لنبيك محمد صلواتك عليه وآله
ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ولم
أحضر زمان رسولك عليه وآله السلام اللهم وقد
زرته راغباً تائباً من سيء عملي ومستغفراً لك من
ذنوبي ومقراً لك بها وأنت أعلم بها مني ومتوجهاً

بِنَبِيِّكَ اِلَيْكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي
اللّٰهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَجيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَ
مِنَ الْمُقَرَّبِينَ يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللهِ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي يا نَبِيَّ
اللهِ يا سَيِّدَ خَلْقِ اللهِ اِنِّي اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي
لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَيَقْضِيَ لِي حَوائِجِي فَكُنْ
لِي شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فَنِعْمَ الْمَسْؤولُ رَبِّي وَنِعْمَ
الشَّفِيعُ اَنْتَ يا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِكَ السَّلامُ اللّٰهُمَّ
اَوْجِبْ لِي مِنْكَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالرِّزْقَ الْواسِعَ
الطَّيِّبَ النّافِعَ كَما اَوْجَبْتَ لِمَنْ اَتى نَبِيَّكَ مُحَمَّداً
عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ وَهُوَ حَيٌّ فَاَقَرَّ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَ
اسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُكَ عَلَيْهِ السَّلامُ فَغَفَرْتَ لَهُ
بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ وَقَدْ اَمَّلْتُكَ
وَرَجَوْتُكَ وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرَغِبْتُ اِلَيْكَ
عَمَّنْ سِواكَ وَقَدْ اَمَّلْتُ جَزِيلَ ثَوابِكَ وَاِنِّي لَمُقِرٌّ

غَيْرَ مُنْكِرٍ وَتائِبٌ مِمّا اقْتَرَفْتُ وَعائِذٌ بِكَ في
هذَا الْمَقامِ مِمّا قَدَّمْتُ مِنَ الْأَعْمالِ الَّتي تَقَدَّمْتَ إِلَيَّ
فيها وَنَهَيْتَني عَنْها وَأَوْعَدْتَ عَلَيْهَا الْعِقابَ وَأَعُوذُ
بِكَرَمِ وَجْهِكَ أَنْ تُقيمَني مَقامَ الْخِزْيِ وَالذُّلِّ يَوْمَ تُهْتَكُ
فيهِ الْأَسْتارُ وَتَبْدُو فيهِ الْأَسْرارُ وَالْفَضائِحُ الْكِبارُ
وَتَرْعَدُ فيهِ الْفَرائِصُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ يَوْمَ الْآفِكَةِ
يَوْمَ الْآزِفَةِ يَوْمَ التَّغابُنِ يَوْمَ الْفَصْلِ يَوْمَ الْجَزاءِ
يَوْماً كانَ مِقْدارُهُ خَمْسينَ أَلْفَ سَنَةٍ يَوْمَ النَّفْخَةِ
يَوْمَ تَرْجُفُ الرّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرّادِفَةُ يَوْمَ النَّشْرِ يَوْمَ
الْعَرْضِ يَوْمَ يَقُومُ النّاسُ لِرَبِّ الْعالَمينَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ
مِنْ أَخيهِ وَأُمِّهِ وَأَبيهِ وَصاحِبَتِهِ وَبَنيهِ يَوْمَ تَشَقَّقُ
الْأَرْضُ وَأَكْنافُ السَّماءِ يَوْمَ تَأْتي كُلُّ نَفْسٍ تُجادِلُ
عَنْ نَفْسِها يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا يَوْمَ
لا يُغْني مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلّا مَنْ

رَحِمَ اللهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللهِ
مَوْلاهُمُ الْحَقِّ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْداثِ سِراعاً كَأَنَّهُمْ
إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ كَأَنَّهُمْ جَرادٌ مُنْتَشِرٌ مُهْطِعِينَ
إِلَى الدّاعِ إِلَى اللهِ يَوْمَ الْواقِعَةِ يَوْمَ تُرَجُّ الْأَرْضُ رَجّاً
يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبالُ كَالْعِهْنِ وَلا
يُسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً يَوْمَ الشّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ يَوْمَ تَكُونُ
الْمَلائِكَةُ صَفّاً صَفّاً اَللّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي فِي ذلِكَ
الْيَوْمِ وَلا تُخْزِنِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ بِما جَنَيْتُ عَلى نَفْسِي
وَاجْعَلْ يا رَبِّ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيائِكَ مُنْطَلَقِي وَفِي
زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ مَحْشَرِي وَاجْعَلْ
حَوْضَهُ مَوْرِدِي وَفِي الْغُرِّ الْكِرامِ مَصْدَرِي وَأَعْطِنِي
كِتابِي بِيَمِينِي حَتّى أَفُوزَ بِحَسَناتِي وَتُبَيِّضَ بِهِ وَجْهِي
وَتُيَسِّرَ بِهِ حِسابِي وَتُرَجِّحَ بِهِ مِيزانِي وَأَمْضِيَ مَعَ الْفائِزِينَ
مِنْ عِبادِكَ الصّالِحِينَ إِلى رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ يا إِلهَ

العالمين اللهم إني أعوذ بك من أن تفضحني في ذلك
اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي وأن ألقى الخزي والندامة
بخطيئتي وأن تظهر فيه سيئاتي على حسناتي أن تنوه
بين الخلائق باسمي يا غني يا كريم العفو العفو العفو الستر الستر
اللهم وأعوذ بك من أن يكون في ذلك اليوم في مواقف
الخزي ومواقف الأشرار موقفي أو في مقام الأشقياء
مقامي وإذا ميزت بين خلقك فسقت كلا بأعمالهم
زمرا إلى منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين
وفي زمرة أوليائك المتقين إلى جنانك يا رب العالمين. (١)

تشهره خ ل — يا كريم يا كريم خ ل

ثم زر فاطمة عليها السلام عند الروضة وقل

السلام على البتولة الطاهرة الصديقة المعصومة البرة
التقية سليلة المصطفى وحليلة المرتضى وأم الأئمة
النجباء اللهم إنها خرجت من دنياها مظلومة مغشومة

قد مُلِئَتْ داءً وحسرةً وكمداً وغصّةً تشكو إليك وإلى
أبيها ما فُعِلَ بها اللّهمّ انتقم لها وخذ لها بحقّها
اللّهمّ وصلّ على الزكيّة الزهراء المباركة الميمونة
صلاةً تزيد في شرف محلّها عندك وجلالة منزلتها
لديك وبلّغها منّي السلام والسلام عليها ورحمة الله
وبركاته. (٢)

قال في المصباح إذا وقفت عليها للزيارة فقل:

يا ممتحنة امتحنك الله الذي خلقك فوجدك لما
امتحنك صابرة وزعمنا أنّا لك أولياء ومصدّقون
وصابرون لكلّ ما أتانا به أبوك صلّى الله عليه وآله وأتى
به وصيّه فإنّا نسألك إن كنّا صدّقناك إلّا ألحقتنا
بتصديقنا لهما لنبشّر أنفسنا بأنّا قد طهرنا بولايتك. (٣)

ويُستحبُّ أيضاً أن تقول

السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ نَبيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِياءِ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ صَفِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أَمينِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الصِّدّيقَةُ الشَّهيدَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ (السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الْفاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الْحَوْراءُ الإِنْسِيَّةُ) السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها

الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيمَةُ (اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمَغْصُوبَةُ
الْمَظْلُومَةُ) اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمُضْطَهَدَةُ
الْمَقْهُورَةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ وَ
رَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكِ وَعَلى رُوحِكِ
وَبَدَنِكِ اَشْهَدُ اَنَّكِ مَضَيْتِ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَاَنَّ
مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَمَنْ جَفاكِ فَقَدْ جَفا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
لِاَنَّكِ بِضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتي بَيْنَ جَنْبَيْهِ اُشْهِدُ
اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَمَلائِكَتَهُ اَنّي راضٍ عَمَّنْ رَضيتِ عَنْهُ
ساخِطٌ عَلى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ
مِنْهُ مُوالٍ لِمَنْ والَيْتِ مُعادٍ لِمَنْ عادَيْتِ مُبْغِضٌ لِمَنْ
اَبْغَضْتِ مُحِبٌّ لِمَنْ اَحْبَبْتِ وَكَفى بِاللّٰهِ شَهيداً وَحَسيباً
وَجازِياً وَمُثيباً .

ثُمَّ تُصَلّي عَلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الأَئِمَّةِ عَلَيهِمُ السَّلامُ . ٤

فَإِذا أَرَدْتَ وَداعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأْتِ قَبْرَهُ بَعدَ فَراغِكَ مِنْ حَوائِجِكَ فَوَدِّعْهُ وَاصْنَعْ مِثْلَ ما صَنَعْتَ عِنْدَ وُصُولِكَ وَقُلْ :

اللّٰهُمَّ لاتَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَني قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنّي أَشْهَدُ في مَماتي عَلى ما أَشْهَدُ عَلَيْهِ في حَياتي أَنْ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ قَدِ اخْتَرْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ اخْتَرْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّةَ الطّاهِرينَ الَّذينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً فَاحْشُرْنا مَعَهُمْ وَفي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوائِهِمْ وَلا تُفَرِّقْ بَيْني وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

وَتَقولُ إذا أتَيْتَ قُبورَ الشُّهَداءِ

السَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ أنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَإنّا بِكُمْ لاحِقونَ . ⑤

الفصل الثاني

في زيارة الأئمة الأربعة عليهم السلام بالبقيع

وَهُمْ: أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأبو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ وَأبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الباقِرُ وَأبو عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصّادِقُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أجْمَعينَ تَزورُهُمْ هُناكَ فَإنَّ قُبورَهُمْ في مَكانٍ واحِدٍ فَإذا أتَيْتَهُمْ فَاجْعَلِ القَبْرَ بَيْنَ

يَدَيْكَ وَإِلّا فَقَبِّلْ شِبْهَ الْقَبْرِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقُلْ وَأَنْتَ عَلى غُسْلٍ :

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدى السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدى السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوى السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجَجُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا السَّلامُ عَلَيْكُمْ الْقُوّامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذاتِ اللهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ وَأَنَّ طاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطاعُوا وَأَنَّكُمْ دَعائِمُ الدّينِ وَأَرْكانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللهِ يَنْسَخُكُمْ فِي أَصْلابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحامِ الْمُطَهَّراتِ لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجاهِلِيَّةُ الْجَهْلاءُ وَلَمْ تَشْرَكْ فِيكُمْ

لِ المهديون خ

لِ الحق خ

فِتَنِ الْأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَطَابَ مَنْبَتُكُمْ مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا
دَيَّانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ
وَجَعَلَ صَلَوٰتَنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا
وَاخْتَارَكُمْ لَنَا وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا
مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ مُقِرِّينَ
بِفَضْلِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهٰذَا
مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَأَقَرَّ بِمَا جَنَىٰ وَرَجَا
بِمَقَامِهِ الْخَلَاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكَىٰ
مِنَ الرَّدَىٰ فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ
إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُواً (وَلَعِباً)
وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَيَدَيْكَ وَقُلْ:

يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ

لَكَ الْمَنُّ بِما وَفَّقْتَني وَعَرَّفْتَني أَئِمَّتي عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَثَبَّتَني عَلى مَحَبَّتِهِمْ إذْ صَدَّ عَنْهُمْ عِبادُكَ وَجَحَدوا مَعْرِفَتَهُمْ وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِمْ وَمالوا إِلى سِواهُمْ وَكانَتِ الْمِنَّةُ لَكَ وَمِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَني بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إذْ كُنْتُ عِنْدَكَ في مَقامي هٰذا مَذْكوراً مَكْتوباً وَلا تَحْرِمْني ما رَجَوْتُ وَلا تُخَيِّبْني فيما دَعَوْتُ.

ثُمَّ تَدْعُو لِنَفْسِكَ بِما أَحْبَبْتَ وَصَلِّ لِكُلِّ إِمامٍ رَكْعَتَيْنِ زِيارَةً وَانْصَرِفْ

فَإِذا أَرَدْتَ وَداعَهُمْ فَقُلْ بَعْدَ ما صَنَعْتَ مِثْلَ ما صَنَعْتَ في وُصولِكَ أَوَّلاً

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامُ

آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسولِ وَبِما جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ اَللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ

ثم ادع الله كثيراً واسأله أن لا يجعله آخر العهد من زيارتهم . ٦

الفصل الثالث

في زيارة امير المؤمنين صلوات الله عليه

روي عن صفوان أنه قال سألت الصادق عليه السلام كيف تزور امير المؤمنين عليه السلام فقال يا صفوان إذا اردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من

الطّيب فان لم تنل أجزاك فإذا خرجت من منزلك فقل : *

اَللّٰهُمَّ إِنّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلي أَبْغي فَضْلَكَ وَأَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِما اَللّٰهُمَّ فَيَسِّرْ لي ذٰلِكَ وَسَبِّبِ الْمَزارَ لَهُ وَاخْلُفْني في عاقِبَتي وَحُزانَتي بِأَحْسَنِ الْخِلافَةِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

وسر وأنت تحمد الله وتسبّحه و تهلّله فإذا بلغت الخندق فقف عنده وقل :

---

* قال أبو عبدالله عليه السلام : من زار أمير المؤمنين عارفاً بحقّه غير متجبّر ولا متكبّر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد ، و غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ، و بعث من الآمنين وهوّن عليه الحساب واستقبلته الملائكة فاذا انصرف شيّعته إلى منزله فإن مرض عادوه وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره .

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ اللهُ أَكْبَرُ أَهْلُ التَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالْمَجْدِ وَالْآلاءِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ عِمادِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ عَلَيْهِ مُتَّكِلِي وَاللهُ أَكْبَرُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَإِلَيْهِ أَتُوبُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي وَمَا تُضْمِرُهُ هَوَاجِسُ الْقُلُوبِ وَخَوَاطِرُ النُّفُوسِ فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُجَجَ الْمُحْتَجِّينَ وَعُذْرَ الْمُعْتَذِرِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَلَّا تَحْرِمَنِي زِيَارَةَ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَصْدَهُ وَتَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ وَشِيعَتِهِ الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

فَإِذَا تَرَاءَتْ لَكَ الْقُبَّةُ الشَّرِيفَةُ فَقُلْ:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ ما اَخْتَصَّني مِنْ طيبِ الْمَوْلِدِ وَ اَسْتَخْلَصَني اِكْراماً بِهِ مِنْ مُوالاةِ الْاَبْرارِ السَّفَرَةِ الْاَطْهارِ وَالْخِيَرَةِ الْاَعْلامِ اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيي اِلَيْكَ وَتَضَرُّعي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي لاتَخْفىٰ عَلَيْكَ اِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْمَلِكُ الْغَفّارُ .

فإذا نزلت الثوية وهي الآن تلّ بقرب الحنّانة عن يسار الطّريق لمن يقصد من الكوفة الى المشهد فصلّ عندها ركعتين كما روي أنّ جماعة من خواصّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام دفنوا هناك وقل ما تقوله عند رؤية القبّة الشريفة فإذا بلغت العلم وهي الحنّانة فصلّ ركعتين فقد روى محمّد بن أبي عمير عن المفضّل بن عمر قال جاز الصّادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري

فصلّى ركعتين فقيل له ما هذه الصّلوة فقال هذا موضع

رأس جدّي الحسين بن علي عليهما السّلام وضعوه ههنا

لمّا توجّهوا من كربلاء ثمّ حملوا الى عبيد الله بن

زياد لعنه الله عليه فقل هناك

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَرىٰ مَكاني

وَتَسْمَعُ كَلامي وَلا يَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْري

وَكَيْفَ يَخْفىٰ عَلَيْكَ ما اَنْتَ مُكَوِّنُهُ وَبارِئُهُ وَقَدْ جِئْتُكَ

مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَمُتَوَسِّلاً بِوَصِيِّ رَسولِكَ

فَاَسْاَلُكَ بِهِما ثَباتَ الْقَدَمِ وَالْهُدىٰ وَالْمَغْفِرَةَ فِي الدُّنْيا

وَالآخِرَةِ

فاذا بلغت الى باب الحصن فقل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا

وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي

سَيَّرَني في بِلادِهِ وَحَمَلَني عَلى دَوابِّهِ وَطَوى لِيَ البَعيدَ وَصَرَفَ عَنِّي المَحْذورَ وَدَفَعَ عَنِّي المَكْروهَ حَتّى اَقْدَمَني اِلى اَخي رَسولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

ثم ادخل وقل :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَدْخَلَني هٰذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبارَكَةَ الَّتي بارَكَ اللهُ فيها وَاخْتارَها لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ

اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْها شاهِدَةً لي

فإذا بلغت الى الباب فقل :

اَللّٰهُمَّ لِبابِكَ قَرَعْتُ وَبِفِنائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِوَلِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ فَاجْعَلْها زِيارَةً مَقْبولَةً وَدُعاءً مُسْتَجاباً

فاذا بلغت الى الصحن فقل

اللّهُمَّ إنَّ هٰذا الحَرَمَ حَرَمُكَ وَالمَقامَ مَقامُكَ وَأنا أدْخُلُ إلَيْهِ أُناجيكَ بِما أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنّي وَمِنْ سِرّي وَنَجْوايَ الْحَمْدُ لِلّهِ الْحَنّانِ الْمَنّانِ الْمُتَطَوِّلِ الَّذي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لي زِيارَةَ مَوْلايَ بِإحْسانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْني عَنْ زِيارَتِهِ مَمْنُوعاً وَلا عَنْ وِلايَتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ اللّهُمَّ كَما مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْني مِنْ شيعَتِهِ وَأدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفاعَتِهِ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ .

ثم ادخل الى الصحن وقل :

الحَمْدُ لِلّهِ الَّذي أكْرَمَني بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ عَلَيَّ طاعَتَهُ

رَحْمَةً مِنْهُ لي وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنَّ عَلَيَّ بِالإيمانِ الْحَمْدُ
لِلّهِ الَّذي أَدْخَلَني حَرَمَ أَخي رَسُولِهِ وَأَرانيهِ في عافِيَةٍ
اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي جَعَلَني مِنْ زُوّارِ قَبْرِ أَخي رَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنْ
لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ
اللهِ وَأَخُو رَسُولِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ
لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَلى هِدايَتِهِ وَتَوْفيقِهِ
لِما دَعانا إِلَيْهِ مِنْ سَبيلِهِ اَللّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ
وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
وَبِأَخيهِ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلامُ
فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ سَعْيي وَانْظُرْ إِلَيَّ
نَظْرَةً رَحيمَةً تَنْعَشُني بِها وَاجْعَلْني عِنْدَكَ وَجيهاً فِي الدُّنْيا
وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ .

ثم امشِ حتى تقف على الباب في الصحن وقل:

السَّلامُ عَلى رَسولِ اللهِ أمينِ اللهِ عَلى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أمْرِهِ الخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى صاحِبِ السَّكينَةِ السَّلامُ عَلى المَدْفونِ بِالمَدينَةِ السَّلامُ عَلى المَنْصورِ المُؤَيَّدِ السَّلامُ عَلى أبي القاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

ثم ادخل وقدّم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل:

أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ جاءَ بِالحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ المُرْسَلينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسولَ اللهِ (ص) السَّلامُ عَلَيْكَ

يا حبيب الله وخيرته من خلقه السلام على أمير المؤمنين عبد الله وأخي رسول الله يا مولاي يا أمير المؤمنين عبدك وابن أمتك جاءك مستجيراً بذمتك قاصداً إلى حرمك متوجهاً إلى مقامك متوسلاً إلى الله تعالى بك ءأدخل يا رسول الله ءأدخل يا أمير المؤمنين يا حجة الله ءأدخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد يا مولاي أتأذن لي بالدخول أفضل ما أذنت لأحد من أوليائك فإن لم أكن له أهلاً فأنت أهل لذلك.

ثم قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وأنت تقول:

بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي

إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف
قبل وصولك إليه وقل:

السَّلامُ مِنَ اللهِ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ أَمينِ اللهِ عَلى وَحْيِهِ وَرِسالاتِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزيلِ الْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ وَالشّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ السِّراجِ الْمُنيرِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيائِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى أَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ

بَعْدَ نَبِيِّكَ وَاَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ
مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاتِكَ وَدَيّانِ الدِّينِ
بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الاَئِمَّةِ مِنْ
وُلْدِهِ الْقَوّامِينَ بِاَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ
ارْتَضَيْتَهُمْ اَنْصاراً لِدِينِكَ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُهَداءَ عَلى
خَلْقِكَ وَاَعْلاماً لِعِبادِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ
السَّلامُ عَلى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ
اللهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْقائِمِ بِاَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ
اللهِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ السَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعِينَ.
السَّلامُ عَلَى الاَئِمَّةِ الرّاشِدِينَ السَّلامُ عَلَى الاَنْبِياءِ وَ
الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَى الاَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ السَّلامُ عَلى

خَاصَّةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلامُ عَلَى الْمُتَوَسِّمِينَ السَّلامُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِهِ وَآزَرُوا أَوْلِيَاءَ اللهِ
وَخَافُوا بِخَوْفِهِمْ السَّلامُ عَلَى الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلامُ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ

ثم امش حتى تقف على القبر واستقبله بوجهك
واجعل القبلة بين كتفيك وقل :

(السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبَ اللهِ) السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ السَّلامُ
(عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ السَّلامُ) عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يَا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التُّقَى السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ
الْبَرُّ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الْوَفِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ
الْحُسَيْنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلامُ

عليك يا سيد الوصيين وأمين رب العالمين وديان يوم الدين وخير المؤمنين وسيد الصديقين والصفوة من سلالة النبيين وباب حكمة رب العالمين وخازن وحيه وعيبة علمه والناصح لأمة نبيه والتالي لرسوله والمواسي له بنفسه والناطق بحجته والداعي إلى شريعته والماضي على سنته اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن رسولك ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك وأقام أحكامك وجاهد الناكثين في سبيلك والقاسطين في حكمك والمارقين عن أمرك صابرا محتسبا لا تأخذه فيك لومة لائم اللهم صل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك اللهم هذا قبر وليك الذي فرضت طاعته وجعلت في أعناق عبادك مبايعته وخليفتك الذي

بِهِ يَأْخُذُ وَتُعْطِي وَبِهِ تُثِيبُ وَتُعَاقِبُ وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِمَا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ فَبِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قبّل الضريح وقف ممّا يلي الرّأس وقل:

يَا مَوْلَايَ إِلَيْكَ وُفُودِي وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّي فِي بُلُوغِ مَقْصُودِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسِّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ وَالطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةٍ غَيْرُ مَرْدُودٍ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَيْسِيرِ أُمُورِي وَكَشْفِ شِدَّتِي

وَغُفْرانِ ذَنْبي وَسَعَةِ رِزْقي وَتَطْويلِ عُمُري وَ
وَإِعْطاءِ سُؤْلي في آخِرَتي وَدُنْيايَ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ
قَتَلَةَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْأَئِمَّةِ وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً
أَليماً لا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمينَ عَذاباً كَبيراً
لَا انْقِطاعَ لَهُ وَلا أَجَلَ وَلا أَمَدَ بِما شاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ
وَأَعِدَّ لَهُمْ عَذاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
اَللّٰهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلى قَتَلَةِ أَنْصارِ رَسولِكَ وَعَلى
قَتَلَةِ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَعَلى قَتَلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
وَعَلى قَتَلَةِ أَنْصارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ في
وِلايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعينَ عَذاباً أَليماً مُضاعَفاً
في أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحيمِ وَلا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذابُ وَهُمْ
فيهِ مُبْلِسونَ مَلْعونونَ ناكِسو رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
قَدْ عايَنُوا النَّدامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّويلَ لِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيائِكَ

وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللّٰهُمَّ
الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَ
سَمَائِكَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ
وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ
وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم قبّل الضريح واستقبل قبر الحسين بن علي عليهما
السلام بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ
رَسُولِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُصيبَةِ الرّاتِبَةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
وَعَلى جَدِّكَ وَاَبيكَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى اُمِّكَ
وَاَخيكَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْاَئِمَّةِ مِنْ بَنيكَ اَشْهَدُ
لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ بِكَ التُّرابَ وَاَوْضَحَ بِكَ الْكِتابَ
وَجَعَلَكَ وَاَباكَ وَجَدَّكَ وَاَخاكَ عِبْرَةً لِاُولِى الْاَلْبابِ
يَا بْنَ الْمَيامينِ الْاَطْيابِ التّالينَ الْكِتابَ وَجَّهْتُ
سَلامي اِلَيْكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَجَعَلَ اَفْئِدَةً
مِنَ النّاسِ تَهْوي اِلَيْكَ ماخابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَ
لَجَأَ اِلَيْكَ .

ثُمّ تحوّل الى عند الرّجلين وقُل :

اَلسَّلامُ عَلى اَبِي الْاَئِمَّةِ وَخَليلِ النُّبُوَّةِ الْمَخْصُوصِ
بِالْاُخُوَّةِ اَلسَّلامُ عَلى يَعْسُوبِ الدّينِ وَالْايمانِ وَكَلِمَةِ
الرَّحْمنِ اَلسَّلامُ عَلى ميزانِ الْاَعْمالِ وَمُقَلِّبِ الْاَحْوالِ

وَسَيْفِ ذِي الْجَلالِ وَساقِي السَّلْسَبِيلِ الزُّلالِ اَلسَّلامُ عَلى صالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْحاكِمِ يَوْمَ الدِّينِ اَلسَّلامُ عَلى شَجَرَةِ التَّقْوى وَسامِعِ السِّرِّ وَالنَّجْوى اَلسَّلامُ عَلى حُجَّةِ اللهِ الْبالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدّامِغَةِ اَلسَّلامُ عَلَى الصِّراطِ الْواضِحِ وَالنَّجْمِ اللّائِحِ وَالْإِمامِ النّاصِحِ وَالزِّنادِ الْقادِحِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ تقول:

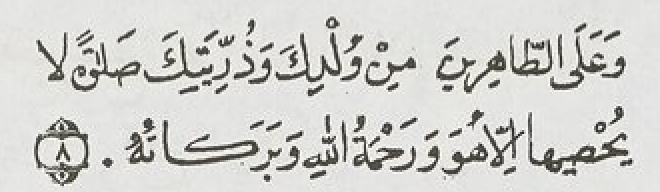
اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ اَخي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَناصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبابِ حِكْمَتِهِ وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدّاعي اِلى شَريعَتِهِ وَخَليفَتِهِ في اُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ قاصِمِ الْكَفَرَةِ

ومُرغِم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هرون من موسىٰ

اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والآخرين وصلِّ عليه افضل ما صلّيت على احدٍ من أوصياء انبيائك يا ربَّ العالمين. ﴿٧﴾

ثم تعود الى عند الرأس لزيارة آدم ونوح عليهما السلام وتقول في زيارة آدم عليه السلام :

السّلام عليك يا نبي الله السّلام عليك يا صفي الله السّلام عليك يا امين الله السّلام عليك يا حبيب الله السّلام عليك يا خليفة الله في أرضه السّلام عليك يا ابا الشّهداء السّلام عليك وعلى روحك وبدنك


وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . (٨)

وتقول في زيارة نوح عليه السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ فِي أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . (٩)

ثمّ تصلّي ستّ ركعات ركعتين منها زيارة لأمير المؤمنين عليه السّلام تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي الثانية الحمد وسورة يس وتتشهّد وتسلّم

وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتستغفر الله تعالى وادع لنفسك ثم قل

اَللّٰهُمَّ اِنّي صَلَّيْتُ هاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنّي اِلى سَيِّدي وَمَوْلايَ وَلِيِّكَ وَاَخي رَسولِكَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْها مِنّي وَاَجْزِني عَلى ذٰلِكَ جَزاءَ الْمُحْسِنينَ اَللّٰهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ لِاَنَّهُ لا تَكونُ الصَّلٰوةُ وَالرُّكوعُ وَالسُّجودُ اِلّا لَكَ لِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنّي زِيارَتي وَاَعْطِني سُؤْلي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ

وتهدي أربع ركعات أخر إلى آدم ونوح عليهما السَّلام

ثم تسجد سجدة الشكر وقل فيها :

اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُمَّ
اَنْتَ ثِقَتي وَرَجائي فَاكْفِني ما اَهَمَّني وَما لا يُهِمُّني
وَما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا اِلٰهَ
غَيْرُكَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل :

اِرْحَمْ ذُلّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعي اِلَيْكَ وَوَحْشَتي
مِنَ النّاسِ وَاُنْسي بِكَ يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ

ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل :

لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ حَقّاً حَقّاً سَجَدْتُ لَكَ يا رَبِّ تَعَبُّداً

يا ربي

وَرِقّاً اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَمَلي ضَعيفٌ فَضاعِفْهُ ياكَريمُ
ياكَريمُ ياكَريمُ

ثمّ عد الى السّجود وقل: شُكْراً مأئة مرّة
واجتهد في الدّعآء فانّه موضع مسألة واكثر من
الإستغفار فانّه موضع مغفرة واسأل الحوائج
فانّه مقام اجابة وكلّما صلّيت صلوة فرضاً كانت
أو نفلاً مدّة مقامك بمشهد أمير المؤمنين عليه السّلام
أدع بهذا الدّعآء

اَللّٰهُمَّ لابُدَّ مِنْ اَمْرِكَ وَلابُدَّ مِنْ
قَدَرِكَ وَلابُدَّ مِنْ قَضآئِكَ وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلّا
بِكَ اَللّٰهُمَّ كَما قَضَيْتَ عَلَيْنا مِنْ قَضآءٍ اَوْ قَدَّرْتَ
عَلَيْنا مِنْ قَدَرٍ فَاَعْطِنا مَعَهُ صَبْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ

وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا
وَسُؤْدَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَائِنَا وَكَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ وَلا تُنْقِصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا اَللّٰهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنَا
مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ
كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ
وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً إِلَى رِضْوَانِكَ وَفِي حَسَنَاتِنَا
وَسُؤْدَدِنَا وَشَرَفِنَا وَنَعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ (وَلا تَجْعَلْهُ أَشَراً وَلا بَطَراً وَلا فِتْنَةً
وَلا عَذَاباً وَلا خِزْياً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ)
اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَالِ
وَخِفَّةِ الْمِيزَانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
لَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلا تُرِنَا أَعْمَالَنَا حَسَرَاتٍ
وَلا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ
وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَلا تَنْسَاكَ وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا

تراكَ حتّى نلقاكَ وصلِّ على مُحمّدٍ وآلِ محمّدٍ وبدِّلْ
سيّئاتنا حسناتٍ واجعلْ حسناتنا درجاتٍ
واجعلْ درجاتنا غُرُفاتٍ واجعلْ غُرُفاتنا عالياتٍ
اللّهمّ واوسِعْ لفقرِنا من سعةِ ما قضيتَ على نفسِكَ
اللّهمّ صلِّ على مُحمّدٍ وآلِ محمّدٍ ومُنَّ علينا بالهُدى
ما ابقيتنا والكرامةِ اذا توفّيتنا والحفظِ فيما تبقّى
من عُمرِنا والبركةِ فيما رزقتنا والعونِ على ما
حمّلتنا والثّباتِ على ما طوّقتنا ولا تؤاخذنا بظُلمِنا
ولا تقايِسنا بجهلِنا ولا تستدرِجنا بخطايانا واجعلْ (تعاقبنا خ)
احسنَ ما نقولُ ثابتاً في قلوبِنا واجعلنا عظماءَ عندكَ
وفي انفسِنا اذلّةً وانفعنا بما علّمتنا وزدنا علماً نافعاً
اعوذُ بكَ من قلبٍ لا يخشعُ وعينٍ لا تدمعُ ومن صلوةٍ (عن خ)
لا ترفعُ اجِرنا من سوءِ الفتنِ يا وليّ الدّنيا والآخرةِ ١٠

دعاء آخر يستحب أن يدعى به عقيب صلوة الزيارة لأمير المؤمنين عليه السّلام.

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ وَيا كاشِفَ كَرْبِ الْمَكْروبينَ وَيا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ وَيا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَيا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَريدِ وَيا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَيا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلىٰ وَالْاُفُقِ الْمُبينِ وَيا مَنْ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ وَيا مَنْ هُوَ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ يا مَنْ لا تَخْفىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ وَيا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الْحاجاتُ وَيا مَنْ لا يُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ عَلَيْهِ يا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيا جامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ يا قاضِيَ الْحاجاتِ يا مُنَفِّسَ الْكُرُباتِ

يا مُعطيَ المسألاتِ يا وليَّ الرَّغباتِ يا كافيَ المهمّاتِ

يا مَن يكفي مِن كُلِّ شيءٍ ولا يكفي مِنهُ شيءٌ في السّماواتِ

والأرضِ أسألكَ بحقِّ مُحمّدٍ نبيّكَ وعليٍّ أميرِ المؤمنينَ

وصيِّ نبيّكَ وبحقِّ فاطمةَ الزّهراءِ وبحقِّ الحسنِ والحُسينِ وعليٍّ

ومُحمّدٍ وجعفرٍ وموسى وعليٍّ ومحمّدٍ وعليٍّ والحسنِ

والحُجّةِ عليهمُ السّلامُ فإنّي بهم أتوجّهُ إليكَ في مقامي

هذا وبهم أتوسّلُ وبهم أتشفّعُ إليكَ وبحقّهِم

أسألُكَ وأُقسِمُ وأعزِمُ عليكَ وبالشّأنِ الّذي لهُم

عِندكَ وبالقدرِ الّذي لهُم عِندكَ وبالّذي فضّلتهُم على العالمينَ

وباسمِكَ الّذي جعلتَهُ عِندهُم وبهِ خصصتَهُم دونَ

العالمينَ وبهِ أبنتَهُم وأبنتَ فضلَهُم مِن فضلِ

العالمينَ حتّى فاقَ فضلُهُم فضلَ العالمينَ

جميعاً أن تُصلّيَ على مُحمّدٍ وآلِ مُحمّدٍ وأن تكشِفَ

عنّي غمّي وهمّي وكربي وتكفيني المُهمَّ مِن أُموري

السؤالات خ

وصيك خ

بيّنتهم وبيّنت خ

وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ
إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ
عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَا أَخَافُ
شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ
مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَ
كَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخَافُ
بَلاءَ مَقْدُرَتِهِ عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيَدَةِ وَمَكْرَ
الْمَكَرَةِ اللّٰهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ
وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهُ وَامْنَعْهُ
عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ اللّٰهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي
بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ
لَا تُعَافِيهِ وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبُرُهَا اللّٰهُمَّ
اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي
مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ

شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ وَأَنْسِهِ ذِكْري كَما أَنْسَيْتَهُ
ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَميعِ جَوارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ في جَميعِ ذٰلِكَ
السُّقْمَ وَلا تَشْفِهِ حَتّى تَجْعَلَ لَهُ ذٰلِكَ شُغْلاً شاغِلاً
بِهِ عَنّي وَعَنْ ذِكْري وَاكْفِني يا كافِيَ ما لا يَكْفي سِواكَ
فَإِنَّكَ الْكافي لا كافِيَ سِواكَ وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ
سِواكَ وَمُغيثٌ لا مُغيثَ سِواكَ وَجارٌ لا جارَ
سِواكَ خابَ مَنْ كانَ جارُهُ سِواكَ وَ
مُغيثُهُ سِواكَ وَمَفْزَعُهُ إِلىٰ سِواكَ وَمَهْرَبُهُ
وَمَلْجَأُهُ إِلىٰ غَيْرِكَ وَمَنْجاهُ مِنْ مَخْلوقٍ غَيْرِكَ
فَأَنْتَ ثِقَتي وَرَجائي وَمَفْزَعي وَمَهْرَبي وَ
مَلْجَأي وَمَنْجاي فيكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَ
بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ
وَأَتَشَفَّعُ فَأَسْأَلُكَ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ فَلَكَ الْحَمْدُ

وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ
فَأَسْأَلُكَ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي
وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هٰذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ
هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ
عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ
عَنْهُ وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ (وَاصْرِفْ عَنِّي) هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ
وَمَؤُونَةَ مَا أَخَافُ مَؤُونَتَهُ وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا
مَؤُونَةٍ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي
وَكِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ عَلَيْكُمَا) عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللّهِ أَبَداً مَا بَقِيَ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا
وَلَا فَرَّقَ اللّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا اللّٰهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ
مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ

وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ
عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللهِ
أَتَيْتُكُمَا زَائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهاً
إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعاً بِكُمَا إِلَى اللهِ فِي حَاجَتِي هٰذِهِ
فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِنِّي أَنْقَلِبُ
عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ
اللهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللهِ فِي ذٰلِكَ فَلَا أَخِيبُ وَلَا يَكُونُ
مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً رَاجِياً
مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشَفَّعَا
لِي إِلَى اللهِ انْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللهِ مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَى اللهِ مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَى اللهِ وَ
مُتَوَكِّلاً عَلَى اللهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا
لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ

✓ قصدتكما . إذا من بعيد .

رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

أَسْتَوْدِعُكُمَا اللهَ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا

انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا

عَبْدِ اللهِ وَسَلامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

وَاصِلٌ ذٰلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلامِي إِنْ شَاءَ اللهُ وَ

أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدَيَّ عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلّٰهِ شَاكِراً

رَاجِياً لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلا قَانِطٍ آئِباً عَائِداً رَاجِعاً

إِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلا مِنْ زِيَارَتِكُمَا

بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا سَيِّدَيَّ رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا

بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلا

خَيَّبَنِيَ اللهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ

مُجِيبٌ (١١)

ذكر وداعه عليه السلام

إذا أردت ذلك فاستأنف الزيارة واصنع فيها من أول الدخول إلى آخره كما قدمناه وودعه في آخرها فقل:

آمَنْتُ بِاللهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَنِي عَلَيْهِ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْهِ رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ وَآلَ الرَّسُولِ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَةِ مَوْلايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي رَسُولِ اللهِ وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَحْيَيْتَنِي

اللّهُمَّ لا تَحْرِمْنِي ثَوابَ زِيارَتِهِ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .



اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ اَرْوَاحَهُمْ وَاَجْسَادَهُمْ
مِنّٰى اَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَلَائِكَةِ اللّٰهِ
الْحَافّينَ بِهٰذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ
السَّلَامُ عَلٰى فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ
عَلٰى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ
بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسٰى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ بِاَمْرِ اللّٰهِ الْمُنْتَقِمِ مِنْ
اَعْدَائِهِ السَّلَامُ عَلٰى ابْنِ رَسُولِ اللّٰهِ مُظْهِرِ دِينِ اللّٰهِ
سَلَامًا وَاصِلًا دَائِمًا سَرْمَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَنْقَذَنَا
مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلَالَةِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ نَالَهُ مِنْكَ
صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْاِيمَانِ وَلَا
تُشْمِتْ بِي مَنْ عَادَيْتَهُ فِيكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

ثم قبّل الضريح المقدّس صلوات الله على صاحبه
وادعُ الله بما تريد وانصرف مغبوطاً مرحوماً (١٢)

ذكر زيارة أمير المؤمنين المخصوصة بالأيام والشهور وما
يتعلّق بها من قول أو عمل مبرور وأحقّ هذه الزيارات
بالتقديم زيارته يوم الغدير لأنه يوم إكمال النعمة على
العباد .

فإذا أردت زيارته عليه السلام في هذا اليوم فاغتسل
والبس أطهر ثيابك فإذا وصلت إلى المشهد المقدّس و
وقفت على باب القبّة وعاينت الجدث فاستأذن للدخول
فقل :

اَللّٰهُمَّ اِنّي وَقَفْتُ عَلىٰ بابٍ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ
عَلَيْهِ السَّلامُ وَقَدْ مَنَعْتَ النّاسَ الدُّخُولَ اِلىٰ بُيُوتِهِ اِلّا بِاِذْنِهِ

نَبِيِّكَ فَقُلْتَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ
كَما أَعْتَقِدُ في حَضْرَتِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفاءَكَ أَحْياءٌ
عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ يَرَوْنَ مَكاني في وَقْتي هٰذا وَيَسْمَعُونَ
كَلامي وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعي كَلامَهُمْ وَفَتَحْتَ باب
فَهْمي بِلَذيذِ مُناجاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يا رَبِّ أَوَّلاً وَأَسْتَأْذِنُ
رَسُولَكَ ثانِياً وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمامَ الْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ
طاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ في ساعَتي هٰذِهِ وَأَسْتَأْذِنُ مَلائِكَتَكَ
الْمُوَكَّلينَ بِهٰذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبارَكَةِ الْمُطيعَةِ لَكَ السّامِعَةِ
السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهٰذَا الْمَشْهَدِ
الْمُبارَكِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ بِإِذْنِ اللهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ
وَإِذْنِ خُلَفائِهِ وَإِذْنِ هٰذَا الْإِمامِ وَإِذْنِكُمْ صَلَواتُ اللهِ
عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلُ هٰذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ وَكُونُوا مَلائِكَةَ اللهِ أَعْواني وَ

كونوا أنصاري حتّى أدخل هذا البيت وأدعو الله بفنون
الدّعوات وأعترف لله بالعبوديّة ولهذا الإمام وأبنائه
صلوات الله عليهم بالطّاعة .

ثمّ ادخل مقدّماً رجلك اليمنى وامش حتّى تقف على
الضّريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل :

السّلام على محمّد رسول الله
خاتم النّبيّين وسيّد المرسلين وصفوة ربّ العالمين
أمين الله على وحيه وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفاتح
لما استقبل والمهيمن على ذلك كلّه ورحمة الله
وبركاته وصلواته وتحيّاته والسّلام على أنبياء
الله ورسله وملائكته المقرّبين وعباده الصّالحين
السّلام عليك يا أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين ووارث
علم النّبيّين (والأوّلين والآخرين (ع)) ووليّ ربّ العالمين ومولاي

وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِينَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَسَفِيرَهُ فِي
خَلْقِهِ وَحُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللهِ
الْقَوِيمَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آمَنْتَ بِاللهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ
وَصَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ وَجَاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجِمُونَ
وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّىٰ
أَتَاكَ الْيَقِينُ أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ
وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ
أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللهِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَأَمِينُهُ
عَلَى شَرْعِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَ
صَدَّقَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنِ اللهِ

ما أنزله فيك فصدع بأمره وأوجب على أمّته فرض
طاعتك وولايتك وعقد عليهم البيعة لك وجعلك
أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك
ثمّ أشهد الله تعالى عليهم فقال ألست قد بلّغت فقالوا
اللّهمّ بلى فقال اللّهمّ اشهد وكفى بك شهيداً وحاكماً
بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الإقرار وناكث
عهدك بعد الميثاق وأشهد أنّك وفيت بعهد الله
تعالى وأنّ الله تعالى موفٍ لك بعهده ومن أوفى بما
عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً وأشهد أنّك
أمير المؤمنين الحقّ الّذي نطق بولايتك التّنزيل وأخذ لك
العهد على الأمّة بذلك الرّسول وأشهد أنّك وعمّك
وأخاك الّذين تاجرتم الله بنفوسكم فأنزل الله فيكم
إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ
لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً

عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى
بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ
بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ
السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ
فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الأَمِينِ وَأَنَّ الْعَادِلَ بِكَ غَيْرَكَ
عَانِدٌ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَأَكْمَلَهُ بِوِلايَتِكَ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ
الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا
تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ضَلَّ وَاللهِ
وَأَضَلَّ مَنِ اتَّبَعَ سِوَاكَ وَعَنَدَ عَنِ الْحَقِّ مَنْ عَادَاكَ
اللَّهُمَّ سَمِعْنَا لأَمْرِكَ وَأَطَعْنَا وَاتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ
فَاهْدِنَا رَبَّنَا وَلا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا لِطَاعَتِكَ

وَاجْعَلْنا مِنَ الشّاكِرِينَ لِأَنْعُمِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
لَمْ تَزَلْ لِلْهَوى مُخالِفاً وَلِلتُّقى مُحالِفاً وَعَلى كَظْمِ
الْغَيْظِ قادِراً وَعَنِ النّاسِ غافِراً عافِياً وَإِذا عُصِيَ اللهُ ساخِطاً
وَإِذا أُطيعَ اللهُ راضِياً وَبِما عَهِدَ إِلَيْكَ عامِلاً راعِياً
لِما اُسْتُحْفِظْتَ حافِظاً ما اسْتُودِعْتَ مُبَلِّغاً ما حُمِّلْتَ
مُنْتَظِراً ما وُعِدْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضارِعاً
وَلا أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ جازِعاً وَلا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجاهَدَةِ
عاصِيكَ ناكِلاً وَلا أَظْهَرْتَ الرِّضا بِخِلافِ ما يُرْضِي اللهَ
مُداهِناً وَلا وَهَنْتَ لِما أَصابَكَ في سَبيلِ اللهِ وَلا ضَعُفْتَ
وَلَا اسْتَكَنْتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُراقِباً مَعاذَ اللهِ أَنْ
تَكُونَ كَذلِكَ بَلْ إِذْ ظُلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ وَفَوَّضْتَ
إِلَيْهِ أَمْرَكَ وَذَكَّرْتَهُمْ فَمَا ادَّكَرُوا وَوَعَظْتَهُمْ
فَمَا اتَّعَظُوا وَخَوَّفْتَهُمُ اللهَ فَلَمْ يَتَخَوَّفُوا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
يا أَميرَ الْمُؤْمِنِينَ جاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى

دَعاكَ اللّٰهُ إِلىٰ جِوارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ وَأَلْزَمَ
أَعْداءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةُ لَكَ
عَلَيْهِمْ مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصاً
وَجاهَدْتَ فِي اللّٰهِ صابِراً وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِباً
وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلٰوةَ
وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
مَا اسْتَطَعْتَ مُبْتَغِياً ما عِنْدَ اللّٰهِ راغِباً فِيما وَعَدَ
اللّٰهُ لا تَحْفِلُ بِالنَّوائِبِ وَلا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدائِدِ وَلا تَحْجِمُ
عَنْ مُحارِبٍ أَفِكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذٰلِكَ إِلَيْكَ وَافْتَرىٰ
باطِلاً عَلَيْكَ وَأَوْلىٰ لِمَنْ عَنَدَ عَنْكَ لَقَدْ جاهَدْتَ
فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذىٰ صَبْرَ احْتِسابٍ
وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَصَلّىٰ لَهُ وَجاهَدَ وَأَبْدىٰ
صَفْحَتَهُ فِي دارِ الشِّرْكِ وَالْأَرْضُ مَشْحُونَةٌ ضَلالَةً وَ

الشَّيطانُ يُعبدُ جَهرَةً وَأنتَ القائِلُ لا تزيدُني كَثرَةُ النّاسِ
حَولي عِزَّةً وَلا تفرُّقُهُم عَنّي وَحشَةً وَلو أسلَمَني النّاسُ
جَميعاً لَم أكُن مُتَضرِّعاً اعتَصَمتَ بِاللهِ فَعَزَزتَ وآثَرتَ
الآخِرَةَ عَلى الأولى فَزَهِدتَ وَأيَّدَكَ اللهُ وَهَداكَ وَ
أخلَصَكَ وَاجتَباكَ فَما تَناقَضَت أفعالُكَ وَلا اختَلَفَت
أقوالُكَ وَلا تَقَلَّبَت أحوالُكَ وَلا ادَّعَيتَ وَلا افتَرَيتَ عَلى
اللهِ كَذِباً وَلا شَرِهتَ إلى الحُطامِ وَلا دَنَّسَكَ الآثامُ
وَلَم تَزَل عَلى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّكَ وَيَقينٍ مِن أمرِكَ تَهدي
إلى الحَقِّ وَإلى صِراطٍ مُستَقيمٍ أشهَدُ شَهادَةَ حَقٍّ
وَاُقسِمُ بِاللهِ قَسَمَ صِدقٍ أنَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ صَلَواتُ
اللهِ عَلَيهِم ساداتُ الخَلقِ وَأنَّكَ مَولايَ وَمَولَى
المُؤمِنينَ وَأنَّكَ عَبدُ اللهِ وَوَلِيُّهُ وَأخو الرَّسولِ
وَوَصِيُّهُ وَوارِثُهُ وَأنَّهُ القائِلُ لَكَ وَالَّذي بَعَثَني
بِالحَقِّ ما آمَنَ بي مَن كَفَرَ بِكَ وَلا أقَرَّ بِاللهِ مَن

جحدك وقد ضل من صد عنك ولم يهتد الى الله
تعالى ولا اليّ من لم يهتد بك وهو قول ربي عز وجل
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى
الى ولايتك مولاي فضلك لا يخفى ونورك لا يطفأ
وان من جحدك الظلوم الأشقى مولاي انت الحجة على
العباد والهادي الى الرشاد والعدة للمعاد مولاي
لقد رفع الله في الأولى منزلتك واعلى في الآخرة
درجتك وبصرك ما عمي على من خالفك وحال
بينك وبين مواهب الله لك فلعن الله مستحلي الحرمة
منك وذائدي الحق عنك واشهد انهم الأخسرون
الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
واشهد انك ما اقدمت ولا احجمت ولا نطقت
ولا امسكت إلا بأمر من الله ورسوله قلت والذي
نفسي بيده لقد نظر اليّ رسول الله صلى الله عليه

وآله اضرب بالسيف قدماً فقال يا علي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأعلمك ان موتك وحيوتك معي وعلى سنتي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي ربي واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه وبينها النبي لي واني لعلى الطريق الواضح ألفظه لفظاً صدقت والله وقلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك والله جل اسمه يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فلعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك وانت ولي الله واخو رسوله والذاب عن دينه والذي نطق القرآن بتفضيله قال الله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيماً درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفوراً رحيماً وقال

اللهُ تَعالى أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَعِمارَةَ الْمَسْجِدِ
الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجاهَدَ في سَبيلِ
اللهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللهِ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظّالِمينَ الَّذينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا في سَبيلِ اللهِ
بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ وَأُولئِكَ هُمُ
الْفائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوانٍ
وَجَنّاتٍ لَهُمْ فيها نَعيمٌ مُقيمٌ خالِدينَ فيها أَبَداً إِنَّ
اللهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظيمٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَةِ
اللهِ الْمُخْلِصُ لِطاعَةِ اللهِ لَمْ تَبْغِ بِالْهُدى بَدَلاً وَلَمْ تُشْرِكْ
بِعِبادَةِ رَبِّكَ أَحَداً وَأَنَّ اللهَ تَعالى اسْتَجابَ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فيكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ
أَمَرَهُ بِإِظْهارِ ما أَوْلاكَ لِأُمَّتِهِ إِعْلاءً لِشَأْنِكَ
وَإِعْلاناً لِبُرْهانِكَ وَدَحْضاً لِلْأَباطيلِ وَقَطْعاً
لِلْمَعاذيرِ فَلَمّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفاسِقينَ وَ

أنزل فيك المنافقين أوحى إليه رب العالمين يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فوضع على نفسه أوزار المسير ونهض في رمضاء
الهجير فخطب وأسمع ونادى فأبلغ ثم سألهم أجمع
فقال هل بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم
اشهد ثم قال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فقالوا بلى فأخذ بيدك وقال من كنت مولاه
فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فما آمن
بما أنزل الله فيك على نبيه إلا قليل وما زاد
أكثرهم إلا تجبرا وتضليلا ولا زاد
أكثرهم غير تخسير ولقد أنزل الله تعالى فيك من قبل
وهم كارهون يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم

عَنْ دينِهِ فَسَوْفَ يَأتي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
اَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنينَ اَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرينَ يُجاهِدُونَ فى
سَبيلِ اللهِ وَلايَخافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتيهِ
مَنْ يَشاءُ وَاللهُ واسِعٌ عَليمٌ اِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ
رَسُولُهُ وَالَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكوةَ وَهُمْ راكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذينَ
آمَنُوا فَاِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغالِبُونَ رَبَّنا آمَنّا بِما اَنْزَلْتَ
وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ رَبَّنا لاتُزِغْ قُلُوبَنا
بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ
الْوَهّابُ اَللّهُمَّ اِنّا نَعْلَمُ اَنَّ هذا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
فَالْعَنْ مَنْ عارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ وَسَيَعْلَمُ
الَّذينَ ظَلَمُوا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا
اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيّينَ وَاَوَّلَ الْعابِدينَ
وَاَزْهَدَ الزّاهِدينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلَواتُهُ

اعرض عنه خ ل

وَتَحِيّاتُهُ أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعامِ عَلى حُبِّهِ مِسْكيناً وَيَتيماً وَأَسيراً إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُريدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً وَفيكَ أَنْزَلَ اللهُ تَعالى وَيُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَأَنْتَ الْكاظِمُ لِلْغَيْظِ وَالْعافي عَنِ النّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ وَأَنْتَ الصّابِرُ في الْبَأْساءِ وَالضَّرّاءِ وَحينَ الْبَأْسِ وَأَنْتَ الْقاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَالْعادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَالْعالِمُ بِحُدُودِ اللهِ مِنْ جَميعِ الْبَرِيَّةِ وَاللهُ تَعالى أَخْبَرَ عَمّا أَوْلاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنّاتُ الْمَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزيلِ وَحُكْمِ التَّأْويلِ وَنَصِّ الرَّسُولِ وَلَكَ الْمَواقِفُ الْمَشْهُودَةُ وَالْمَقاماتُ الْمَشْهُورَةُ

وَالْاَيّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الْاَحْزابِ اِذْ زاغَتِ
الْاَبْصارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللهِ
الظُّنُونا هُنالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزالاً شَديداً
وَاِذْ يَقُولُ الْمُنافِقُونَ وَالَّذينَ في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ما
وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ اِلاّ غُرُوراً وَاِذْ قالَتْ طائِفَةٌ
مِنْهُمْ يا اَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا
وَيَسْتَأْذِنُ فَريقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ اِنَّ بُيُوتَنا
عَوْرَةٌ وَما هِيَ بِعَوْرَةٍ اِنْ يُريدُونَ اِلاّ فِراراً وَقالَ
اللهُ تَعالى وَلَمّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْاَحْزابَ قالُوا هذا
ما وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَما زادَهُمْ
اِلاّ ايماناً وَتَسْليماً فَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ وَهَزَمْتَ جَمْعَهُمْ
وَرَدَّ اللهُ الَّذينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً
وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنينَ الْقِتالَ بِكَ وَكانَ اللهُ قَوِيّاً عَزيزاً
وَيَوْمَ اُحُدٍ اِذْ يُصْعِدُونَ وَلا يَلْوُونَ عَلى اَحَدٍ وَالرَّسُولُ

يدعوكم في اخراكم وانت تذود بهم المشركين عن النبي ذات
اليمين وذات الشمال حتى ردهم الله تعالى عنكما
خائفين ونصر بك الخاذلين ويوم حنين على ما نطق
به التنزيل اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
والمؤمنون انت ومن يليك وعمك العباس ينادي
المنهزمين اليهم يا اصحاب سورة البقرة يا اهل بيعة الشجرة
حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المؤونة وتكفلت دونهم
المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد الله
تعالى بالتوبة وذلك قوله جل ذكره ثم يتوب
الله بعد ذلك على من يشاء وانت حائز درجة
الصبر فائز بعظيم الاجر ويوم خيبر اذ اظهر الله خور
المنافقين وقطع دابر الكافرين والحمد لله رب

الْعالَمِينَ وَلَقَدْ كانُوا عاهَدُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ لا يُوَلُّونَ الْأَدْبارَ وَكانَ عَهْدُ اللهِ مَسْؤُولاً مَوْلايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ وَالْمَحَجَّةُ الْواضِحَةُ وَالنِّعْمَةُ السّابِغَةُ وَالْبُرْهانُ الْمُنِيرُ فَهَنِيئاً لَكَ بِما آتاكَ اللهُ مِنْ فَضْلٍ وَتَبّاً لِشانِئِكَ ذِي الْجَهْلِ شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغازِيهِ تَحْمِلُ الرّايَةَ أَمامَهُ وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدّامَهُ ثُمَّ لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ وَبَصِيرَتِكَ فِي الْأُمُورِ أَمَّرَكَ فِي الْمَواطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التُّقَى وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَى فَظَنَّ الْجاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمّا إِلَيْهِ انْتَهَى ضَلَّ وَاللهِ الظّانُّ لِذلِكَ وَمَا اهْتَدَى وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ ما أَشْكَلَ مِنْ ذلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَامْتَرَى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ قَدْ يَرَى الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ وَجْهَ الْحِيلَةِ وَدُونَها حاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللهِ فَيَدَعُها رَأْيَ الْعَيْنِ وَيَنْتَهِزُ فُرْصَتَها مَنْ لا حَرِيجَةَ لَهُ فِي الدِّينِ صَدَقْتَ

وَخَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَاِذْ مَاكَرَكَ النَّاكِثَانِ فَقَالا نُرِيدُ الْعُمْرَةَ

فَقُلْتَ لَهُمَا لَعَمْرُكُمَا مَا تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ لكِنْ تُرِيدَانِ

الْغَدْرَةَ فَاَخَذْتَ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا وَجَدَّدْتَ الْمِيثَاقَ

فَجَدّا فِي النِّفَاقِ فَلَمَّا نَبَّهْتَهُمَا عَلى فِعْلِهِمَا اَغْفَلا وَعَادَا

وَمَا انْتَفَعَا وَكَانَ عَاقِبَةُ اَمْرِهِمَا خُسْراً ثُمَّ تَلاهُمَا اَهْلُ

الشَّامِ فَسِرْتَ اِلَيْهِمْ بَعْدَ الاِعْذَارِ وَهُمْ لا يَدِينُونَ دِينَ

الْحَقِّ وَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ هَمَجٌ رَعَاعٌ ضَالُّونَ وَبِالَّذِي

اُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ كَافِرُونَ

وَلاَهْلِ الْخِلافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ وَقَدْ اَمَرَ اللهُ تَعَالى

بِاتِّبَاعِكَ وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ اِلى نَصْرِكَ وَقَالَ اللهُ تَعَالى

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

مَوْلايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ وَاَوْضَحْتَ

السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ

عَلى تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ عَلى تَحْقِيقِ

التَّأْوِيلِ وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللهِ جاحِدٌ لِرَسُولِ اللهِ يَدْعُو
باطِلاً وَيَحْكُمُ جائِراً وَيَأْمُرُ غاصِباً وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى
النّارِ وَعَمّارٌ يُجاهِدُ وَيُنادِي بَيْنَ الصَّفَّيْنِ الرَّواحَ
إِلَى الْجَنَّةِ وَلَمَّا اسْتَسْقى فَسُقِيَ اللَّبَنَ كَبَّرَ وَقالَ
لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آخِرُ شَرابِكَ مِنَ
الدُّنْيا ضَياحٌ مِنْ لَبَنٍ وَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْباغِيَةُ فَاعْتَرَضَهُ
أَبُو الْعادِيَةِ الْفَزارِيُّ فَقَتَلَهُ فَعَلى أَبِي الْعادِيَةِ لَعْنَةُ
اللهِ وَلَعْنَةُ مَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلى
مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَلْتَ سَيْفَكَ عَلَيْهِ
يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنافِقِينَ إِلى
يَوْمِ الدِّينِ وَعَلى مَنْ رَضِيَ بِما ساءَكَ وَلَمْ يَكْرَهْهُ
وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ أَوْ أَعانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ
أَوْ لِسانٍ أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهادِ مَعَكَ
أَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ

جعلك الله اولى به من نفسه وصلوات الله عليك
ورحمته وبركاته وسلامه وتحياته وعلى
الائمة من آلك الطاهرين انه حميد مجيد والامر
الاعجب والخطب الافضع بعد جحدك حقك
غصب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة النساء
فدكا ورد شهادتك وشهادة السيدين سلالتك
وعترة اخيك المصطفى صلى الله عليكم وقد اعلى الله
تعالى على الامة درجتكم ورفع منزلتكم
وابان فضلكم وشرفكم على العالمين فاذهب عنكم
الرجس وطهركم تطهيراً قال الله تعالى ان
الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا الا المصلين الذين فاستثنى الله تعالى نبيه
المصطفى وانت يا سيد الاوصياء من جميع الخلق
فما اعمه من ظلمك عن الحق ثم اقرضوك سهم ذوي

الْقُرْبى مَكْراً وَاَحادُوهُ عَنْ اَهْلِهِ جَوْراً فَلَمّا آلَ الْاَمْرُ

عليه

اِلَيْكَ اَجْرَيْتَهُمْ عَلى ما اَجْرَيا رَغْبَةً عَنْهُما بِما عِنْدَ

اللهِ لَكَ فَاَشْبَهَتْ مِحْنَتُكَ بِهِما مِحَنَ الْاَنْبِياءِ عَلَيْهِمُ

السَّلامُ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْاَنْصارِ وَاَشْبَهْتَ فِي

الْبَياتِ عَلَى الْفِراشِ الذَّبيحَ عَلَيْهِ السَّلامُ اِذْ اَجَبْتَ

كَما اَجابَ وَاَطَعْتَ كَما اَطاعَ اِسْمعيلُ صابِراً مُحْتَسِباً

اِذْ قالَ لَهُ يا بُنَيَّ اِنّي اَرى فِي الْمَنامِ اَنّي اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ

ماذا تَرى قالَ يا اَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُني اِنْ شاءَ اللهُ

مِنَ الصّابِرينَ وَكَذلِكَ اَنْتَ لَمّا اَباتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَمَرَكَ اَنْ تَضْجَعَ في مَرْقَدِهِ واقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ

اَسْرَعْتَ اِلى اِجابَتِهِ مُطيعاً وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوَطِّناً

فَشَكَرَ اللهُ تَعالى طاعَتَكَ وَاَبانَ عَنْ جَميلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ

جَلَّ ذِكْرُهُ وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَشْري نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ

اللهِ ثُمَّ مِحْنَتُكَ يَوْمَ صِفّينَ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصاحِفُ

حيلةً ومكراً فأعرض الشكُّ وعزفَ الحقُّ واتُّبع

الظنُّ أشبهت محنةَ هرونَ إذ أمَّره موسى على قومِه

فتفرّقوا عنهُ وهرونُ يناديهم ويقولُ يا قوم

إنّما فُتنتُم بهِ وإنَّ ربّكمُ الرَّحمنُ فاتَّبعوني وأطيعوا أمري

قالوا لن نبرحَ عليهِ عاكفينَ حتّى يرجعَ إلينا موسى

وكذلكَ أنتَ لمّا رُفعتِ المصاحفُ قُلتَ

يا قومِ إنّما فُتنتُم بها وخُدعتم فعصوكَ وخالفوا عليكَ

واستدعوا نصبَ الحكمينِ فأبيتَ عليهم وتبرّأتَ

إلى اللهِ من فعلِهم وفوَّضتهُ إليهم فلمّا أسفرَ الحقُّ

وسفهَ المنكرُ واعترفوا بالزّللِ والجورِ عن القصدِ

واختلفوا من بعدهِ وألزموكَ على سفهٍ التّحكيم

الّذي أبيتهُ وأحبّوهُ وحظرتهُ وأباحوا ذنبهمُ الّذي

اقترفوهُ وأنتَ على نهجِ بصيرةٍ وهدىً وهم على سُننِ

ضلالةٍ وعمىً فما زالوا على النّفاقِ مُصرّينَ وفي

الْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتَّى اَذاقَهُمُ اللهُ وَبالَ اَمْرِهِمْ فَاَمَتَّ
بِسَيْفِكَ مَنْ عانَدَكَ فَشَقِيَ وَهَوى وَاَحْيَا بِحُجَّتِكَ مَنْ
سَعَدَ فَهُدِيَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ غادِيَةً وَرائِحَةً
وَعاكِفَةً وَذاهِبَةً فَما يُحيطُ الْمادِحُ وَصْفَكَ
وَلا يُحْبِطُ الطّاعِنُ فَضْلَكَ اَنْتَ اَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبادَةً
وَاَخْلَصُهُمْ زَهادَةً وَاَذَبُّهُمْ عَنِ الدّينِ اَقَمْتَ حُدُودَ
اللهِ بِجُهْدِكَ وَفَلَلْتَ عَساكِرَ الْمارِقينَ بِسَيْفِكَ
تُخْمِدُ لَهَبَ الْحُرُوبِ بِبَنانِكَ وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبَهِ
بِبَيانِكَ وَتَكْشِفُ لَبْسَ الْباطِلِ عَنْ صَريحِ الْحَقِّ لا تَأْخُذُكَ
فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ وَفي مَدْحِ اللهِ تَعالى لَكَ غِنًى عَنْ مَدْحِ
الْمادِحينَ وَتَقْريظِ الْواصِفينَ قالَ اللهُ تَعالى مِنَ الْمُؤْمِنينَ
رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْديلاً وَلَمّا رَاَيْتَ
اَنْ قَتَلْتَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ وَصَدَقَكَ

ل وقتلت عساكر المراق خ

ل ولا يحيط خ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعْدَهُ وَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ

قُلْتُ أَمَا آنَ أَنْ تُخْضَبَ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ أَمْ مَتَىٰ يُبْعَثُ

أَشْقَاهَا وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَبَصِيرَةٍ مِنْ

أَمْرِكَ قَادِمٌ عَلَى اللّٰهِ مُسْتَبْشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ

وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِكَ

وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ

نَارِكَ وَالْعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ

وَجَحَدَهُ بَعْدَ الْيَقِينِ وَالْإِقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ

لَهُ الدِّينَ اللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ

وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ اللّٰهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي الْحُسَيْنِ

وَقَاتِلِيهِ وَالْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ وَالرَّاضِينَ

بِقَتْلِهِ وَخَاذِلِيهِ لَعْناً وَبِيلاً اللّٰهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ

ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ اللّٰهُمَّ

خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَغَاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ وَكُلَّ

مُسْتَنِّيْنَ بِما سَنّوا اِلى يَوْمِ الْقِيمَةِ اَللّـٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى عَلِيٍّ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَاجْعَلْنا بِهِمْ مُتَمَسِّكينَ وَبِوِلايَتِهِمْ مِنَ الْفائِزينَ الْآمِنينَ الَّذينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنونَ ﴿١٣﴾

كيفية زيارته عليه السلام

في اليوم السابع عشر من ربيع الاوّل

روي أنّ جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السّلام زار أمير المؤمنين عليه السّلام في هذا اليوم بهٰذه الزيارة وعلّمها لمحمّد بن مسلم الثّقفي فقال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة والبس أنظف ثيابك وشمّ شيئاً من الطيب وعليك السكينة والوقار فإذا وصلت إلى باب السّلام فاستقبل القبلة وكبّر الله ثلاثين مرّة وقل:

السَّلامُ على رسولِ اللهِ السَّلامُ على خيرةِ اللهِ السَّلامُ على البشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ المُنيرِ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ السَّلامُ على الطُّهرِ الطّاهرِ السَّلامُ على العَلَمِ الزّاهرِ السَّلامُ على المنصورِ المُؤيَّدِ السَّلامُ على أبي القاسمِ مُحمَّدٍ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ السَّلامُ على أنبياءِ اللهِ المُرسلينَ وعبادِ اللهِ الصّالحينَ السَّلامُ على ملائكةِ اللهِ الحافّينَ بهذا الحَرَمِ وبهذا الضَّريحِ اللّائذينَ بهِ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ.

ثمّ ادن من القبر وقل:

السَّلامُ عليكَ يا وصيَّ الأوصياءِ السَّلامُ عليكَ يا عمادَ الأتقياءِ السَّلامُ عليكَ يا وليَّ الأولياءِ السَّلامُ عليكَ يا سيِّدَ الشُّهداءِ السَّلامُ عليكَ يا آيةَ اللهِ العُظمى السَّلامُ عليكَ يا خامسَ أهلِ العباءِ السَّلامُ عليكَ يا قائدَ الغُرِّ المُحجَّلينَ الأتقياءِ

السَّلامُ عَلَيكَ يا زَينَ المُوَحِّدينَ النُّجَباءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا خالِصَ الأَخِلاَّءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا والِدَ الأَئِمَّةِ الأُمَناءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ الحَوضِ وَحامِلَ اللِّواءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا قَسيمَ الجَنَّةِ وَلَظى السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن شُرِّفَت بِهِ مَكَّةُ وَمِنى السَّلامُ عَلَيكَ يا بَحرَ العُلومِ وَكَهفَ الفُقَراءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن وُلِدَ فِي الكَعبَةِ وَزُوِّجَ فِي السَّماءِ بِسَيِّدَةِ النِّساءِ وَكانَ شُهودُها المَلائِكَةُ السَّفَرَةُ الأَصفِياءُ السَّلامُ عَلَيكَ يا مِصباحَ الضِّياءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزيلِ الحِباءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن باتَ عَلى فِراشِ خاتَمِ الأَنبِياءِ وَوَقاهُ بِنَفسِهِ شَرَّ الأَعداءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن رُدَّت لَهُ الشَّمسُ فَسامى شَمعونَ الصَّفاءِ السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن أَنجَى اللهُ سَفينَةَ نوحٍ بِاسمِهِ وَاسمِ أَخيهِ حَيثُ التَطَمَ حَولَهَا الماءُ وَطَما السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن تابَ اللهُ

بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ اِذْ غَوىٰ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ
النَّجَاةِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجَا وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوىٰ،
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَاطَبَ الثُّعْبَانَ وَذِئْبَ الْفَلَا
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَىٰ مَنْ كَفَرَ وَأَنَابَ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِمَامَ ذَوِي الْاَلْبَابِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلَ
الْخِطَابِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مِيزَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ
النَّاطِقَ بِالصَّوَابِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ
بِالْخَاتَمِ فِي الْمِحْرَابِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللهُ
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ يَوْمَ الْاَحْزَابِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
اَخْلَصَ لِلّٰهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَنَابَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ
خَيْبَرَ وَقَالِعَ الْبَابِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ
الْاَنَامِ اِلَى الْمَبِيتِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَاَسْلَمَ نَفْسَهُ اِلَى الْمَنِيَّةِ وَأَجَابَ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ لَهُ طُوبى وَحُسْنُ مَآبٍ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ
وَيا سَيِّدَ السّاداتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُعْجِزاتِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّماءِ عَلَى
السُّرادِقاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُظْهِرَ الْعَجائِبِ وَالْآياتِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْغَزَواتِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وَبِما هُوَ آتٍ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخاطِبَ
ذِئْبِ الْفَلَواتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتِمَ الْحَصى
وَمُبَيِّنَ الْمُشْكِلاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ
حَمَلاتِهِ فِي الْوَغا مَلائِكَةُ السَّماواتِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا مَنْ ناجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْواهُ الصَّدَقاتِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا والِدَ الْأَئِمَّةِ الْبَرَرَةِ السّاداتِ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ
الْمَبْعُوثِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ

وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُظْهِرَ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طٰهٰ وَيٰسٓ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللهِ الْمَتِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَنْ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ عَلَى الْمِسْكِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا قَالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلِيبِ وَمُظْهِرَ الْمَاءِ الْمَعِينِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللهِ النَّاظِرَةَ فِي الْعَالَمِينَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ
وَلِسَانَهُ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَيَا صَاحِبَ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَسَاقِيَ أَوْلِيَائِهِ
مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ
الدِّينِ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَوَالِدَ الْأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللهِ الرَّضِيِّ

وَوَجْهِهِ الْمُضِيءِ وَجَنْبِهِ الْقَوِيِّ وَصِراطِهِ السَّوِيِّ
السَّلامُ عَلَى الإِمامِ التَّقِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ السَّلامُ عَلَى
الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ السَّلامُ عَلَى الإِمامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَى أَئِمَّةِ الْهُدىٰ
وَمَصابِيحِ الدُّجىٰ وَأَعْلامِ التُّقىٰ وَمَنارِ الْهُدىٰ
وَذَوِي النُّهىٰ وَكَهْفِ الْوَرىٰ وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ وَالْحُجَّةِ
عَلَى أَهْلِ الدُّنْيا وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَى نُورِ
الأَنْوارِ وَحُجَّةِ الْجَبّارِ وَوالِدِ الأَئِمَّةِ الأَطْهارِ وَقَسِيمِ
الْجَنَّةِ وَالنّارِ الْمُخْبِرِ عَنِ الآثارِ الْمُدَمِّرِ عَلَى الْكُفّارِ
مُسْتَنْقِذِ الشِّيعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الأَوْزارِ
السَّلامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ
الْمُخْتارِ الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الأَسْتارِ الْمُتَزَوِّجِ فِي
السَّماءِ بِالْبَرَّةِ الطّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ ابْنَةِ الأَطْهارِ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَى النَّبَأِ الْعَظِيمِ

الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ
وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ اَلسَّلامُ عَلَى نُورِ اللهِ الأَنْوَرِ وَ
ضِيائِهِ الأَظْهَرِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَحُجَّتَهُ وَخالِصَةَ اللهِ وَخاصَّتَهُ
اَشْهَدُ يا وَلِيَّ اللهِ وَحُجَّتَهُ وَخالِصَةَ اللهِ وَ وَلِيَّ رَسُولِهِ
لَقَدْ جاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَاتَّبَعْتَ
مِنْهاجَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَلَّلْتَ
حَلالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَهُ وَشَرَعْتَ اَحْكامَهُ وَ
اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ
صابِراً ناصِحاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً عِنْدَ اللهِ عَظِيمَ الأَجْرِ
حَتّى اَتاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ
وَاَزالَكَ عَنْ مَقامِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ
فَرَضِيَ بِهِ اُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ

إِنِّي وَالٍ لِمَنْ وَالاكَ وَعادٍ لِمَنْ عاداكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

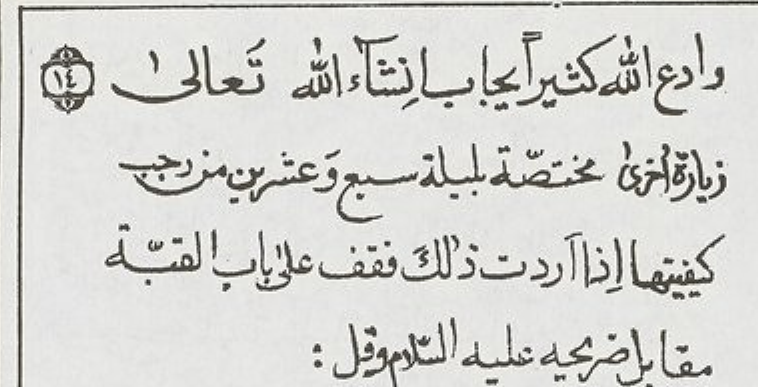
ثم انكب على القبر فقبّله وقل :

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلامِي وَ تَشْهَدُ مَقامِي وَأَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللهِ بِالْبَلاغِ وَالْأَداءِ يا مَوْلايَ يا حُجَّةَ اللهِ يا أَمِينَ اللهِ يا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنَعَتْنِي مِنَ الرُّقادِ ذِكْرُها يُقَلْقِلُ أَحْشائِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللهِ تَعالى وَإِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلى سِرِّهِ وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَكَ بِطاعَتِهِ وَمُوالاتَكَ بِمُوالاتِهِ كُنْ لِي إِلَى اللهِ شَفِيعاً وَمِنَ النّارِ مُجِيراً وَعَلَى الْعَدُوِّ نَصِيراً وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيراً .

ثم انكب على القبر وقل :

يا وليّ الله يا حجة الله يا باب حطة الله وليك و زائرك واللائذ بقبرك والنازل بفنائك والمنيخ رحله في جوارك يسألك أن تشفع له إلى الله في قضاء حاجته ونجح طلبته في الدنيا والآخرة فان لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همّك وأدخلني في حزبك والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح السلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الأئمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته.

ثم صل ست ركعات لأمير المؤمنين عليه السلام ركعتين زيارة ولآدم عليه السلام ركعتين زيارة ولنوح عليه السلام ركعتين زيارة


وادع الله كثيراً يجاب إن شاء الله تعالى ١٤

زيارة أخرى مختصّة بليلة سبع وعشرين من رجب

كيفيتها إذا أردت ذلك فقف على باب القبّة

مقابل ضريحه عليه السلام وقل :

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِ اللهِ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ مِنْ خَلْفِهِ حُجَجُ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ

ثم ادخل وقف على ضريحه عليه السلام مستقبلاً له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبّر الله مائة مرة وقل :

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ خَلِيفَةِ اللهِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ صِفْوَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ

يا وارِثَ اِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ

مُوسى كَلِيمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ

اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللهِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الْمُتَّقِينَ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ

يا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ

عِلْمِ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبَأُ

الْعَظِيمُ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّراطُ الْمُسْتَقِيمُ السَّلامُ

عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْكَرِيمُ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا

الْوَصِيُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ

السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضِيءُ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا

الصِّدِّيقُ الْاَكْبَرُ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْفارُوقُ الْاَعْظَمُ السَّلامُ



اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اِمامَ الْهُدى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ
التُّقى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ الْكُبْرى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
يا خاصَّةَ اللهِ وَخالِصَتَهُ وَاَمينَ اللهِ وَصِفْوَتَهُ وَبابَ
اللهِ وَحُجَّتَهُ وَمَعْدِنَ حِكَمِ اللهِ وَسِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِ
اللهِ وَخازِنَهُ وَسَفيرَ اللهِ في خَلْقِهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ
قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ
الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَبَلَّغْتَ عَنِ اللهِ وَوَفَيْتَ
بِعَهْدِ اللهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُ اللهِ وَجاهَدْتَ
فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَنَصَحْتَ للهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُحْتَسِباً مُجاهِداً
عَنْ دينِ اللهِ مُوَقِّياً لِرَسُولِ اللهِ طالِباً ما عِنْدَ اللهِ
راغِباً فيما وَعَدَ اللهُ وَمَضَيْتَ لِلَّذي كُنْتَ عَلَيْهِ
شَهيداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ

وَعَنِ الاِسْلامِ وَاَهْلِهِ مِنْ صِدّيقٍ اَفْضَلَ الْجَزآءِ
اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ اَوَّلَ الْقَوْمِ اِسْلاماً وَاَخْلَصَهُمْ اِيماناً
وَاَشَدَّهُمْ يَقيناً وَاَخْوَفَهُمْ لِلّٰهِ وَاَعْظَمَهُمْ عَناءً
وَاَحْوَطَهُمْ عَلى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
اَفْضَلَهُمْ مَناقِبَ وَاَكْثَرَهُمْ سَوابِقَ وَاَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً
وَاَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَاَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَقَوَيْتَ حينَ
وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهاجَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ خَليفَتَهُ حَقّاً لَمْ تُنازَعْ
بِرَغْمِ الْمُنافِقينَ وَغَيْظِ الْكافِرينَ وَضِغْنِ الْفاسِقينَ
وَقُمْتَ بِالاَمْرِ حينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حينَ
تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللّٰهِ اِذْ وَقَفُوا فَمَنِ اتَّبَعَكَ
فَقَدِ اهْتَدى كُنْتَ اَقَلَّهُمْ كَلاماً وَاَشَدَّهُمْ خِصاماً
وَاَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً وَاَسَدَّهُمْ رَأْياً وَاَشْجَعَهُمْ قَلْباً
وَاَكْثَرَهُمْ يَقيناً وَاَحْسَنَهُمْ عَمَلاً وَاَعْرَفَهُمْ بِالاُمُورِ

كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالاً
فَحَمَلْتَ أَثْقَالاً مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا
وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا جبنوا خ
وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَاباً صَبّاً
وَغِلْظَةً وَغَيْظاً وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثاً وَخِصْباً وَعِلْماً لَمْ
تُفْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ
وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ
وَلَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَوِيّاً فِي بَدَنِكَ مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ
عَظِيماً عِنْدَ اللهِ كَبِيراً فِي الْأَرْضِ جَلِيلاً فِي
السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ
مَغْمَزٌ وَلَا لِخَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ
يُوجَدُ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيّاً عَزِيزاً حَتَّى تَأْخُذَ
لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفاً ذَلِيلاً حَتَّى

تأخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك
سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك
حكم وحتم وأمرك حلم وعزم ورأيك علم وحزم اعتدل
بك الدين وسهل بك العسير وأطفئت بك النيران
وقوي بك الإيمان وثبت الإسلام وهدت مصيبتك
الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون لعن الله من قتلك
ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك
ولعن الله من ظلمك وغصبك وغصب حقك (حقك خ ل)
ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم
براء لعن الله أمة خالفتك وأمة جحدت ولايتك
وتظاهرت عليك وقتلتك وحادت عنك و
خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس
الورد المورود اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله
صلى الله عليه وآله بالبلاغ والأداء وأشهد أنك

جَنْبُ اللهِ وَبابُهُ وَاَنَّكَ حَبيبُ اللهِ وَوَجْهُهُ الَّذي
مِنْهُ يُؤْتى وَاَنَّكَ سَبيلُ اللهِ وَاَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَاَخُو رَسُولِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَتَيْتُكَ زائِراً لِعَظيمِ جَلالَتِكَ
وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مُتَقَرِّباً اِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ راغِباً اِلَيْكَ فِي الشَّفاعَةِ
اَبْتَغي بِشَفاعَتِكَ خَلاصَ نَفْسي مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ
النّارِ هارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُها عَلى ظَهْري
فَزِعاً اِلَيْكَ رَجاءَ رَحْمَةِ رَبّي اَتَيْتُكَ اَسْتَشْفِعُ بِكَ
يا مَوْلايَ اِلَى اللهِ وَاَتَقَرَّبُ بِكَ اِلَيْهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوائِجي
فَاشْفَعْ لي يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ اِلَى اللهِ فَاِنّي عَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ
وَزائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللهِ الْمَقامُ الْمَعْلُومُ وَالْجاهُ
الْعَظيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبيرُ وَالشَّفاعَةُ الْمَقْبُولَةُ اَللّهُمَّ
صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلى عَبْدِكَ وَاَمينِكَ
الْاَوْفى وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقى وَيَدِكَ الْعُلْيا وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنى

مفاتيح الجنان

وَحُجَّتِكَ عَلَى الوَرى وَصِدّيقِكَ الأكْبَرِ وَسَيِّدِ
الأوْصِياءِ وَرُكْنِ الأوْلياءِ وَعِمادِ الأصْفياءِ أميرِ
المُؤْمِنينَ وَيَعْسُوبِ الدّينِ المُتَّقينَ وَقُدْوَةِ الصِّدّيقينَ وَإمامِ
الصّالِحينَ المَعْصومِ مِنَ الزَّلَلِ وَالمَفْطومِ مِنَ الخَلَلِ
وَالمُهَذَّبِ مِنَ العَيْبِ وَالمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيْبِ أخي
نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسولِكَ وَالبائِتِ عَلى فِراشِهِ
وَالمُواسي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكاشِفِ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ
الَّذي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِنُبُوَّتِهِ وَمُعْجِزاً لِرِسالَتِهِ وَدَلالَةً
واضِحَةً لِحُجَّتِهِ وَحامِلاً لِرايَتِهِ وَوِقايَةً لِمُهْجَتِهِ
وَهادِياً لِأُمَّتِهِ وَيَداً لِبَأْسِهِ وَتاجاً لِرَأْسِهِ وَباباً
لِنَصْرِهِ وَمِفْتاحاً لِظَفَرِهِ حَتّى هَزَمَ جُنودَ الشِّرْكِ بِأيْدِكَ
وَأبادَ عَساكِرَ الكُفْرِ بِأمْرِكَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ في مَرْضاتِ
رَسولِكَ وَجَعَلَها وَقْفاً عَلى طاعَتِهِ وَمِجَنّاً دونَ
نَكْبَتِهِ حَتّى فاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في

بإذنك خ

كَفَّنَهُ وَاسْتَلَبَ بُرْدَهَا وَمَسَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأعَانَتْهُ مَلائِكَتُكَ عَلَى غُسْلِهِ وَتَجْهِيزِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ وَقَضَى دَيْنَهُ وَأنْجَزَ وَعْدَهُ وَلَزِمَ عَهْدَهُ وَاحْتَذَى مِثَالَهُ وَحَفِظَ وَصِيَّتَهُ وَحِينَ وَجَدَ أنْصَاراً نَهَضَ مُسْتَقِلاً بِأعْبَاءِ الْخِلافَةِ مُضْطَلِعاً بِأثْقَالِ الإمَامَةِ فَنَصَبَ رَايَةَ الْهُدَى فِي عِبَادِكَ وَنَشَرَ ثَوْبَ الأمْنِ فِي بِلادِكَ وَبَسَطَ الْعَدْلَ فِي بَرِيَّتِكَ وَحَكَمَ بِكِتَابِكَ فِي خَلِيقَتِكَ وَأقَامَ الْحُدُودَ وَقَمَعَ الْجُحُودَ وَقَوَّمَ الزَّيْغَ وَسَكَّنَ الْغَمْرَةَ وَأبَادَ الْفَتْرَةَ وَسَدَّ الْفُرْجَةَ وَقَتَلَ النَّاكِثَةَ وَالْقَاسِطَةَ وَالْمَارِقَةَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسِيرَتِهِ وَلُطْفِ شَاكِلَتِهِ وَجَمَالِ سِيرَتِهِ مُقْتَدِياً بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقاً بِهِمَّتِهِ مُبَاشِراً الطَّرِيقَةِ وَأمْثِلَتِهِ نُصْبَ عَيْنِهِ يَحْمِلُ عِبَادَكَ عَلَيْهَا وَيَدْعُوهُمْ إلَيْهَا

إلى أن خضبت شيبته من دم رأسه اللهم فكما لم يؤثر في طاعتك شكاً على يقين ولم يشرك بك طرفة عين صل عليه صلوة زاكية نامية يلحق بها درجة النبوة في جنتك وبلغه منا تحية و سلاماً وآتنا من لدنك من موالاته فضلاً وإحساناً ومغفرة ورضواناً إنك ذو الفضل الجسيم برحمتك يا أرحم الراحمين .

ثم قبل الضريح وصل ركعتين وادع بما تريد

ومما يختص بهذه الزيارة في ليلة السابع والعشرين من رجب ويومه أن يقول بعد تسبيح الزهراء عليها السلام بعد صلوة الزيارة :

اللهم إنك بشرتني على لسان رسولك محمد صلواتك

عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اَللّٰهُمَّ وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ فَلَا تَقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ
مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي فِيهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ بَلْ قِفْنِي مَعَهُمْ
وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصْدِيقِ بِهِمْ اَللّٰهُمَّ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ
وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ اَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرِّباً
إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ
حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ
فَأَسْأَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ
يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً
أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي
أَخَا رَسُولِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي
مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَهَباً وَرَغَباً

وتجعلني لك من الخاشعين اللهم إنك مننت عليّ
بزيارة مولاي علي بن أبي طالب وولايته ومعرفته
واجعلني ممن ينصره وينتصر به ومنّ عليّ بنصرك لدينك
اللهم فاجعلني من شيعته وتوفني على دينه
اللهم وأوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة
والإحسان والرزق الواسع الحلال الطيب ما أنت أهله
يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

فإذا أردت وداعه عليه السلام

فقف عليه وقل :

السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك
يا تاج الأوصياء السلام عليك يا وارث الأنبياء
السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا
باب الأحكام السلام عليك يا ركن المقام أستودعك الله

م ٧ - ج

وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنّا بالله وبالرسول
وبما جاء به ودعا إليه ودلّ عليه اللهم فاكتبنا
مع الشاهدين اللهم فلا تجعله آخر العهد من
زيارتي إياه ولا تحرمني ثواب من زاره واستعملني
بالذي افترضت له عليّ وارزقني العود إليه
فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد أنهم أعلام
الهدى والعروة الوثقى والكلمة العليا والحجة
العظمى والنجوم العلى والعدد البالغ بينك
وبين خلقك وأشهد أنّ من ردّ ذلك في أسفل
درك الجحيم اللهم واجعلني من وفده المباركين
وزوّاره المخلصين وشيعته الصادقين ومواليه
الميامين وأنصاره المكرّمين وأصحابه المؤيّدين
اللهم اجعلني أكرم وافد وأفضل وارد وأنبل قاصد
تصدك إلى هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمنهل

الجَلِيلِ الَّذِي أَوْجَبْتَ فِيهِ غُفْرانَكَ وَرَحْمَتَكَ اللّٰهُمَّ
إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلائِكَتِكَ أَنَّ الَّذي
سَكَنَ هٰذَا الرَّمْسَ وَهٰذَا الضَّرِيحَ طُهْرٌ مُقَدَّسٌ مُنْتَجَبٌ
وَحِيٌّ مَرْضِيٌّ طُوبىٰ لَكَ مِنْ تُرْبَةٍ ضَمِنَتْ كَنْزاً مِنَ الخَيْرِ
وَشِهَاباً مِنَ النُّورِ وَيَنْبُوعَ الحِكْمَةِ وَعَيْناً مِنَ الرَّحْمَةِ
وَمُبَلِّغَ الحُجَّةِ أَنَا أَبْرَءُ إِلَى اللّٰهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَالمُنَاصِبِينَ
وَالمُعَيِّبِينَ عَلَيْكَ وَالمُحَارِبِينَ لَكَ اللّٰهُمَّ ذَلِّلْ قُلُوبَنَا
لَكَ بِالطَّاعَةِ وَالمُنَاصَحَةِ وَالمُوَالَاةِ وَحُسْنِ المُوَازَرَةِ
وَالتَّسْلِيمِ حَتّىٰ نَسْتَكْمِلَ بِذٰلِكَ طَاعَتَكَ وَنَبْلُغَ بِهِ مَرْضَاتَكَ
وَنَسْتَوْجِبَ ثَوَابَكَ وَرَحْمَتَكَ اللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِكُلِّ مَقَامٍ
مَحْمُودٍ وَاقْلِبْنِي مِنْ هٰذَا الحَرَمِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَوْجُودٍ يَا ذَا الجَلَالِ
وَالإِكْرَامِ أُوَدِّعُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَدَاعَ
مَحْزُونٍ عَلىٰ فِرَاقِكَ لَا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ عَهْدِي مِنْكَ وَلَا
زِيَارَتِي لَكَ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثُمَّ استقبل القبلة وابسط يديك وقل :

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَبْلِغْ عَنّا الْوَصِيَّ الْخَليفَةَ وَ
الدّاعي اِلَيْكَ وَاِلى دارِ السَّلامِ صِدّيقَكَ الْاَكْبَرَ فِي الْاِسْلامِ
وَفارُوقَكَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ وَنُورَكَ الظّاهِرَ وَلِسانَكَ
النّاطِقَ بِاَمْرِكَ بِالْحَقِّ الْمُبينِ وَعُرْوَتَكَ الْوُثْقى وَكَلِمَتَكَ
الْعُلْيا وَوَصِيَّ رَسُولِكَ الْمُرْتَضى عَلَمَ الدّينِ وَمَنارَ الْمُسْلِمينَ
وَخاتَمَ الْوَصِيّينَ وَسَيِّدَ الْمُؤْمِنينَ عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ اَميرَ
الْمُؤْمِنينَ وَاِمامَ الْمُتَّقينَ وَقائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ صَلاةً تَرْفَعُ
بِها ذِكْرَهُ وَتُحْيي بِها اَمْرَهُ وَتُظْهِرُ بِها دَعْوَتَهُ وَتَنْصُرُ بِها
ذُرِّيَّتَهُ وَتُفْلِجُ بِها حُجَّتَهُ وَتُعْلي بِهِ بَصيرَتَهُ اَللّهُمَّ وَاجْزِهِ
عَنّا خَيْرَ جَزاءِ الْمُكْرَمينَ وَاَعْطِهِ سُؤْلَهُ يا رَبَّ الْعالَمينَ فَاِنّا
نَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ نَصَحَ لِرَسُولِكَ وَهَدى اِلى سَبيلِكَ وَقامَ بِحَقِّكَ
وَصَدَعَ بِاَمْرِكَ وَلَمْ يَجُرْ في حُكْمِكَ وَلَمْ يَدْخُلْ في ظُلْمٍ وَلَمْ يَسَعْ

الزائر ٤

فيه وانه اخو رسولك واول من آمن به وصدقه واتبعه ونصره وانه وصيه ووارث علمه وموضع سره واحب الخلق اليه فابلغه عنا السلام ورد علينا منه السلام يا ارحم الراحمين (١٥)

تتمة

قال في المصباح: زيارة امير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير

روى جابر الجعفي قال: قال ابو جعفر عليه السلام: مضى ابي علي بن الحسين عليهما السلام الى مشهد امير المؤمنين صلوات الله عليه فوقف عليه ثم بكى وقال: السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته على عباده السلام عليك يا امير المؤمنين اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله الى جواره فقبضك اليه باختياره والزم اعداءك

الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ .

ثُمَّ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ :

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ إِلَيْكَ مُفَتَّحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغَاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ

مَرْجُوَّةٌ وَالإِعانَةُ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِداتُكَ لِعِبادِكَ (موجودة خ)
مُنْجَزَةٌ وَزَلَلُ مَنِ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ وَأَعْمالُ الْعامِلِينَ لَدَيْكَ
مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزاقُكَ إِلَى الْخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ وَعَوائِدُ
الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ واصِلَةٌ وَذُنُوبُ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوائِجُ
خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوائِزُ السّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ
وَعَوائِدُ الْمَزِيدِ مُتَواتِرَةٌ وَمَوائِدُ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ
(لديك خ) وَمَناهِلُ الظِّماءِ مُتْرَعَةٌ اللّهُمَّ وَاسْتَجِبْ دُعائِي وَاقْبَلْ
ثَنائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمائِي وَمُنْتَهى مُنايَ وَغايَةُ
رَجائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ (١٦)

الفصل الرابع

في زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام

روي عن صفوان بن مهران الجمّال أنّه قال:

استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام

فسألته أن يعرّفني ما أعمل عليه فقال: يا صفوان صم

ثلاثة أيّام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث ثمّ

اجمع إليك أهلك ثمّ قل:

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمالِي (وَوُلْدِي خ) وَمَنْ

كانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ الشّاهِدَ مِنْهُمْ وَالغائِبَ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنا

بِحِفْظِ الإِيمانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنا اللّهُمَّ اجْعَلْنا فِي حِرْزِكَ

وَلا تَسْلُبْنا نِعْمَتَكَ وَلا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ عافِيَتِكَ

وَزِدْنا مِنْ فَضْلِكَ إنّا إلَيْكَ راغِبونَ اَللّهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ سوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ اَللّهُمَّ ارْزُقْنا حَلاوَةَ الْإيمانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَآمِنّا عَذابَكَ إنّا إلَيْكَ راغِبونَ وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

فَإذا أتَيْتَ الْفُراتَ أعْني شَريعَةَ الصّادِقِ عَلَيْهِ السَّلام بِالْعَلْقَمي فَقُلْ:

اَللّهُمَّ أنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إلَيْهِ الرِّجالُ وَأنْتَ سَيِّدي أكْرَمُ مَقْصودٍ وَأفْضَلُ مَزورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرامَةً وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً فَأسْألُكَ أنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إيّايَ فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ وَصَفِيَّكَ وَ

ابْنِ صَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَابْنِ نَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَابْنِ حَبِيبِكَ اللّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَّغْتَنِي هٰذَا الْمَكَانَ اللّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نَعْمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مِنَنِكَ كُلِّهَا.

ثُمَّ اغْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ ابْنِي هٰذَا الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بَعْدِي عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَمَنْ زَارَهُ وَاغْتَسَلَ مِنَ الْفُرَاتِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَاهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِي غُسْلِكَ :

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ

اللّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غُسْلِكَ فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَارِجَ الْمَشْرَعَةِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَالَ اللهُ تَعَالَى ((وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ))

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَوَاتِكَ فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْحَائِرِ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَقَصِّرْ خُطَاكَ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً وَعُمْرَةً وَسِرْ خَاشِعاً

قلبك باكية عينك وأكثر من التكبير والتهليل والثناء

على الله عز وجل والصلوة على نبيه صلى الله عليه وآله والصلوة

على الحسين خاصة واللعن من قتله والبراءة ممن أسس ذلك

فإذا أتيت باب الحائر فقف وقل:

الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً الحمد لله

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد

جاءت رسل ربنا بالحق

وقل:

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خاتم

النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا حبيب الله السلام

عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك

يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين

السلام عليك وعلى الأئمة من ولدك السلام عليك يا وصي أمير المؤمنين

السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الصِّدّيقُ الشَّهيدُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللهِ المُقيمينَ في هذا المَقامِ الشَّريفِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ رَبِّي المُحْدِقينَ بِقَبْرِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنّي أبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ

ثم تقول :

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أميرِ المُؤْمِنينَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أمَتِكَ المُقِرُّ بِالرِّقِّ وَالتّارِكُ لِلْخِلافِ عَلَيْكُمْ وَالمُوالي لِوَلِيِّكُمْ وَالمُعادي لِعَدُوِّكُمْ قَصَدَ حَرَمَكَ وَاسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إلَيْكَ بِقَصْدِكَ ءَأدْخُلُ يا رَسولَ اللهِ ءَأدْخُلُ يا نَبِيَّ اللهِ ءَأدْخُلُ يا أميرَ المُؤْمِنينَ ءَأدْخُلُ يا سَيِّدَ الوَصِيّينَ ءَأدْخُلُ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمينَ ءَأدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللهِ ءَأدْخُلُ يا مَوْلايَ يا ابْنَ رَسولِ اللهِ

فَإنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عَلامَةُ الإذْنِ فَادْخُلْ ثُمَّ قُلْ :

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ

ثُمَّ تَأْتِي بَابَ القبر وقف من حيث يلي الرأس فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَىٰ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَىٰ

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ السَّلامُ
عَلَيكَ يا ابنَ خَديجَةَ الكُبرى السَّلامُ عَلَيكَ
يا ثارَ اللهِ وَابنَ ثارِهِ وَالوِترَ المَوتورَ اَشهَدُ اَنَّكَ
قَد اَقَمتَ الصَّلاةَ وَآتَيتَ الزَّكاةَ وَاَمَرتَ بِالمَعروفِ
وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ وَاَطَعتَ اللهَ وَرَسولَهُ
حَتّى اَتاكَ اليَقينُ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتكَ وَلَعَنَ اللهُ
اُمَّةً ظَلَمَتكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَت بِذلِكَ
فَرَضِيَت بِهِ يا مَولايَ يا اَبا عَبدِاللهِ اَشهَدُ اَنَّكَ
كُنتَ نوراً فِي الاَصلابِ الشّامِخَةِ وَالاَرحامِ
المُطَهَّرَةِ لَم تُنَجِّسكَ الجاهِلِيَّةُ بِاَنجاسِها وَلَم
تُلبِسكَ مِن مُدلَهِمّاتِ ثِيابِها وَاَشهَدُ اَنَّكَ مِن
دَعائِمِ الدّينِ وَاَركانِ المُؤمِنينَ وَاَشهَدُ اَنَّكَ
الاِمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهدِيُّ
وَاَشهَدُ اَنَّ الاَئِمَّةَ مِن وُلدِكَ كَلِمَةُ التَّقوى

وَأَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى وَالْحُجَّةُ عَلى
أَهْلِ الدُّنْيا وَأُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ
وَرُسُلَهُ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ
مُوقِنٌ بِشَرايِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ
سِلْمٌ وَأَمْري لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتي لَكُمْ
مُعَدَّةٌ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْواحِكُمْ
وَعَلى أَجْسادِكُمْ وَعَلى أَجْسامِكُمْ وَعَلى
شاهِدِكُمْ وَعَلى غائِبِكُمْ وَعَلى ظاهِرِكُمْ
وَعَلى باطِنِكُمْ .

ثم انكب على القبر وقبّله وقُل :

بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يَا بْنَ رَسولِ اللهِ بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي
يا أَبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصيبَةُ

بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ أَهْلِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ
فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ
لِقِتالِكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ قَصَدْتُ
حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ (الحرَّ) أَسْأَلُ اللهَ بِالشَّأْنِ
الَّذي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ في
الدُّنْيا وَالآخِرَةِ

ثُمَّ (قم فـ) صَلِّ رَكعتين عند الرَّأسِ (اقرأ
فيهما ما أحببت)

فإذا فرغت (من صلاتك) فقل :

اللّهُمَّ إِنّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ
لا شَريكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلاةَ وَالرُّكوعَ وَالسُّجودَ لا يَكونُ
إِلاّ لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَأْجُرْنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ

ثم قم وصر إلى عند رجلي القبر وقف عند رأس علي بن الحسين عليه السلام فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ

المَظْلومِ لَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ

ثم انكب على القبر وقبله وقل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ الْمُسْلِمينَ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاَبْرَأُ اِلَى اللهِ وَاِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ

ثمّ اخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين عليهما السّلام ثمّ توجّه الى قبور الشهداء وقُلْ :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَوْلِياءَ اللهِ وَاَحِبّاءَهُ

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَصْفِياءَ اللهِ وَأَوِدّاءَهُ
السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دِينِ اللهِ السَّلامُ
عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ
يا أَنْصارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ
فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ
يا أَنْصارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (الْوَفِيِّ) الزَّكِيِّ النّاصِحِ
الْوَلِيِّ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي عَبْدِ اللهِ
بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيها دُفِنْتُمْ
وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ
فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجِنانِ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

ثُمَّ عُدْ إِلى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ
وَأَكْثِرْ مِنَ الدُّعاءِ لَكَ وَلِأَهْلِكَ وَلِوُلْدِكَ

ولو الديك وأخواتك فإن مشهد لا ترد فيه دعوة ولا سؤال سائل

فإذا أردت الخروج فانكب على القبر وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاصَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أمينَ اللهِ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ فَإنْ أمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ وَإنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ الصّابِرينَ وَلا جَعَلَهُ اللهُ يا مَوْلايَ آخِرَ العَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكَ وَرَزَقَنِي العَوْدَ إلى مَشْهَدِكَ وَالمَقامَ في حَرَمِكَ وَإيّاهُ أسْألُ أنْ يُسْعِدَني بِكَ (وبالأئمة مِنْ وِلدِكَ وَيَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ) خ

ثم قم واخرج ولا تول ظهرك وأكثر من قول إنا لله وإنا إليه

راجعون حتى تغيب عن القبر (١٧)

ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي عليهما السلام فاذا أتيته
فقف على باب السقيفة وقل :

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ
الْمُرْسَلِينَ وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَداءِ
وَالصّالِحِينَ الزّاكِياتِ الطَّيِّباتِ فِيما تَغْتَدِي (و الصديقين خ)
وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّصْدِيقِ
وَالتَّسْلِيمِ وَالْوَفاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ الْعالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ
وَالْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ فاطِمَةَ (المهتضم خ)
وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزاءِ
بِما صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ لَعَنَ اللهُ مَنْ
قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ

ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات اشهد انك قتلت مظلوماً وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن امير المؤمنين وافداً اليكم وقلبي لكم مسلم وانا لكم تابع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبإيابكم من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين قتل الله امة قتلتكم بالايدي والالسن

ثم ادخل وانكب على القبر وقل :

السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام

السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه وعلى روحك وبدنك اشهد واشهد الله انك مضيت على ما مضى عليه البدريون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون

لهُ في جهادِ اعدآئهِ والمبالِغون في نُصْرةِ اوليآئهِ الذّابّون
عن احبآئهِ فجزاكَ اللهُ افضل الجزاءِ واوفر الجزاءِ واوفى جزاءِ احدٍ ممّن
وفى ببيعتهِ واستجاب لهُ دعوتهُ واطاع ولاة امرهِ و
اشهدُ انّكَ قد بالغتَ في النّصيحةِ واعطيتَ غايةَ المجهودِ
فبعثكَ اللهُ في الشّهدآءِ وجعل روحكَ مع ارواحِ السُّعدآءِ
واعطاكَ من جنانهِ افسحها منزلاً وافضلها غُرفاً ورفع ذكركَ
في علّيّين وحشركَ مع النّبيّين والصّدّيقين والشّهدآءِ
والصّالحين وحسُن اولئكَ رفيقاً اشهدُ انّكَ لم تهِن ولم
تنكُل واشهدُ انّكَ مضيتَ على بصيرةٍ من امركَ مقتدياً بالصّالحين
ومتّبعاً للنّبيّين فجمع اللهُ بيننا وبينكَ وبين رسولهِ واوليآئهِ
في منازلِ المخبتين فانّهُ ارحمُ الرّاحمين والسّلامُ عليكَ ورحمةُ
اللهِ وبركاتهُ (١٨)

ثمّ انكبّ على القبر وقل :

الحسنين ع

اوصيائه ع

اَللّٰهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَلِزِيارَةِ أَوْلِيائِكَ قَصَدْتُ رَغْبَةً فِي ثَوابِكَ وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسانِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دارّاً وَعَيْشِي بِهِمْ قارّاً وَزِيارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَاقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لِي دُعائِي بِأَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوّارِهِ الْقاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ

ثم قبّل الضريح وانصرف الى عند الرأس فصلّ ركعتين ثم صلّ بعدها ما بدا لك وادع الله كثيراً

وداع العباس عليه السلام

فإذا أردت وداعه عليه السلام فقف عند القبر وقل :

اَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَاسْتَرْعِيكَ وَاَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنّا

بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي قَبْرَ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ فِي الجِنانِ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلى الإِيمانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَالبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذلِكَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وادعُ لنفسك ولِوالِدَيكَ وللمؤمنين والمؤمنات (١٩)

ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام للوداع

فإذا أردت أن تودعه فقف عليه كوقوفك أول الزيارة وتستقبله بوجهك وتقول :

من ولده ع

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ
اَنْتَ لي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذابِ وَهذا اَوانُ
اَنْصِرافي غَيْرَ راغِبٍ عَنْكَ وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِواكَ وَلا مُؤْثِرٍ
عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلا زاهِدٍ في قُرْبِكَ وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسي لِلْحَدَثانِ
وَتَرَكْتُ الْاَهْلَ وَالْاَوْطانَ فَكُنْ لي شافِعاً يَوْمَ حاجَتي وَ
فَقْري وَفاقَتي يَوْمَ لا يُغْني عَنّي والِدي وَلا وَلَدي وَلا حَميمي
وَلا قَريبي اَسْاَلُ اللهَ الَّذي قَدَّرَ وَخَلَقَ اَنْ يُنَفِّسَ بِكُمْ كَرْبي
وَاَسْاَلُ اللهَ الَّذي قَدَّرَ عَلَيَّ فِراقَ مَكانِكَ اَنْ لا يَجْعَلَهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي وَمِنْ رُجوعي اَسْاَلُ اللهَ الَّذي اَبْكى عَيْني
عَلَيْكَ اَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لي وَاَسْاَلُ اللهَ الَّذي نَقَلَني اِلَيْكَ
مِنْ رَحْلي وَاَهْلي اَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لي وَاَسْاَلُ اللهَ الَّذي اَراني
مَكانَكَ وَهَداني لِلتَّسْليمِ عَلَيْكَ وَلِزِيارَتي اِيّاكَ اَنْ يُورِدَني
حَوْضَكَ وَيَرْزُقَني مُرافَقَتَكَ فِي الْجِنانِ مَعَ آبائِكَ الصّالِحينَ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَبيبِ

اللهِ وَصِفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ اَلسَّلامُ
عَلى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَقائِدِ
الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الرّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلى
مَنْ فِي الْحائِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ
الْباقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللهِ مُقِيمُونَ اَلسَّلامُ
عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللهِ الصّالِحِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ

ثُمَّ أَشِرْ إِلَى الْقَبْرِ بِمُسَبِّحَتِكَ الْيُمْنى وَقُلْ

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبادِهِ
الصّالِحِينَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلى ذُرِّيَّتِكَ
وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيائِكَ أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ
وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ
عِنْدِ اللهِ اَللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّماءِ
وَقُلْ اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته يا رب فاحشرني معه ومع آبائه وأوليائه وإن أبقيتني يا رب فارزقني العود إليه ثم العود إليه برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك بإكثار من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا بإقلال يضر بعملي كده ويملأ صدري همه أعطني من ذلك غناء عن شرار خلقك وبلاغاً أنال به رضاك يا رحمن السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام

ثم ضع خدك الأيمن على القبر مرة والأيسر مرة وألح في الدعاء والمسألة

وداع الشهداء رحمة الله عليهم

ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل :

السَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحمةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اللّهُمَّ لا تَجْعَلهُ آخِرَ
العَهْدِ مِنْ زِيارَتي اِيّاهُمْ وَاَشرِكْني مَعَهُمْ في صالِحِ ما اَعْطَيْتَهُمْ
عَلى نَصْرِهِم اَبْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ وَجِهادِهِمْ
مَعَهُ اللّهُمَّ اجْعَلْنا وَاِيّاهُمْ في جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ اجمعنا خ
وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً اَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَاَقْرَأُ عَلَيكُمُ السَّلامَ
اللّهُمَّ ارْزُقْني العَوْدَ اِلَيْهِمْ وَاحْشُرْني مَعَهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

ثم اخرج ولا تولّ وجهك عن القبر حتى تغيب عن معاينتك وقف
على الباب متوجّهاً الى القبلة وقل :

اللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلي وَ
تَشْكُرَ سَعْيي وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنّي بِهِ وَزِيارَتي اِلَيْهِ وَ
تُقَرِّبَني وَعَرِّفْني بَرَكَتَهُ عاجِلاً صَبّاً صَبّاً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا
نَكَدٍ وَلا مَنٍّ مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْهُ واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ

وكثيراً من عطيّتك من فضلك الواسع الفاضل المفضّل الطيّب وارزقني رزقاً واسعاً حلالاً كثيراً فإنّك تقول واسألوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيّتك أسأل ومن كثير ما عندك أسأل ومن خزائنك أسأل ومن يدك الملئ أسأل فلا تردّني خائباً فإنّي ضعيف فضاعف لي وعافني إلى منتهى أجلي واجعل لي من كلّ نعمة أنعمتها على عبادك أوفر النّصيب واجعل لي خيراً ممّا أنا عليه واجعل ما أصير إليه خيراً ممّا ينقطع عنّي واجعل سريرتي خيراً من علانيتي وأعذني من أن أري النّاس أنّ في خيراً ولا خير فيَّ وارزقني من التجارة أوسعها رزقاً وأعظمها فضلاً وخيرها لي ولعيالي واجعل عنايتي في الدّنيا والآخرة عاقبةً وآتني يا سيّدي وعيالي برزق واسع تغنينا عن دناة خلقك ولا تجعل لأحد من العباد فيه منّاً غيرك واجعلني ممّن استجاب لك وآمن بوعدك واتّبع أمرك ولا تجعلني أخيب

وَفْدِكَ وَزُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَاعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاقْلِبْنِي
مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ
أَوْلِيَائِكَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ
اسْتَجَبْتَ لِي وَغَفَرْتَ لِي وَرَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَاسْتَجِبْ
لِي وَاغْفِرْ لِي وَارْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَنْأَى عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي
هٰذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ
وَلَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِهِمْ اللّٰهُمَّ احْفَظْنِي
مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى
تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَّغْتَنِي فَلَا تَبَرَّأْ مِنِّي وَأَلْبِسْنِي وَإِيَّاهُمْ دِرْعَكَ
الْحَصِينَةَ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ عِيَالِي وَمَؤُونَةَ نَفْسِي وَمَؤُونَةَ جَمِيعِ
خَلْقِكَ وَامْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ
فَإِنَّكَ وَلِيِّي فِي كُلِّ ذٰلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ وَاعْطِنِي جَمِيعَ مَا
سَأَلْتُكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثُمَّ انْصَرِفْ وَأَنْتَ تَحْمَدُ اللهَ وَتُسَبِّحُهُ وَتُهَلِّلُهُ وَتُكَبِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى (٢٠)

ذكر زيارات أبي عبد الله عليه السلام المخصوصة بالأيام والشهور وما يتعلق منها من قول أو عمل مبرور

منها زيارة أول يوم من رجب وليلته وليلة النصف من شعبان

فإذا أردت زيارته عليه السلام في الأوقات المذكورة فاغتسل والبس أطهر ثيابك وقف على باب قبته مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام

ثُمَّ ادخل وقف على ضريحه عليه السلام وكبر الله مائة مرة وقل

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ اللهِ وَابْنَ حَبيبِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفيرَ اللهِ وَابْنَ سَفيرِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ الْكِتابِ الْمَسْطُورِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ التَّوْراةِ وَالْإِنْجيلِ وَ الزَّبُورِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمينَ الرَّحْمنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَريكَ الْقُرْآنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدّينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعالَمينَ (السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ حِطَّةِ الَّذي مَنْ دَخَلَهُ كانَ مِنَ الْآمِنينَ) خ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ عِلْمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْضِعَ سِرِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي وَنَفْسي يا أَبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ أَهْلِ الْإِسْلامِ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً

اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله
امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم
الله فيها بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد
اقشعرت لدمائكم اظلة العرش مع اظلة الخلائق وبكتكم
السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله
عليك عدد ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك
بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد
اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا ان كان وعد
ربنا لمفعولا اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر
طهرت وطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت بها وطهر
حرمك اشهد انك قد امرت بالقسط والعدل ودعوت
اليهما وانك صادق صديق صدقت فيما دعوت اليه
وانك ثار الله في الارض واشهد انك قد بلغت عن الله
وعن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابيك

استغاثتك خ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَأَسِيرِ الْكُرُبَاتِ صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ وَضَعْ خَدَّكَ الأَيْمَنَ عَلَيْهِ وَالأَيْسَرَ وَدُرْ حَوْلَ الضَّرِيحِ وَقَبِّلْهُ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ

ثُمَّ امْضِ إِلَى ضَرِيحِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقِفْ عَلَيْهِ وَقُلْ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَابْنَ رَيْحَانَةِ رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ

عليك من شهيدٍ محتسبٍ ورحمة الله وبركاته ما اكرم مقامك واشرف منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية حيث الشرف كل الشرف وفي الغرف (السامية) كما منّ عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً صلوات الله عليك ورحمة الله ورضوانه فاشفع ايها السيد الطاهر الى ربك في حط الاثقال عن ظهري وتخفيفها عني وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد ابيك صلى الله عليكما

ثم انكب على القبر وقل

زاد الله في شرفكم في الآخرة كما شرفكم في الدنيا واسعدكم كما اسعد بكم واشهد انكم اعلام الدين ونجوم العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم توجه الى الشهداء رضوان الله عليهم وقل

اسعد خ

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ اللهِ وَأَنْصارَ رَسولِهِ وَأَنْصارَ عَلِيِّ بنِ أَبي طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ وَأَنْصارَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَأَنْصارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِما السَّلامُ وَأَنْصارَ الإِسْلامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمْ للهِ وَجاهَدْتُمْ في سَبيلِهِ فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزاءِ فُزْتُمْ وَاللهِ فَوْزاً عَظيماً يا لَيْتَني كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفوزَ فَوْزاً عَظيماً أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الشُّهَداءُ وَالسُّعَداءُ وَأَنَّكُمُ الْفائِزونَ في دَرَجاتِ الْعُلى وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

ثُمَّ عُدْ إِلى الرَّأْسِ فَصَلِّ صَلاةَ الزِّيارَةِ وَادْعُ لِنَفْسِكَ وَلِوالِدَيْكَ وَلإِخْوانِكَ

زِيارَةٌ أُخْرى لِعَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِما السَّلامُ وَسائِرِ الشُّهَداءِ عَلى التَّفْصيلِ

فَإِذا أَرَدْتَ ذلِكَ فَقِفْ عَلى ضَريحِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِما السَّلامُ

مُستقبلاً للقبلة وقُل :

السَّلامُ مِنَ اللهِ والسَّلامُ مِنْ ملائكتهِ المُقرّبينَ وأنبيائهِ المُرسلينَ
وَعبادِهِ الصّالحينَ وجميعِ أهلِ طاعتهِ مِنْ أهلِ السّمواتِ
والأرضينَ على أبي عبدِ اللهِ الحُسَينِ بنِ عليّ عليهما السّلامُ
ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ السّلامُ عليكَ يا أوّلَ قتيلٍ مِنْ نسلِ
خيرِ سليلٍ مِنْ سُلالةِ ابرهيمَ الخليلِ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ
صلّى اللهُ عليكَ وعلى أبيكَ إذْ قالَ فيكَ قتلَ اللهُ قوماً
قتلوكَ يا بُنيّ ما أجرأهُم على الرّحمنِ وعلى انتهاكِ حُرمةِ
الرّسولِ على الدُّنيا بعدكَ العفا أشهدُ أنّكَ ابنُ حُجّةِ
اللهِ وابنُ أمينهِ حكمَ اللهُ لكَ على قاتليكَ وأصلاهُمْ
جهنّمَ وساءتْ مصيراً وجعلنا اللهُ يومَ القيمةِ مِنْ مُلاقيكَ
ومُرافقيكَ ومرافقي جدّكَ وأبيكَ وعمّكَ وأخيكَ و
أُمّكَ المظلومةِ الطّاهرةِ المطهّرةِ أبرأُ إلى اللهِ ممّنْ
قتلكَ وقاتلكَ وأسألُ اللهَ مُرافقتكُم في دارِ الخلودِ و

السَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحمةُ اللهِ وَبَركاتُهُ السَّلامُ عَلى عَبدِاللهِ
بنِ الحُسَينِ الطِّفلِ الرَّضيعِ لَعَنَ اللهُ رامِيهُ حَرمَلَةَ بْنَ
كاهِلِ الاَسَدِيَّ وَذَوِيهِ السَّلامُ عَلى العَبّاسِ بنِ اَميرِالمُؤْمنينَ
السَّلامُ عَلى جَعفَرِ بنِ اَميرِالمُؤمِنينَ السَّلامُ عَلى عَبدِاللهِ
بنِ اَميرِالمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلى عَبدِاللهِ بنِ اَميرِالمُؤْمنينَ
السَّلامُ عَلى اَبي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ اَميرِالمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلى
عُثمانَ بنِ اَميرِالمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلى القاسِمِ بْنِ الحَسَنِ
السَّلامُ عَلى عَبْدِاللهِ بنِ الحَسَنِ السَّلامُ عَلى عُبَيدِاللهِ بْنِ
الحَسَنِ السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللهِ بْنِ جَعفَرِ بنِ اَبي طالِبٍ
السَّلامُ عَلى جَعفَرِ بنِ عَقيلٍ السَّلامُ عَلى عَبدِالرَّحمنِ بنِ عَقيلٍ
السَّلامُ عَلى عَبدِاللهِ بْنِ عَقيلٍ السَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ
بْنِ اَبي سَعْدِ بْنِ عَقيلٍ السَّلامُ عَلى عَوْنِ
بْنِ عَبدِاللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ اَبي طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ السَّلامُ عَلى عَبْدِاللهِ
بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقيلٍ السَّلامُ عَلَيكُمْ اَهْلَ الشُّكْرِ وَالرِّضا السَّلامُ

عليكم يا انصار الله ورجاله من اهل الحق والبلوى و
المجاهدين على بصيرة في سبيله اشهد انكم كما قال الله تعالى
وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما
اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين فما ضعفتم ولا استكنتم حتى لقيتم الله
على سبيل الحق ونصرة وكلمة الله التامة صلى الله عليكم
وعلى ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما فزتم والله لوددت
اني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ابشروا بموعد الله
(الذي) لاخلف له انه لايخلف الميعاد اشهد انكم النجباء
وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة واشهد انكم جاهدتم
في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وانتم السابقون
والمجاهدون اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله
الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثُمَّ الْتَفِتْ نَحْوَ الشُّهَدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَنَفِيِّ السَّلَامُ عَلَى حُرِّ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرٍ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ السَّلَامُ عَلَى عُقْبَةَ بْنِ سَمْعَانَ السَّلَامُ عَلَى بُرَيْرِ بْنِ خُضَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ السَّلَامُ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ الْفَضْلِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قُرَظَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ الصَّائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَوْنٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَ عَبْدِ اللهِ ابْنَيْ عُرْوَةَ السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَائِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشِّبَامِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيِّ

الفصل ٥

السّلام على بشير بن عمرو الحضرمي السّلام على عابس بن أبي شبيب الشّاكري السّلام على حجّاج بن مسروق الجعفي السّلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاه السّلام على حيّان بن الحارث السّلام على مجمع بن عبد الله العائذي السّلام على نعيم بن عجلان السّلام على عبد الرّحمن بن يزيد السّلام على عمران بن كعب الأنصاري السّلام على سليمن بن عوف الحضرمي السّلام على قيس بن مسهر الصّيداوي السّلام على عثمان بن فروة الغفاري السّلام على غيلان بن عبد الرّحمن السّلام على قيس بن عبد الله الهمداني السّلام على عمير بن كناد السّلام على جبلة بن علي الشّيباني السّلام على مسلم بن كناد السّلام على سلمان بن سليمان الأزدي السّلام على حمّاد بن حمّاد المرادي السّلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السّلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد الله السّلام على رميث بن عمرو السّلام على سفيان

عمرو خ

بْنِ مالِكٍ اَلسَّلامُ عَلى زُهَيْرِ بْنِ سَيّابٍ اَلسَّلامُ عَلى قاسِطٍ
وَكَرْشٍ اَبْنَيْ زُهَيْرٍ اَلسَّلامُ عَلى كِنانَةَ بْنِ عَتيقٍ اَلسَّلامُ
عَلى عامِرِ بْنِ مالِكٍ اَلسَّلامُ عَلى مُنيعِ بْنِ زِيادٍ اَلسَّلامُ عَلى
نُعْمانَ بْنِ عَمْرٍو اَلسَّلامُ عَلى الْحَلاّسِ بْنِ عَمْرٍو اَلسَّلامُ عَلى
عامِرِ بْنِ جَليدَةَ اَلسَّلامُ عَلى زائِدَةَ بْنِ مُهاجِرٍ اَلسَّلامُ عَلى
شَبيبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّهْشَلِيِّ اَلسَّلامُ عَلى الْحَجّاجِ بْنِ بَدْرٍ
اَلسَّلامُ عَلى جُوَيْنِ بْنِ مالِكٍ اَلسَّلامُ عَلى ضُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرٍو
اَلسَّلامُ عَلى زُهَيْرِ بْنِ بَشيرٍ اَلسَّلامُ عَلى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجّاجِ
اَلسَّلامُ عَلى عَمّارِ بْنِ حَسّانٍ اَلسَّلامُ عَلى جُنْدُبِ بْنِ حُجَيْرٍ
اَلسَّلامُ عَلى سُلَيْمانَ بْنِ كَثيرٍ اَلسَّلامُ عَلى زُهَيْرِ
بْنِ سُلَيْمٍ اَلسَّلامُ عَلى قاسِمِ بْنِ حَبيبٍ اَلسَّلامُ عَلى
اَنَسِ بْنِ كَثيرٍ اَلسَّلامُ عَلى اَنَسِ بْنِ كاهِلِ الْاَسَدِيِّ اَلسَّلامُ
عَلى الْحُرِّ بْنِ يَزيدَ الرِّياحِيِّ اَلسَّلامُ عَلى ضِرْغامَةَ بْنِ مالِكٍ
اَلسَّلامُ عَلى زاهِرٍ مَوْلى عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ اَلسَّلامُ عَلى عَبْدِ اللهِ

سائب خ
جلبية خ
زيد السعدي خ
سلمان خ

بْنِ يَقْطُرَ رَضيعِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ اَلسَّلامُ عَلى مُنْجِحٍ مَوْلَى
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ اَلسَّلامُ عَلى سُوَيْدٍ مَوْلى شاكِرٍ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ
اَيُّهَا الرَّبّانِيُّونَ اَنْتُمْ خِيَرَةٌ اخْتارَكُمُ اللهُ لِاَبي عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهِ السَّلامُ وَاَنْتُمْ خاصَّةٌ اخْتَصَّكُمُ اللهُ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ
عَلَى الدُّعاءِ اِلَى الْحَقِّ وَنَصَرْتُمْ وَوَفَيْتُمْ وَبَذَلْتُمْ مُهَجَكُمْ مَعَ
ابْنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَنْتُمُ السُّعَداءُ سُعِدْتُمْ
وَفُزْتُمْ بِالدَّرَجاتِ الْعُلى فَجَزاكُمُ اللهُ مِنْ اَعْوانٍ وَاِخْوانٍ
خَيْرَ ما جازى مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
هَنيئاً لَكُمْ ما اُعْطيتُمْ وَهَنيئاً لَكُمْ ما بِهِ حُيّيتُمْ طافَتْ
عَلَيْكُمْ مِنَ اللهِ الرَّحْمَةُ وَبَلَغْتُمْ بِها شَرَفَ الْآخِرَةِ (٢١)

ومنها زيارته ليلة الفطر وعيد الأضحى

فَاِذا اَرَدْتَ ذلِكَ فَقِفْ عَلى بابِ الْقُبَّةِ وَارْمِ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْقَبْرِ
مُسْتَأْذِناً وَقُلْ :

يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ يا ابْنَ رَسولِ اللهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الذَّليلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْمُصَغَّرُ في عُلُوِّ قَدْرِكَ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جاءَكَ مُسْتَجيراً بِكَ قاصِداً إِلى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلى مَقامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ تَعالى بِكَ ءَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ ءَأَدْخُلُ يا وَلِيَّ اللهِ ءَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللهِ الْحافّينَ الْمُحْدِقينَ بِهذَا الْحَرَمِ الْمُقيمينَ في هذَا الْمَشْهَدِ

فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عَلامَةُ الْقَبُولِ وَالإِذْنِ وَادْخُلْ رِجْلَكَ الْيُمْنى وَأَخِّرِ الْيُسْرى وَقُلْ :

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفي سَبيلِ اللهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسولِ اللهِ اَللّهُمَّ أَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ

ثُمَّ قُلْ :

اللهُ اَكْبَرُ كَبيراً وَالحَمدُ للهِ كَثيراً وَسُبْحانَ اللهِ بُكرَةً وَاَصيلاً وَالحَمدُ للهِ الفَرْدِ الصَّمَدِ الماجِدِ الاَحَدِ المُتَفَضِّلِ المَنّانِ المُتَطَوِّلِ الحَنّانِ الَّذي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لي زِيارَةَ مَوْلايَ بِاِحْسانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْني عَنْ زِيارَتِهِ مَمْنوعاً وَلا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ

ثُمَّ ادخل فإذا صرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرّع وقُل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نوحٍ اَمينِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ موسى كَليمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى روحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ

أيُّهَا الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورَ أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَأمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّىٰ اُسْتُبيحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً

ثُمَّ قُمْ عِنْدَ الرَّأسِ خاشِعاً قَلْبُكَ دامِعَةً عَيْنُكَ ثُمَّ قُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أميرِ المُؤْمِنينَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَطَلَ المُسْلِمِينَ يا مَوْلايَ أشْهَدُ أنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأصْلابِ الشّامِخَةِ وَالأرْحامِ الطّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها وَأشْهَدُ أنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدّينِ وَأرْكانِ المُسْلِمينَ وَمَعْقِلِ المُؤْمِنينَ وَأشْهَدُ

أَنَّكَ الإمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادي المَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الأئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الْهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالْحُجَّةُ على أَهْلِ الدُّنْيا

ثُمَّ تَنكبّ على القبر ثُمَّ تقول :

إِنّا لِلّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يا مَوْلايَ أَنَا مُوالٍ لِوَلِيِّكُمْ وَمُعادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَبِما يأَبِكُمْ مُوقِنٌ وَبِشَرايِعِ دِيني وَخَواتِيمِ عَمَلي وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْري لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يا مَوْلايَ أَتَيْتُكَ خائِفاً فَآمِنّي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْني وَأَتَيْتُكَ فَقيراً فَأَغْنِني سَيِّدي وَمَوْلايَ أَنْتَ مَوْلايَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَبِظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التّالي لِكِتابِ اللهِ وَأَمينُ اللهِ الدّاعي إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ

ثُمَّ صَلِّ عند الرأس ركعتين فإذا سلّمت فقل :

اَللّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَلا تَجُوزُ الصَّلوةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ اِلاّ لَكَ لِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَبْلِغْهُمْ عَنّي اَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ وَاجْعَلْ هاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنّي اِلى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُما مِنّي وَاْجُرْني عَلَيْهِما اَفْضَلَ اَمَلي وَرَجائي فيكَ وَفي وَلِيِّكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ

ثُمَّ تنكب على القبر وتقبله وتقول :

اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ قَتيلِ الْعَبَراتِ وَاَسيرِ الْكُرُباتِ اَللّهُمَّ اِنّي اَشْهَدُ اَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ الثّائِرُ بِحَقِّكَ اَكْرَمْتَهُ بِكَرامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهادَةِ وَجَعَلْتَهُ

سَيِّداً مِنَ السّادَةِ وَقائِداً مِنَ الْقادَةِ اَكْرَمْتَهُ بِطيبِ الْوِلادَةِ وَاَعْطَيْتَهُ مَواريثَ الْاَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّتَكَ عَلى خَلْقِكَ مِنَ الْاَوْصِياءِ فَاَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصيحَةَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فيكَ حَتّى يَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الْجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْاَدْنى وَتَرَدّى في هَواهُ وَاَسْخَطَكَ وَاَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَاَطاعَ مِنْ عِبادِكَ اُولِي الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الْاَوْزارِ الْمُسْتَوْجِبينَ النّارَ فَجاهَدَهُمْ فيكَ صابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ لا تَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ حَتّى سُفِكَ في طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبيحَ حَريمُهُ اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً اَليماً

ثُمَّ اعطف على علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجلي الحسين عليه السلام وقل :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهيدُ بِاَبي اَنْتَ وَاُمّي عِشْتَ سَعيداً وَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً شَهيداً

ثُمَّ انحرف إلى قبور الشهداء وقل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الذّابُّونَ عَنْ تَوْحيدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ بِاَبي اَنْتُمْ وَاُمّي فُزْتُمْ فَوْزاً عَظيماً (٣٢)

ومنها زيارة الغفيلة في النصف من رجب

فإذا أردت ذلك وأتيت الصحن فادخل فكبّر الله تعالى ثلاثاً

وقف على القبر وقل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا آلَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا صِفْوَةَ
اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا سادَةَ السّاداتِ السَّلامُ عَلَى اللُّيُوثِ
الْغاباتِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا سُفُنَ النَّجاةِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا اَبا عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ الْاَنْبِياءِ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِسْمعيلَ ذَبيحِ
اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا وارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ
حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فاطِمَةَ
الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَديجَةَ الْكُبْرى السَّلامُ
عَلَيْكَ يا شَهيدُ بْنُ الشَّهيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتيلُ ابْنُ
الْقَتيلِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلى خَلْقِهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ

وَآتَيتَ الزَّكوةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ

مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ وَبَرَرْتَ بِوالِدَيْكَ وَجاهَدْتَ عَدُوَّكَ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلامَ وَتَرُدُّ الْجَوابَ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ وَ

خَلِيلُهُ وَنَجِيبُهُ وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيِّهِ يامَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ

زُرْتُكَ مُشْتاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللهِ ياسَيِّدِي وَاسْتَشْفِعُ

إِلَى اللهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ

وَبِأُمِّكَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ أَلا لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ

وَلَعَنَ اللهُ ظالِمِيكَ وَلَعَنَ اللهُ سالِبِيكَ وَمُبْغِضِيكَ مِنَ الأَوَّلِينَ

وَالآخِرِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ

ثُمَّ قبِّل الضريح وتوجّه إلى علي بن الحسين عليهما السلام وزره فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يامَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ وَلَعَنَ

اللهُ ظالِمِيكَ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِزِيارَتِكُمْ وَبِمَحَبَّتِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ

مِنْ أَعْدائِكُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يامَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

ثمّ امش حتّى تأتي قبور الشهداء، فقف وقل:

السَّلامُ عَلَى الأرواحِ المُنيخَةِ بِقَبْرِ أبي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ
السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا طاهِرِينَ مِنَ الدَّنَسِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَهْدِيّينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ
يا أبْرارَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى المَلائِكَةِ الحافّينَ بِقُبُورِكُمْ
أجْمَعِينَ جَمَعَنا اللهُ وَإيّاكُمْ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتَ عَرْشِهِ
إنَّهُ أرْحَمُ الرّاحِمِينَ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ (٢٣)

زيارة العبّاس بن أمير المؤمنين عليه السّلام

فإذا أتيت مشهده فقف على باب القبّة وقُل:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأنْبِيائِهِ
المُرْسَلِينَ وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَداءِ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالزّاكِياتُ الطَّيِّباتُ فِيما تَغْتَدي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يا ابْنَ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالنَّصِيحَةِ وَالتَّصْدِيقِ وَالتَّسْلِيمِ
وَالْوَفَاءِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الشَّهِيدِ الْمُرْسَلِ وَ
السِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ وَالْمَظْلُومِ
الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
عَنْ فَاطِمَةَ وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا
صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ أَلَا لَعَنَ اللهُ
مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنِ
اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ
الْفُرَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَأَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا
وَعَدَكُمْ بِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً إِلَيْكَ وَقَلْبِي
لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ
اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ
إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ
مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ

ثمّ انكب على القبر وقل:

السّلام عليك أيّها العبد الصّالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته (ورضوانه و)خ على روحك (وبدنك)خ أشهد وأشهد الله أنّك مضيت على ما مضى به البدريّون والمجاهدون في سبيل الله والمناصحون له في جهاد أعدائه المبالغون في نصرة أوليائه الذّابّون عن أحبّائه فجزاك الله أفضل الجزاء وأوفر جزاء أحد وفى ببيعته للحسين عليه السّلام واستجاب له دعوته وأطاع ولاة أمره وأشهد أنّك قد بالغت في النّصيحة وأعطيت غاية المجهود فبعثك الله في النّبيّين والشّهداء وجعل روحك مع أرواح السّعداء وأعطاك من جنانه أوسعها

مَنْزِلًا وَأَفْسَحَهَا غُرَفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (٢٤)

ومنها زيارة ليلة القدر والعيدين

فاذا أردت ذلك فادخل وقف على ضريحه عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ

تلوتَ الكتابَ حقَّ تلاوتِه وجاهدتَ في اللهِ حقَّ جهادِه وصبرتَ على الأذى في جنبِه محتسباً حتّى أتاكَ اليقينُ أشهدُ أنَّ الّذين خالفوكَ وحاربوكَ والّذين خذلوكَ والّذين قتلوكَ ملعونونَ على لسانِ النّبيّ الأمّي وقد خابَ مَنِ افترى لعنَ اللهُ الظّالمينَ لكُم منَ الأوّلينَ والآخرينَ وضاعفَ عليهمُ العذابَ الأليمَ أتيتُكَ يا مولايَ يا ابنَ رسولِ اللهِ زائراً عارفاً بحقّكَ موالياً لأوليائِكَ معادياً لأعدائِكَ مستبصراً بالهدى الّذي أنتَ عليهِ عارفاً بضلالةِ مَنْ خالفكَ فاشفعْ لي عندَ ربّكَ

ثمّ تنكب على القبر وتضع خدك عليه وتحول الى الرأس وتقول:

السّلامُ عليكَ يا حجّةَ اللهِ في أرضِه وسمائِه صلّى اللهُ على روحِكَ الطّيّبِ وجسدِكَ الطّاهرِ وعليكَ السّلامُ يا مولايَ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ

ثُمَّ تنكب على القبر وتقبّله وتضع خدّك عليه وتنحرف الى عند الرأس فتصلّي ركعتين

ثُمَّ تتحول الى الرجلين فتزور علي بن الحسين عليهما السّلام فتقول :

السَّلامُ عَلَيْكَ يامَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنِ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأليمَ

وتدعو بما تريد ثم تزور الشهداء فتقول :

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَداءُ الصّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جاهَدْتُمْ في سَبيلِ اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الأذى في جَنْبِ اللهِ وَنَصَحْتُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ حَتّى أَتاكُمُ الْيَقينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الإسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزاءِ الْمُحْسِنينَ

وَجَمَعَ اللهُ بينَنا وَبَيْنَكُمْ في مَحَلِّ النَّعيمِ

وتقول في زيارة العبّاس عليه السلام

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ اميرِ المُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ ايُّها العَبْدُ الصّالحُ المطيعُ لِلّهِ وَلِرَسولِهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّى اَتاكَ اليَقينُ لَعَنَ اللهُ الظّالمينَ لَكُمْ مِنَ الاَوَّلينَ وَالآخرينَ وَاَلْحَقَهُمْ بِدَرَكِ الجَحيمِ (٢٥)

ومنها زيارة يوم عرفة

فإذا أتيت مشهده فاغتسل (من الفرات إن أمكنك وإلّا فمن حيث أمكنك خ) والبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة (وأنت على سكينة ووقار خ)
فإذا بلغت باب الحائر فكبّر الله تعالى) وقُلْ :

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا وارِثَ اِبْرٰهيمَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نوحٍ نَبِيِّ
اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ موسىٰ كَليمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا وارِثَ عيسىٰ روحِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ رَسولِ
اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَلِيِّ اللهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

ثُمَّ قِفْ عَلَى الْبابِ فَقُلْ:

اَللهُ اَكْبَرُ اللهُ اَكْبَرُ كَبيراً وَالْحَمْدُ للهِ كَثيراً وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَاَصيلاً
وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا اَنْ
هَدانَا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ السَّلامُ عَلىٰ رَسولِ
اللهِ السَّلامُ عَلىٰ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلىٰ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ

سيّدة نساء العالمين السّلام على الحسن والحسين السّلام على عليّ بن الحسين السّلام على محمّد بن عليّ السّلام على جعفر بن محمّد السّلام على موسى بن جعفر السّلام على عليّ بن موسى السّلام على محمّد بن عليّ السّلام على عليّ بن محمّد السّلام على الحسن بن عليّ السّلام على الخلف الصّالح القائم المنتظر السّلام عليك يا ابا عبد الله السّلام عليك يا ابن رسول الله السّلام عليك يا ابن امير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امتك الموالي لوليّك المعادي لعدوّك استجار بمشهدك وتقرّب الى الله بقصدك والحمد لله الّذي هداني لولايتك وخصّني بزيارتك وسهّل لي قصدك

ثمّ تدخل وتقف ممّا يلي الرأس وتقول:

السّلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السّلام عليك يا وارث نوح



نَبِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ

يا وارِثَ موسى كَليمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ

اَميرِ الْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ

عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَديجَةَ

الْكُبْرى السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ

اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ

وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَطَعْتَ اللهَ حَتّى اَتاكَ الْيَقينُ فَلَعَنَ اللهُ

اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ

بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يا مَوْلايَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اُشْهِدُ اللهَ وَ

مَلائِكَتَهُ وَاَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ اَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيابِكُمْ مُوقِنٌ

بِشَرايِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي فَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى اَرْواحِكُمْ

وَاَجْسادِكُمْ وَعَلى شاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ

وَابْنَ اِمامِ الْمُتَّقِينَ وَابْنَ قائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ اِلى جَنّاتِ
النَّعِيمِ وَكَيْفَ لاتَكُونُ كَذلِكَ وَاَنْتَ بابُ الْهُدى
وَاِمامُ التُّقى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى وَالْحُجَّةُ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا وَخامِسُ
اَهْلِ الْكِساءِ غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْاِيمانِ
وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْاِسْلامِ فَالنَّفْسُ غَيْرُ راضِيَةٍ بِفِراقِكَ وَلاشاكَّةٍ
فِي حَيوتِكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِكَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ
ياصَرِيعَ الْعَبْرَةِ السّاكِبَةِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرّاتِبَةِ لَعَنَ اللهُ
اُمَّةً اَسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحارِمَ فَقُتِلْتَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً
وَاَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (بِكَ) مَوْتُوراً وَاَصْبَحَ كِتابُ اللهِ
بِفَقْدِكَ مَهْجُوراً اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى جَدِّكَ وَاَبِيكَ وَاُمِّكَ
وَاَخِيكَ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْحافِّينَ بِقَبْرِكَ وَالْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ
وَالشّاهِدِينَ لِزُوّارِكَ الْمُؤَمِّنِينَ بِالْقَبُولِ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي يَابْنَ رَسُولِ اللهِ بِاَبِي
اَنْتَ وَاُمِّي يا اَباعَبْدِاللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ

الدمعة خ ل

على دعاء شيعتك خ ل

بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيأت لقتالك يامولاي يا اباعبدالله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسأل الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه

ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما احببت ثم زر علي بن الحسين عليهما السلام فقل:

السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام عليك ايها الشهيد السلام عليك ايها المظلوم وابن المظلوم لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة

وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ الْمُؤْمِنينَ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاَبْرَأُ اِلَى اللهِ وَاِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ

ثُمَّ توجّه الى زيارة الشّهداء وقل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَوْلِياءَ اللهِ وَاَحِبّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَصْفِياءَ اللهِ وَاَوِدّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ دينِ اللهِ وَاَنْصارَ نَبِيِّهِ وَاَنْصارَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَاَنْصارَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ اَبي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النّاصِحِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ اَبي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ الشَّهيدِ الْمَظْلُومِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ اَجْمَعينَ بِاَبي اَنْتُمْ وَاُمّي طِبْتُمْ وَطابَتِ الْاَرْضُ الَّتي فيها دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ وَاللهِ فَوْزاً عَظيماً يا لَيْتَني كُنْتُ مَعَكُمْ فَاَفُوزُ مَعَكُمْ فِي الْجِنانِ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

ثمّ عد الى عند رأس الحسين عليه السّلام واستكثر من الدعاء لنفسك ولأهلك ولإخوانك من المؤمنين (٢٦)

ثمّ ودّعه وامش الى مشهد العبّاس بن امير المؤمنين عليه السّلام فإذا أتيته فقف على قبره وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الْفَضْلِ الْعَبّاس بْنَ أميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ السَّلامُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أوَّلِ الْقَوْمِ إسْلاماً وَأقْدَمِهِمْ إيماناً وَأقْوَمِهِمْ بِدينِ اللهِ وَأحْوَطِهِمْ عَلَى الإسْلامِ أشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأخيكَ فَنِعْمَ الأخُ الْمُواسي لأخيهِ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحارِمَ وَانْتَهَكَتْ في قَتْلِكَ حُرْمَةَ الإسْلامِ فَنِعْمَ الأخُ الصّابِرُ الْمُجاهِدُ وَالْمُحامِي النّاصِرُ وَالأخُ الدّافِعُ عَنْ أخيهِ الْمُجيبُ إلى طاعَةِ رَبِّهِ الرّاغِبُ فيما زَهِدَ فيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوابِ الْجَزيلِ وَالثَّناءِ الْجَميلِ فَألْحَقَكَ اللهُ

بدرجة آبائك في دار النعيم انك حميد مجيد

ثم انكب على القبر وقل :

اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل احسانك فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم داراً وعيشي بهم قاراً وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفوراً واقلبني بهم مفلحاً منجحاً مستجاباً دعائي بافضل ما ينقلب به احد من زواره القاصدين اليه برحمتك يا ارحم الراحمين (٢٧)

ومنها زيارة يوم عاشوراء قبل ان تزول الشمس من قرب او بعد

اذا اردت ذلك اومأت اليه بالسلام واجتهدت في الدعاء على قاتليه فقل عند الايماء :

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ يا أَبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّماواتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّماواتِ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فِيها وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَأَوْلِيائِهِمْ

يا أبا عبد الله إنّي سلمٌ لمن سالمكم وحربٌ لمن حاربكم إلى

يوم القيمة ولعن الله آل زيادٍ وآل مروان ولعن الله بني

أُميّة قاطبةً ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعدٍ

ولعن الله شمراً ولعن الله أُمّةً أسرجت وألجمت وتنقّبت

وتهيّأت لقتالك بأبي أنت وأُمّي لقد عظم مصابي بك

فأسأل الله الّذي أكرم مقامك وأكرمني بك أن يرزقني طلب

ثارك مع إمامٍ منصورٍ من أهل بيت محمّدٍ صلّى الله عليه

وآله اللّهمّ اجعلني عندك وجيهاً بالحسين عليه السّلام

في الدّنيا والآخرة

يا أبا عبد الله إنّي أتقرّب إلى الله تعالى وإلى رسوله وإلى

أمير المؤمنين وإلى فاطمة وإلى الحسن وإليك

بموالاتك وبالبراءة ممّن أسّس أساس الظّلم

والجور عليكم وأبرأ إلى الله وإلى رسوله

ممّن أسّس أساس ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى

فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَعَلَىٰ أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ
إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ
بِمُوَالاتِكُمْ وَمُوَالاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ
لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سِلْمٌ
لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ وَ
عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ
مَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ
يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ
قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ
مَهْدِيٍّ هُدًى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ
وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ
مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ
وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هٰذَا

ممن تنالهُ منك صلواتٌ ورحمةٌ ومغفرةٌ اللهم اجعل
محياي محيا محمدٍ وآل محمدٍ ومماتي ممات محمدٍ وآل محمدٍ
اللهم إن هذا يومٌ تبرّكت به بنو أمية وابنُ آكلة
الأكباد اللعين ابن اللعين على لسانك ولسان نبيّك
صلى الله عليه وآله في كل موطنٍ وموقفٍ وقف فيه النبي
صلى الله عليه وآله اللهم العن أبا سفيان ومعاوية
ويزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة أبد الآبدين وهذا
يومٌ فرحت به آل زيادٍ وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات
الله عليه اللهم ضاعف عليهم اللعن منك والعذاب (الأليم) خ
اللهم إني أتقرب إليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وأيام
حياتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاة لنبيك وآل
نبيك عليهم السلام

ثم تقول

بن أبي سفيان خ

ومروان وآل مروان خ

اللّهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلى ذلِكَ اَللّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتي جاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلى قَتْلِهِ اَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً

تقول ذلِك مائة مرة ثم تقول

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِاللهِ وَعَلَى الاَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَاَناخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ اللهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكُمْ اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَصْحابِ الْحُسَيْنِ

تقول ذلك مائة مرة ثم تقول

اَللّهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنّي وَابْدَأْ بِهِ اَوَّلاً ثُمَّ الثّانِيَ ثُمَّ الثّالِثَ وَالرّابِعَ اَللّهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ

خامساً والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمراً وآل ابي سفيان وآل زياد وآل مروان الى يوم القيمة

ثم تسجد وتقول:

اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام (٢٨)

فان كنت في المشهد المقدس الغروي وزرت الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من عند امير المؤمنين عليه السلام فصل ركعتين وودع امير المؤمنين عليه السلام واوم الى الحسين عليه السلام منصرفاً وجهك نحوه فقل:



يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ يا كاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبينَ

اِلى آخِرِ الدُّعاءِ الْمَذكورِ في آخِرِ زِيارَةِ لأميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ السَّلامُ

وَمِنْها زِيارَةُ الْاَرْبَعينَ وَهُوَ الْيَوْمُ الْعِشْرُونَ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ

فَاِذا اَرَدْتَ زِيارَتَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ في ذلِكَ الْيَوْمِ فَزُرْهُ عِنْدَ ارْتِفاعِ النَّهارِ فَقُلْ

اَلسَّلامُ عَلى وَلِيِّ اللهِ وَحَبيبِهِ اَلسَّلامُ عَلى خَليلِ اللهِ وَنَجيبِهِ اَلسَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ اَلسَّلامُ عَلى اَسيرِ الْكُرُباتِ وَقَتيلِ الْعَبَراتِ اَللّهُمَّ اِنّي اَشْهَدُ اَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَ صَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ اَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطيبِ الْوِلادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السّادَةِ وَقائِداً مِنَ الْقادَةِ

وَذائداً مِنَ الذادة وَاَعْطَيتهُ مَواريثَ الاَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الاَوْصِياءِ فَاَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الْجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ بِالاَرْذَلِ الاَدْنى وَشَرى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الاَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّى في هَواهُ وَاَسْخَطَكَ وَاَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَاَطاعَ مِنْ عِبادِكَ اَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الاَوْزارِ الْمُسْتَوْجِبينَ النّارَ فَجاهَدَهُمْ فيكَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّى سُفِكَ في طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبيحَ حَريمُهُ اَللّـهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً اَليماً اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الاَوْصِياءِ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَمينُ اللهِ وَابْنُ اَمينِهِ عِشْتَ سَعيداً وَمَضَيْتَ حَميداً وَمُتَّ فَقيداً مَظْلُوماً شَهيداً وَاَنَا اَشْهَدُ اَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لَكَ ما وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ (قَدْ) وَفَيْتَ

بِعَهْدِ اللهِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتّى اَتاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ
اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً
سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اَللّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنّي وَلِيٌّ
لِمَنْ والاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمّي يَا ابْنَ رَسُولِ
اللهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْاَصْلابِ الشّامِخَةِ وَ
الْاَرْحامِ الطّاهِرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِاَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ
الْمُدْلَهِمّاتُ مِنْ ثِيابِها وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدّينِ وَ
اَرْكانِ الْمُسْلِمينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنينَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الْاِمامُ
الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاَئِمَّةَ
مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَاَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى
وَالْحُجَّةُ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا وَاَشْهَدُ اَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيابِكُمْ
مُوقِنٌ بِشَرائِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْري
لِاَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَأْذَنَ اللهُ لَكُمْ
فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى

أرْواحِكُمْ وأجْسادِكُمْ وشاهِدِكُمْ وغائِبِكُمْ وظاهِرِكُمْ وباطِنِكُمْ
آمين ربّ العالمين

ثمّ تصلّي ركعتين وتدعو بما أحببت
وتنصرف إن شاءَ اللهُ تعالى (٢٩)

الفصل الخامس
في زيارة أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

فإذا أردت ذلك وردت إن شاء الله بغداد فيستحبّ أن تغتسل للزيارة مندوباً ثمّ تقصد المشهد الشريف وتدخل إلى الضريح الطاهر بسكينة ووقار وتقول

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفي سَبيلِ اللهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسولِ اللهِ
وَالسَّلامُ عَلى أوْلياءِ اللهِ

فاذا وقفت عليه فقل :

السَّلامُ عَلَيْكَ يا نورَ اللهِ في ظُلُماتِ الأرْضِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَليَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ
عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَآتَيْتَ
الزَّكوٰةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْروفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتابَ
حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى
الاَذىٰ في جَنْبِهِ مُحْتَسِباً وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّىٰ اَتاكَ الْيَقينُ
اَشْهَدُ اَنَّكَ اَوْلىٰ بِاللهِ وَبِرَسولِهِ وَاَنَّكَ ابْنُ رَسولِ اللهِ
حَقّاً اَبْرَأُ اِلَى اللهِ مِنْ اَعْدائِكَ وَاَتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ بِمُوالاتِكَ
اَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لِاَوْلِيائِكَ مُعادِياً
لِاَعْدائِكَ فَاشْفَعْ لي عِنْدَ رَبِّكَ

ثم تكب على القبر وتقبله وتضع خديك عليه وتحول عند الرأس وقف وقل :

السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ أَدَّيْتَ ناصِحاً وَقُلْتَ أَميناً وَمَضَيْتَ شَهيداً لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلى هُدىً وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلى باطِلٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِكَ وَأَبْنائِكَ الطّاهِرِينَ

ثمّ قبّل القبر وصلّ ركعتين عند الرأس وصلّ بعدها ما أحببت واسجد وقل:

اللّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَلِفَضْلِكَ رَجَوْتُ وَقَبْرَ إِمامِي الَّذي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ زُرْتُ وَبِهِ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ وَبِحَقِّهِمُ الَّذي أَوْجَبْتَ عَلى نَفْسِكَ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يا كَريمُ

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول:

اللّهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِها

ثمّ تقلّب خدك الأيمن فتقول :

اَللّهُمَّ مَا أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْها وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِما أَنْتَ أَهْلُهُ

ثمّ عد إلى السجود وقل :

شُكْراً شُكْراً

مائة مرة ثم ارفع رأسك وادع بما شئت (٣٠)

الفصل السادس

في زيارة مولانا أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام

وهو بظهر جده عليه السلام تقف عليه بعد فراغك من زيارة جده عليه السلام وتقول :

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نورَ اللهِ في ظُلُماتِ الأرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعلى آبائِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعلى أبْنائِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعلى أوْلِيائِكَ أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَأمَرْتَ بِالْمَعْروفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الأذى في جَنْبِهِ حَتّى أتاكَ الْيَقينُ أتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لأوْلِيائِكَ مُعادِياً لأعْدائِكَ فَاشْفَعْ لي عِنْدَ رَبِّكَ

ثم قبّل القبر وضع خدّيك عليه

ثم صلِّ ركعتين للزيارة وصلِّ بعدهما ما شئت ثم اسجد وقُل :

ارحَمْ مَنْ أساءَ، واقترفَ واستكانَ واعترفَ

ثمّ اقلب خدك الأيمن وقُل :

إنْ كُنْتُ بِئْسَ العَبْدُ فأنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ

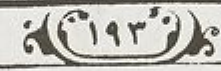
ثمّ اقلب خدك الأيسر وقُل :

عَظُمَ الذَّنْبُ مِن عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يا كَرِيمُ

ثمّ تعود إلى السّجود وتقول :

شُكْراً شُكْراً مائة مرة (٣١)

زيارة أُخرى لهما عليهما السلام



فإذا أردت ذلك وقف على ضريحها الطاهر وقل :

السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُما
يا حُجَّتَيِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا نورَيِ اللهِ في ظُلُماتِ
الأرضِ أشهدُ أنكما قدْ بلَّغتُما عنِ اللهِ ما حمَّلكُما وحفظتُما
ما استودعتُما وحلَّلتُما حلالَ اللهِ وحرَّمتُما حرامَ اللهِ و
أقمتُما حدودَ اللهِ وتلوتُما كتابَ اللهِ وصبرتُما على الأذى
في جنبِ اللهِ محتسبين حتّى أتاكما اليقينُ أبرأُ إلى اللهِ منْ
أعدائكما وأتقرّبُ إلى اللهِ بولايتكما أتيتُكما زائراً عارفاً
بحقّكُما موالياً لأوليائكما معادياً لأعدائكما مُستبصراً
بالهُدى الذي أنتما عليهِ عارفاً بضلالةِ منْ خالفكُما فاشفعا
لي عندَ (الله) ربّكما فإنَّ لكما عندَ اللهِ جاهاً (عظيماً)
ومقاماً محموداً

ثم قبّل التربة وضع خدك الأيمن عليها وتحول إلى عند الرأس فقل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَيِ اللهِ في اَرْضِهِ وَسَمائِهِ عَبْدُكُما وَوَلِيُّكُما زائِرُكُما مُتَقَرِّبٌ اِلَى اللهِ بِزِيارَتِكُما اَللّـٰهُمَّ اجْعَلْ لي لِسانَ صِدْقٍ في اَوْلِيائِكَ الْمُصْطَفَيْنَ وَحَبِّبْ اِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وتصلّي لكلّ امام ركعتين زيارة مندوباً وتدعو بما أحببت فإذا أردت الانصراف فودّعهما عليهما السّلام تقف عليهما كما وقفت أوّل مرّة وتقول :

اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللهِ اَسْتَوْدِعُكُمَا اللهَ وَاَقْرَءُ عَلَيْكُمَا السَّلامَ اٰمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتُما بِهِ وَدَلَلْتُما عَلَيْهِ اَللّـٰهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ اَللّـٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتي (لهما) وَارْزُقْني مُرافَقَتَهُما وَاحْشُرْني مَعَهُما وَانْفَعْني بِحُبِّهِما وَالسَّلامُ عَلَيْكُما وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ (٣٢)

الفصل السابع
في زيارة ثامن الأئمة الأطهار أبي الحسن الرضا علي بن موسى عليهما السلام

فإذا أردت زيارته عليه السلام (بأرض طوس فاغتسل واقصد مشهده وقف على باب القبّة واستأذن ثمّ ادخل مقدّماً رجلك اليمنى) فقف على قبره الشريف فصلّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين والأئمة واحداً واحداً إلى آخرهم عليهم السلام ثمّ تجلس عند رأسه وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نورَ اللهِ في ظُلُماتِ الأرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمودَ الدّينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نوحٍ نَبِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إبْرٰهيمَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ

مُوسى كَليمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى روحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ رَسولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أميرِ المُؤْمِنينَ وَلِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أهْلِ الجَنَّةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العابِدينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ البارِّ الأمينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ موسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ العَبْدِ الصّالِحِ الأمينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الشَّهيدُ الصِّدّيقُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ التَّقِيُّ أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَآتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَأمَرْتَ بِالمَعْروفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى أتاكَ اليَقينُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أبَا الحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ إنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ

ثُمَّ تَنْكَبُّ عَلَى القَبْرِ فَتُقَبِّلُهُ وَتَضَعُ خَدَّكَ الأيْمَنَ عَلَيْهِ وَتَقولُ:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ اَرْضي وَقَطَعْتُ الْبِلادَ رَجاءَ رَحْمَتِكَ فَلا تُخَيِّبْني وَلا تَرُدَّني بِغَيْرِ قَضاءِ حَوائِجي وَارْحَمْ تَقَلُّبي عَلى قَبْرِ اَبْنِ رَسولِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِاَبي اَنْتَ وَاُمّي اَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلى نَفْسي وَاحْتَطَبْتُ عَلى ظَهْري فَكُنْ لي شَفيعاً شافِعاً اِلَى اللّٰهِ تَعالىٰ يَوْمَ فَقْري وَفاقَتي فَلَكَ عِنْدَ اللّٰهِ مَقامٌ مَحْمودٌ وَاَنْتَ عِنْدَهُ وَجيهٌ

ثُمَّ ارْفَعْ يدكَ اليمنىٰ وابسط اليسرىٰ على القبر وقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَبِوِلايَتِهِمْ اَتَوَلّىٰ آخِرَهُمْ كَما تَوَلَّيْتُ اَوَّلَهُمْ وَاَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دونَهُمْ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ بَدَّلوا نِعْمَتَكَ وَاتَّهَموا نَبِيَّكَ وَجَحَدوا بِآياتِكَ (وَسَخِروا بِاِمامِكَ) وَحَمَلُوا النّاسَ عَلى اَكْتافِ

حاجتي / خ

أَلْحَمْدُ. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَحْمٰنُ

ثُمَّ تحول عند رجله وقل:

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ صَلَّى اللهُ عَلٰى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَلَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

ثُمَّ ارجع الى عند رأسه فصلّ ركعتين وصلّ بعدهما ما بدا لك إن شاء الله (٣٣)

فإذا أردت الإنصراف فقف عند قبره عليه السلام وودعه وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهٰذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ

وَتَرَكْتُ الأهْلَ وَالأوْطانَ فَكُنْ لِي شافِعاً يَوْمَ فَقْرِي وَ

فاقَتِي يَوْمَ لا يُغْنِي عَنِّي حَمِيمٌ وَلا قَرِيبٌ أسْأَلُ اللهَ الَّذِي

قَدَّرَ رَحِيلِي إلَيْكَ أنْ يُنَفِّسَ بِكُمْ كَرْبِي وَأسْأَلُهُ ألّا

يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِي وَأسْأَلُهُ أنْ يَجْعَلَ زِيارَتِي لَكَ

ذُخْراً عِنْدَهُ وَأسْأَلُ اللهَ الَّذِي هَدانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ أنْ يُورِدَنِي

حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرافَقَتَكُمْ فِي الْجِنانِ. اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا

صِفْوَةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ خاتَمِ

النَّبِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلى أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلامُ

عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أجْمَعِينَ

اَلسَّلامُ عَلَى الأئِمَّةِ الرّاشِدِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللهِ

الصّالِحِينَ

ثُمَّ تَدْعُو لِنَفْسِكَ وَلِوالِدَيْكَ وَلِجَمِيعِ إخْوانِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَسْألُ اللهَ

أنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ إنْ شاءَ اللهُ تَعالى (٣٤)

الفصل الثامن

في زيارة الإمامين الهمامين السيدين السندين أبي الحسن علي بن محمد الهادي وأبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام بسر من رأى[1]

فإذا أردت ذلك ووردت مشهدهما عليهما السلام اغتسل مندوباً

فإذا وقفت على قبرهما قل :

السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَيِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا نُورَيِ اللهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا أَمِينَيِ اللهِ أَتَيْتُكُما زائِراً لَكُما عارِفاً بِحَقِّكُما مُؤْمِناً بِما آمَنْتُما بِهِ كافِراً بِما كَفَرْتُما بِهِ مُحَقِّقاً لِما حَقَّقْتُما مُبْطِلاً لِما أَبْطَلْتُما أَسْأَلُ اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُما

أَنْ يَجْعَلَ حَظّي مِنْ زِيارَتِكُما الصَّلاةَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَرْزُقَني شَفاعَتَكُما وَلا يُفَرِّقَ بَيْني وَبَيْنَكُما وَلا يَسْلُبَني حُبَّكُما وَحُبَّ آبائِكُما الصّالِحينَ وَأَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما وَأَنْ يَحْشُرَني مَعَكُما وَيَجْمَعَ بَيْني وَبَيْنَكُما فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ

ثمّ تنكب على كلّ واحد من القبرين فتقبّله وتضع خدّيك عليه ثمّ ترفع رأسك وتقول:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني حُبَّهُمْ وَتَوَفَّني عَلى وِلايَتِهِمْ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ ظالِمي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرينَ وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الْأَليمَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ

ثمّ تصلّي عند الرأس أربع ركعات وتصلّي بعدها ما بدا لك وتدعو

لنفسك ولوالديك ولجميع المؤمنين بما تريد ٣٥

فإذا أردت الإنصراف فودّعهما عليهما السّلام فقل :

السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللهِ اَسْتَوْدِعُكُمَا اللهَ وَاَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلامَ آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتُما بِهِ وَدَلَلْتُما عَلَيْهِ اَللّـٰهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ

(ثمّ اخرج ووجهك إلى القبرين على أعقابك) خ ٣٦

تتمّة في زيارة سيدنا ومولانا حجّة الله الخلف الصالح أبي القاسم محمّد المهديّ صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه بسرّ من رأى

فإذا وصلت الحرم بسرّ من رأى فاغتسل والبس أطهر ثيابك وقف على باب حرمه عليه السلام قبل أن تنزل السرداب وزر بهذه الزيارة فقل :

السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليفَةَ اللهِ وَخَليفَةَ آبائِهِ الْمَهْدِيّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ الْأَوْصِياءِ الْماضينَ السَّلامُ عَلَيْكَ

يا بقيّة الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا حافظ أسرار ربّ العالمين السلام عليك يا ابن الأنوار الطاهرة السلام عليك يا ابن الأعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة السلام عليك يا معدن العلوم النبويّة السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلّا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفأ السلام عليك يا حجّة الله التي لا تخفى السلام عليك يا حجّة الله على من في الأرض والسماء السلام عليك سلام من عرفك بما عرّفك به الله ونعتك ببعض نعوتك التي أنت أهلها وفوقها أشهد أنّك الحجّة على من مضى ومن بقي وأنّ حزبك هم الغالبون وأولياءك هم الفائزون وأعداءك هم الخاسرون وأنّك خازن كلّ علم وفاتق كلّ رتق ومحقّق كلّ حقّ ومبطل كلّ باطل رضيتك

يا مولاي اماماً وهادياً ووليّاً ومرشداً لا ابتغي بك بدلاً
ولا اتخذ من دونك وليّاً اشهد انك الحق الثابت الذي
لا عيب فيه وان وعد الله فيك حق لا ارتاب لطول الغيبة
وبعد الامد ولا اتحير مع من جهلك وجهل بك منتظر
متوقع لايامك وانت الشافع الذي لا تنازع والولي الذي
لا تدافع ذخرك الله لنصرة الدين واعزاز المؤمنين و
الانتقام من الجاحدين المارقين اشهد ان بولايتك
تقبل الاعمال وتزكى الافعال وتضاعف الحسنات
وتمحى السيئات فمن جاء بولايتك واعترف بامامتك
قبلت اعماله وصدقت اقواله وتضاعفت حسناته ومحيت
سيئاته ومن عدل عن ولايتك وجهل معرفتك واستبدل
بك غيرك اكبه الله على منخره في النار ولم يقبل الله منه
عملاً ولم يقم له يوم القيامة وزناً اشهد الله واشهدك
يا مولاي بهذا ظاهره كباطنه وسره كعلانيته وانت

واشهد ملائكته خ

الشّاهِدُ عَلى ذلِكَ وَهُوَ عَهْدي اِلَيْكَ وَميثاقي لَدَيْكَ اِذْ اَنْتَ نِظامُ الدّينِ وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقينَ وَعِزُّ الْمُوَحِّدينَ وَبِذلِكَ اَمَرَني رَبُّ الْعالَمينَ لَوْ تَطاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمادَتِ الاَعْمارُ لَمْ اَزْدَدْ فيكَ اِلّا يَقيناً وَلَكَ اِلّا حُبّاً وَعَلَيْكَ اِلّا مُتَّكَلاً وَمُعْتَمَداً وَلِظُهُورِكَ اِلّا مُتَوَقَّعاً وَمُنْتَظِراً وَلِجِهادي بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّباً فَاَبْذُلُ نَفْسي وَمالي وَوَلَدي وَاَهْلي وَجَميعَ ما خَوَّلَني رَبّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرُّفَ بَيْنَ اَمْرِكَ وَنَهْيِكَ مَوْلايَ فَاِنْ اَدْرَكْتُ اَيّامَكَ الزّاهِرَةَ وَاَعْلامَكَ الْباهِرَةَ فَها اَنَا ذا عَبْدُكَ مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ اَمْرِكَ وَنَهْيِكَ اَرْجُو بِهِ الشَّهادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْفَوْزَ لَدَيْكَ مَوْلايَ فَاِنْ اَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَاِنّي اَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبائِكَ الطّاهِرينَ اِلَى اللهِ تَعالى وَاَسْاَلُهُ اَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ يَجْعَلَ لي كَرَّةً في ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً في اَيّامِكَ لِاَبْلُغَ مِنْ طاعَتِكَ مُرادي وَاَشْفِيَ مِنْ اَعْدائِكَ فُؤادي

مَوْلايَ وَقَفْتُ فِي زِيارَتِكَ مَوْقِفَ الْخاطِئِينَ النّادِمِينَ
الْخائِفِينَ مِنْ عِقابِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلى
شَفاعَتِكَ وَرَجَوْتُ بِمُوالاتِكَ وَشَفاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي
وَسَتْرَ عُيُوبِي وَمَغْفِرَةَ زَلَلِي فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يا مَوْلايَ عِنْدَ
تَحْقِيقِ أَمَلِهِ وَاسْأَلِ اللهَ غُفْرانَ زَلَلِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ
وَتَمَسَّكَ بِوِلايَتِكَ وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدائِكَ اَللّـٰهُمَّ صَلِّ عَلى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ ما وَعَدْتَهُ اَللّـٰهُمَّ أَظْهِرْ
كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ وَانْصُرْهُ عَلى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ
يا رَبَّ الْعالَمِينَ اَللّـٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ
كَلِمَتَكَ التّامَّةَ وَمُغَيَّبَكَ فِي أَرْضِكَ الْخائِفَ الْمُتَرَقِّبَ
اَللّـٰهُمَّ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً قَرِيباً يَسِيراً اَللّـٰهُمَّ
وَأَعِزَّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأُفُولِ
وَأَجْلِ بِهِ الظُّلْمَةَ وَاكْشِفْ بِهِ الْغُمَّةَ اَللّـٰهُمَّ وَآمِنْ
بِهِ الْبِلادَ وَاهْدِ بِهِ الْعِبادَ اَللّـٰهُمَّ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلاً

وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً إنه سميع مجيب السلام عليك يا ولي الله ائذن لوليك في الدخول إلى حرمك صلوات الله عليك وعلى آبائك الطاهرين ورحمة الله وبركاته ﴿٣٧﴾

فإذا نزلت السرداب فقل:

السلام على الحق الجديد والعالم الذي علمه لا يبيد السلام على محيي المؤمنين ومبير الكافرين السلام على مهدي الأمم وجامع الكلم السلام على خلف السلف وصاحب الشرف السلام على حجة المعبود وكلمة المحمود السلام على معز الأولياء ومذل الأعداء السلام على وارث الأنبياء وخاتم الأوصياء السلام على الإمام المنتظر والغائب المشتهر السلام على السيف الشاهر والقمر الزاهر والنور الباهر السلام على شمس الظلام وبدر التمام السلام على ربيع الأنام وفطرة

الأنام السلام على صاحب الصمصام وفلاق الهام السلام
على صاحب الدين المأثور والكتاب المسطور والسلام
على بقية الله في بلاده وحجته على عباده والمنتهى إليه
مواريث الأنبياء ولديه موجود آثار الأصفياء السلام
على المؤتمن على السر والولي للأمر والسلام على المهدي
الذي وعد الله تعالى به الأمم أن يجمع به الكلم ويلم
به الشعث ويملأ به الأرض قسطاً وعدلاً ويمكن له وينجز
به وعد المؤمنين أشهد أنك والأئمة من آبائك أئمتي
وموالي في حيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد أسألك
يا مولاي أن تسأل الله تبارك وتعالى في صلاح شأني
وقضاء حوائجي وغفران ذنوبي والأخذ بيدي في ديني
ودنياي وآخرتي لي ولكافة إخواني المؤمنين والمؤمنات
إنه غفور رحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله وآله
الطاهرين

ثمّ تصلّي صلوة الزّيارة اثنتي عشرة ركعة كلّ ركعتين بتسليمة ويستحبّ أن تدعو بهذا الدّعاء بعد صلوة الزّيارة فهو مرويّ عنه عليه السلام :

اللّهمّ عظم البلاءُ وبرح الخفاءُ وانكشف الغطاءُ وضاقت الارضُ ومنعت السّماءُ واليك يا ربّ المشتكى وعليك المعوّل في الشّدّة والرّخاء اللّهمّ صلّ على محمّد وآله الّذين فرضت علينا طاعتهم فعرّفتنا بذلك منزلتهم فرّج عنّا بحقّهم فرجاً عاجلاً كلمح البصر او هو اقرب من ذلك يا محمّد يا عليّ يا عليّ يا محمّد انصراني فانّكما ناصراي واكفياني فانّكما كافياي يا مولاي يا صاحب الزّمان الغوث الغوث (الغوث) ادركني ادركني ادركني (٣٨)

زيارة أمّ الحجّة القائم عليه السلام

فإذا فرغت من المناسك المتعلّقة بزيارة القائم عليه السلام فعد إلى حرم العسكريّين وقف على قبر أمّ الحجّة عليه السلام وقل:

السّلام على رسول الله الصّادق الأمين السّلام على مولانا أمير المؤمنين السّلام على الأئمّة الطّاهرين الحجج الميامين السّلام على والدة الإمام والمودعة أسرار الملك العلّام والحاملة لأشرف الأنام السّلام عليك أيّتها الصّدّيقة المرضيّة السّلام عليك يا شبيهة أمّ موسى وابنة حواريّ عيسى السّلام عليك أيّتها التّقيّة النّقيّة السّلام عليك أيّتها الرّضيّة المرضيّة السّلام عليك أيّتها المنعوتة في الإنجيل المخطوبة من روح الله الأمين ومن رغب في وصلتها محمّد صلّى الله عليه وآله سيّد المرسلين المستودعة أسرار ربّ العالمين

السلام عليك وعلى آبائك الحواريين السلام على بعلك

وولدك السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر

اشهد انك احسنت الكفالة واديت الامانة واجتهدت

في مرضات الله وصبرت في ذات الله وحفظت سر الله و

حملت ولي الله وبالغت في حفظ حجة الله ورغبت في

وصلة ابناء رسول الله عارفة بحقهم مؤمنة بصدقهم

معترفة بمنزلتهم مستبصرة بامرهم مشفقة عليهم

مؤثرة هواهم واشهد انك مضيت على بصيرة من امرك

مقتدية بالصالحين راضية مرضية تقية نقية زكية

فرضي الله عنك وارضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك

فلقد أولاك من الخيرات (ما اولاك) واعطاك من الشرف

مابه اغناك فهناك الله بما منحك من الكرامة وامراك

(السلام عليك ياام القائم وعلى ولدك الخلف الصالح ورحمة الله وبركاته)

ثم ارفع رأسك وقل:

اَللّٰهُمَّ اِيّاكَ اَعْتَمَدْتُ وَرِضاكَ طَلَبْتُ وَبِاَوْلِيائِكَ اِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ وَعَلىٰ غُفْرانِكَ وَحِلْمِكَ اَتَّكَلْتُ وَبِكَ اَعْتَصَمْتُ وَبِقَبْرِ اُمِّ وَلِيِّكَ لُذْتُ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْفَعْنِي بِزِيارَتِها وَثَبِّتْنِي عَلىٰ مَحَبَّتِها وَلا تَحْرِمْنِي شَفاعَتَها وَشَفاعَةَ وَلَدِها عَجَّلَ اللهُ فَرَجَهُ (وَارْزُقْنِي) خ كَما رَزَقْتَنِي مُرافَقَتَها وَاحْشُرْنِي مَعَها وَمَعَ وَلَدِها صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَما وَفَّقْتَنِي لِزِيارَتِها وَزِيارَةِ وَلَدِها عَلَيْهِ السَّلامُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِالاَئِمَّةِ الطّاهِرِينَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِالْحُجَجِ المَيامِينِ مِنْ آلِ طٰهٰ وَيٰسٓ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ المُطْمَئِنِّينَ الفائِزِينَ الفَرِحِينَ المُسْتَبْشِرِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلْتَ سَعْيَهُ وَيَسَّرْتَ اَمْرَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَآمَنْتَ خَوْفَهُ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَهُمْ بِاَنْتِقامِكَ مِنْ عَدُوِّكَ

وعدوّهم يا إله العالمين ولا تجعله آخر العهد من زيارتي إياها وارزقني العود إليها أبداً ما أبقيتني وإذا توفيتني فاحشرني في زمرتها وأدخلني في شفاعة ولدها وشفاعتها واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار والسلام عليكم يا موالي وساداتي ورحمة الله وبركاته (٣٩)

• أما الخاتمة ففيها فصول

الفصل الأول
في زيارة مختصرة جامعة يزار بها في جميع المشاهد المشرفة على ساكنها السلام

فإذا أردت أحد المشاهد فقف مستقبلاً بوجهك نحو القبر الشريف فقل:

السَّلامُ عَلىٰ أَولِياءِ اللهِ وَاَصْفِيائِهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ اُمَناءِ
اللهِ وَاَحِبّائِهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ اَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ
مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ مَعادِنِ حِكْمَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ
مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ عِبادِ اللهِ الْمُكْرَمينَ الَّذينَ
لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاَمْرِهِ يَعْمَلُونَ اَلسَّلامُ عَلىٰ مُظْهِري
اَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ الاَدِلاّءِ عَلىٰ اللهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ
الْمُسْتَقِرّينَ في مَرْضاتِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ الْمُمَحِّصينَ في طاعَةِ اللهِ
اَلسَّلامُ عَلىٰ الَّذينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللهَ وَمَنْ عاداهُمْ
فَقَدْ عادَى اللهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ
فَقَدْ جَهِلَ اللهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ وَمَنْ
تَخَلّىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّىٰ مِنَ اللهِ اُشْهِدُ اللهَ اَنّي حَرْبٌ لِمَنْ
حارَبَكُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ مُؤْمِنٌ بِما آمَنْتُمْ بِهِ كافِرٌ بِما كَفَرْتُمْ
بِهِ مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِما اَبْطَلْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ
عَلانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ في ذٰلِكَ كُلِّهِ اِلَيْكُمْ لَعَنَ اللهُ عَدُوَّكُمْ

مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نُضاعِفُ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الْأَلِيمَ ﴿٤٠﴾

فَإذا أَرَدْتَ الْإنْصِرافَ فَوَدِّعْهُمْ وَقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ
مَعْدِنَ الرِّسالَةِ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلامَ وَلِيٍّ
غَيْرَ راغِبٍ عَنْكُمْ وَلا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ وَلا
مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ وَلا زاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِنْ زِيارَةِ قُبُورِكُمْ وَإِتْيانِ مَشاهِدِكُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَحَشَرَنِي اللهُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنِي حَوْضَكُمْ
وَجَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ وَأَرْضاكُمْ عَنِّي وَمَكَّنَنِي فِي دَوْلَتِكُمْ
وَأَحْيانِي فِي رَجْعَتِكُمْ وَمَلَّكَنِي فِي أَيّامِكُمْ وَ
شَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ وَغَفَرَ ذَنْبِي بِشَفاعَتِكُمْ وَأَقالَ عَثْرَتِي بِحُبِّكُمْ
وَأَعْلا كَعْبِي بِمُوالاتِكُمْ وَشَرَّفَنِي بِطاعَتِكُمْ وَأَعَزَّنِي بِهُداكُمْ

وَجَعَلَني مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مُفْلِحاً مُنْجِحاً غانِماً سالِماً مُعافاً غَنِيّاً فائِزاً
بِرِضْوانِ اللهِ وَفَضْلِهِ وَكِفايَتِهِ بِأَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ
مِنْ زُوّارِكُمْ وَمَواليكُمْ وَمُحِبّيكُمْ وَشيعَتِكُمْ وَرَزَقَنِيَ اللهُ
الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَداً ما أَبْقاني رَبّي بِنِيَّةٍ صادِقَةٍ وَإيمانٍ
وَتَقْوىً وَإِخْباتٍ وَرِزْقٍ واسِعٍ حَلالٍ طَيِّبٍ اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلوةِ عَلَيْهِمْ وَ
أَوْجِبْ لِيَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَةَ وَالْفَوْزَ
وَالْإيمانَ وَحُسْنَ الْإِجابَةِ كَما أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيائِكَ الْعارِفينَ
بِحَقِّهِمُ الْمُوجِبينَ طاعَتَهُمْ وَالرّاغِبينَ في زِيارَتِهِمُ الْمُتَقَرِّبينَ
إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ بِأَبي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسي وَأَهْلي وَمالي اجْعَلُوني
في هَمِّكُمْ وَصَيِّرُوني في حِزْبِكُمْ وَأَدْخِلُوني في شَفاعَتِكُمْ
وَاذْكُرُوني عِنْدَ رَبِّكُمْ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَبْلِغْ أَرْواحَهُمْ وَأَجْسادَهُمْ مِنّي السَّلامَ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ (٤١)

الفصل الثاني

في زيارة سلمان الفارسي رحمه الله

فإذا أردت زيارته ووردت مشهده تقف على قبره وتقل

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا تابِعَ صِفْوَةِ الرَّحْمٰنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ لَمْ يَتَمَيَّزْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الإِيمانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ خالَفَ حِزْبَ الشَّيْطانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَخَفْ صَوْلَةَ السُّلْطانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ نابَذَ عَبَدَةَ الأَوْثانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تَبِعَ الوَصِيَّ زَوْجَ سَيِّدَةِ النِّسْوانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ جاهَدَ فِي اللهِ مَرَّتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ وَالوَصِيِّ أَبِي السِّبْطَيْنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ صَدَّقَ فَكَذَّبَهُ أَقْوامٌ السَّلامُ عَلَيْكَ

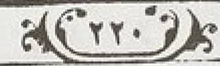
يَا مَنْ قَالَ لَهُ سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الاِنْسِ وَالْجَانِّ اَنْتَ مِنَّا اَهْلَ الْبَيْتِ لاَيُدَانِيكَ اِنْسَانٌ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلّٰى اَمْرَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ اَبُو الْحَسَنَيْنِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جُوزِيتَ عَنْهُ بِكُلِّ اِحْسَانٍ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ فَقَدْ دِنْتَ بِخَيْرِ الاَدْيَانِ كُنْتَ عَبْدًا خَيْرَ دَيَّانٍ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَتَيْتُكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ زَائِرًا قَاضِيًا حَقَّ الاِمَامِ وَشَاكِرًا لِبَلاَئِكَ فِي الاِسْلاَمِ فَاَسْاَلُ اللهَ الَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ الدِّينِ وَمُتَابَعَةِ الْخَيِّرِينَ الْفَاضِلِينَ اَنْ يُحْيِيَنِي حَيٰوتَكَ وَيَحْشُرَنِي فِي مَحْشَرِكَ وَعَلَى اِنْكَارِ مَا اَنْكَرْتَ وَمُنَابَذَةِ مَنْ نَابَذْتَ وَالرَّدِّ عَلٰى مَنْ خَالَفْتَ اَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الاَوَّلِينَ وَالاٰخِرِينَ فَكُنْ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ شَاهِدًا لِي بِهٰذِهِ الزِّيَارَةِ عِنْدَ اِمَامِي وَاِمَامِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ جَمَعَ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ اِنَّهُ وَلِيُّ ذٰلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ اِنْ شَاءَ اللهُ وَالسَّلاَمُ

عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ (وَهُوَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ)
وَصَلَّى اللهُ عَلى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ وَسَلَّمَ
تَسْليماً كَثيراً (٤٢)

فإذا أردت الانصراف فودّعه وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ رَسُولِ اللهِ وَصَفِيَّ أَميرِ
الْمُؤْمِنينَ وَوَلِيَّهُ النّاصِحَ الْأَمينَ كُنْتَ للهِ ناصِراً وَعَلى
دينِهِ مُحافِظاً وَعَنِ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ مُحامِياً فَجَزاكَ اللهُ عَنْ
دينِهِ وَعَنْ أَوْلِيائِهِ خَيْرَ الْجَزاءِ وَأَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَ
أَسْتَرْعيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَ
اتَّبَعْنا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ

ثم قبّله وانصرف إن شاء الله تعالى



الفصل الثالث
في زيارة قبور الشيعة

رُوي عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام أنّه قال مَنْ أتى قبر أخيه المؤمن ثمّ وضع يده على القبر وقرأ إنّا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرّات أمن يوم الفزع الأكبر ﴿٤٣﴾

وروي عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام أنّه قال مَن لم يقدر يزورنا فليزر صالحي إخوانه يكتب له ثواب صلتنا ﴿٤٤﴾

فإذا أردت زيارة قبر أخيك المؤمن فاستقبل القبلة وضع يدك على القبر وقل:

اَللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ وَآنِسْ وَحْشَتَهُ وَآمِنْ رَوْعَتَهُ وَاَسْكِنْ اِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَغْني

بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه

واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ﴿٤٥﴾

الفصل الرابع

فيما يقول الزائر عن غيره بالاجرة وما يقوله (عن اخيه) تطوّعاً

فاذا خرجت زائراً عن أخ لك أو حاجاً بأجرة فصلّ ركعتين بالموضع الذي تقصده فاذا فرغت منهما فسبح ثم قل:

اللهم ان فلاناً اوفدني اليك لعلمه بحسن ثوابك

مُعْتَقِداً اَنَّكَ تَسْمَعُ وَتُجِيبُ وَتُعاقِبُ وَتُثِيبُ اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ خُطُواتي عَنْهُ كَفّارَةً لِما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي وَصَلَواتي عَنْهُ شاهِدَةً لَهُ بِصِدْقِ الإِيمانِ مُثْبَتَةً لَهُ في ديوانِ الغُفْرانِ اَللّٰهُمَّ ما اَصابَني مِنْ تَعَبٍ اَوْ نَصَبٍ اَوْ سَغَبٍ اَوْ لُغُوبٍ فَأْجُرْ فُلانَ بْنَ فُلانٍ فيهِ وَأْجُرْني عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَذٰلِكَ قُلْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَ الاَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ

ثُمَّ قُلْ:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ مِنْ فُلانِ ابْنِ فُلانٍ فَاِنّي اَتَيْتُكَ زائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لي وَلَهُ عِنْدَ رَبِّكَ اَللّٰهُمَّ اَوْصِلْ اِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ ما يَسْتَغْني بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ

وَاِنْ كانَ مَيِّتاً قالَ النّائِبُ عَنْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ

اَللّٰهُمَّ جافِ الاَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ

وَاصِلَةً إِلَيْهِ وَاجْعَلْ مَا أَفْعَلُهُ مِنَ الْمَنَاسِكِ شَاهِداً لَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

فَإِذَا زُرْتَ عَنْ أَخِيكَ أَوْ أَبِيكَ أَوْ أُمِّكَ تَطَوُّعاً فَسَلِّمْ عَلَى الإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَسَقِ التَّسْلِيمِ ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ كُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَوْناً وَمُعِيناً وَنَاصِراً وَكَالِياً وَرَاعِياً حَيْثُ كَانَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ مِنْهُمَا فَاسْجُدْ وَقُلْ فِي سُجُودِكَ

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ لِأَنَّهُ لَا تَنْبَغِي الصَّلَوٰةُ إِلَّا لَكَ اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صَلَاتِي وَسَلَامِي وَزِيَارَتِي هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَتَقَبَّلْ ذَٰلِكَ لَهُ مِنِّي وَأَجْزِنِي عَلَيْهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٤٦)

الباب الثاني مشتمل على فصول وخاتمة

أمّا الفصول فسبعة

الفصل الأوّل
في العمل عند ورود الكوفة

فإذا أوردت الكوفة فاخلع نعليك وثياب سفرك وانزل واغتسل قبل دخولها فإنّها حرم الله وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين عليهما السّلام وإذا أردت المضيّ إلى المشهد فاغتسل غسل الزّيارة وصفة النيّة لهذا الغسل أن تنوي بقلبك أغتسل لدخول الكوفة مندوباً قربة إلى الله تعالى وقل وأنت تغتسل :

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَنَوِّرْ بَصَرِي وَاجْعَلْ غُسْلِي هٰذَا طَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أُحَاذِرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَالآثَامِ وَالْخَطَايَا وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ بِهَا دِينِي وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لِوَجْهِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَاقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْغُسْلِ فَالْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَامْشِ عَلَىٰ سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ فَإِذَا دَخَلْتَ الْكُوفَةَ فَقُلْ:

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ اللّهُمَّ أنزِلْني مُنزَلاً مُبارَكاً وأنتَ خَيْرُ المُنزِلِينَ

ثُمَّ صلِّ ركعتين تحيّة المنزل مندوباً ثمّ امش وأنت تقول:

سُبْحانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ أكبَرُ

ما استطعت (٤٧)

ثمّ ادخل إلى مشهد يونس عليه السلام فزره بالزيارة المختصرة الجامعة التي يزار بها في جميع المشاهد المذكورة في الفصل الأوّل من خاتمة الباب الأوّل وهي:

السَّلامُ عَلىٰ أوْلِياءِ اللهِ وَأصْفِيائِهِ ... إلى آخرها

ثمّ قبّل التربة وصلّ ركعتين تحيّة المسجد وركعتين زيارة وادعُ لنفسك ولمن أحببت ويستحبّ أن تدعو بالدعاء الذي دعا به زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السّلام عنده

ويسمى دعاء الاستقالة وهو

يامَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغيثُ المُذْنِبونَ وَيامَنْ اِلى ذِكرِ اِحْسانِهِ يَفزَعُ المُضْطَرّونَ
وَيا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَريبٍ وَيافَرَجَ كُلِّ مَحْزونٍ كَئيبٍ
وَياعَوْنَ كُلِّ مَخذولٍ فَريدٍ وَياعَضُدَ كُلِّ مُحْتاجٍ طَريدٍ
اَنْتَ وَسِعْتَ كُلَّ شَيءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَجَعَلْتَ لِكُلِّ مَخلوقٍ
في نِعَمِكَ سَهْماً وَاَنْتَ الَّذي عَفْوُهُ اَعْلى مِنْ عِقابِهِ وَاَنْتَ
الَّذي تَسْعى رَحْمَتُهُ اَمامَ غَضَبِهِ وَاَنْتَ الَّذي عَطاؤُهُ
اَكْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ وَاَنْتَ الَّذي لا يَرْغَبُ في جَزاءِ مَنْ
اَعْطاهُ وَاَنْتَ الَّذي لا يُفْرِطُ في عِقابِ مَنْ عَصاهُ وَاَنَا
عَبْدُكَ الَّذي اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ فَقالَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
ها اَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ وَاَنَا الَّذي اَوْقَرَتِ الخَطايا ظَهْرَهُ
وَاَنَا الَّذي اَفْنَتِ الذُّنوبُ عُمُرَهُ وَاَنَا الَّذي بِجَهْلِهِ
عَصاكَ وَلَمْ تَكُنْ اَهْلاً لِذلِكَ هَلْ اَنْتَ يا اِلهي راحِمُ
مَنْ دَعاكَ فَاُبْلِغَ فِي الدُّعاءِ اَمْ اَنْتَ غافِرٌ لِمَنْ بَكى لَكَ فَاُسْرِعَ

فِي الْبُكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكَى إِلَيْكَ فَقْرَهُ تَوَكُّلاً إِلَهِي لاَ تُخَيِّبْ مَنْ لاَ يَجِدُ مُطْلَباً غَيْرَكَ وَلاَ تَخْذُلْ مَنْ لاَ يَسْتَغْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ (وَلاَ تَحْرِمْنِي) وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَلاَ تُجَبِّهْنِي بِالرَّدِّ وَقَدِ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَقَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خِيفَتِكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَانْتِقَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ (٤٨)

ولاتجبهني خ ل

الفصل الثاني
في ذكر العمل بالمسجد الجامع بالكوفة

فإذا أتيته فقف على الباب المعروف بباب الفيل فإنه روي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ادخل إلى جامع الكوفة من الباب الأعظم فإنه روضة من رياض الجنة

فإذا أردت الدخول فقف على الباب وقل:

السَّلامُ على سيّدنا رسولِ اللهِ (السَّلامُ) على أميرِ المؤمنينَ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ ومنتهى مشاهدِهِ وموضعِ مجلسِهِ ومقامِ حكمتِهِ وآثارِ آبائهِ آدمَ ونوحٍ وإبراهيمَ وإسماعيلَ وبنيانِ بيّناتِهِ السَّلامُ على الإمامِ الحليمِ العدلِ الصِّدّيقِ الأكبرِ والفاروقِ الأعظمِ القائمِ بالقسطِ الذي فرّقَ اللهُ بهِ بينَ الحقِّ والباطلِ والشّركِ والتّوحيدِ والكفرِ والإيمانِ ليهلكَ من هلكَ عن بيّنةٍ ويحيى من حيَّ عن بيّنةٍ أشهدُ أنّكَ يا أميرَ المؤمنينَ وخاصّةَ المنتجبينَ وزينَ الصّدّيقينَ وصابرَ الممتحنينَ وأنّكَ حكمُ اللهِ في أرضهِ وقاضي أمرهِ وبابُ حكمتهِ وعاقدُ عهدهِ والنّاطقُ بوعدهِ والواصلُ بينهُ وبينَ عبادهِ وكهفُ النّجاةِ ومنهاجُ التّقى والدّرجةُ العُلى ومهيمنُ القاضي الأعلى يا أميرَ المؤمنينَ بكَ أتقرّبُ إلى اللهِ تعالى زُلفى وأنتَ وليّي وسيّدي ووسيلتي في الدّنيا والآخرةِ

ثُمَّ تدخل المسجد وتقول:

اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ هٰذا مَقامُ الْعائِذِ بِاللهِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِوِلايَةِ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَالْاَئِمَّةِ الْهادينَ الْمَهْدِيّينَ الصّادِقينَ النّاطِقينَ الرّاشِدينَ الَّذينَ اَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهيراً رَضيتُ بِهِمْ اَئِمَّةً وَقادَةً وَسادَةً وَهُداةً وَمَوالِيَ سَلَّمْتُ لِاَمْرِ اللهِ لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلا اَتَّخِذُ مَعَ اللهِ وَلِيّاً كَذَبَ الْعادِلُونَ بِاللهِ وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيداً حَسْبِيَ اللهُ وَاَوْلِياءُ اللهِ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَنَّ عَلِيّاً وَالْاَئِمَّةَ الْمَهْدِيّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَوْلِيائي وَحُجَّةُ اللهِ عَلى خَلْقِهِ (٤٩)

ثُمَّ صِر إلى الرابعة ممّا يلي باب الانماط تصير إلى الاسطوانة بمقدار

سبعة أذرع أو أقل أو أكثر

فقد روي عن مولانا الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه جاء في أيّام السفّاح حتّى دخل من باب الفيل فتياسر قليلاً ثمّ دخل فصلّى عند الاسطوانة الرّابعة وهي بحذاء الخامسة فقيل له في ذلك فقال تلك اسطوانة ابراهيم عليه السّلام

وتصلّي أربع ركعات ركعتان بالحمد وقل هو الله أحد وركعتان بالحمد وإنّا أنزلناه فإذا سلّمت فسبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام وتقول:

السّلامُ على عِبادِ الله الصّالحين الرّاشِدين الّذين أذْهبَ اللهُ عنْهمُ الرّجْسَ وطهّرهُمْ تطْهيراً وجعلهُمْ أنْبِياءَ مُرْسلين وحُجّةً على الخلْقِ أجْمعين وسلامٌ على الْمُرْسلين والْحمْدُ لله ربِّ الْعالمين ذلِكَ تقْدِيرُ الْعزيزِ الْعليمِ السّلامُ على نوحٍ في الْعالمين سبع مرّات

وتقول:

نَحْنُ عَلىٰ وَصِيَّتِكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
الَّتِي أَوْصَيْتَ بِها ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ
نَحْنُ مِنْ شِيعَتِكَ وَشِيعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَعَلَيْكَ وَعَلىٰ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالأَنْبِياءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَمِلَّةِ
إِبْرٰهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَالأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ وَوِلايَةِ
مَوْلانا عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَرِضْوانُهُ وَبَرَكاتُهُ عَلىٰ وَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَ
حُجَّتِهِ الشّاهِدِ لِلّٰهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلىٰ خَلْقِهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
الصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ وَالْفارُوقِ الْمُبِينِ الَّذِي أَخَذْتَ
بَيْعَتَهُ عَلَى الْعالَمِينَ وَرَضِيتُ بِهِمْ أَوْلِيائِي وَمَوالِيَّ حُكّاماً
فِي نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمالِي وَقِسْمِي وَحِلِّي وَإِحْرامِي وَ
إِسْلامِي وَدِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيايَ وَمَماتِي أَنْتُمُ
الْحِكْمَةُ فِي الْكِتابِ وَفَصْلُ الْمَقامِ وَفَصْلُ الْخِطابِ وَ
أَعْيُنُ الْحَيِّ الَّذِي لا يَنامُ وَأَنْتُمْ حُكَماءُ اللهِ وَبِكُمْ عُرِفَ حُكْمُ اللهِ

وبِكُمْ عُرِفَ حَقُّ الله لا اله الا الله وَمُحَمَّدٌ رسولُ الله وَأنتُم

نورُ الله مِنْ بَيْنِ أيدينا ومِنْ خَلفِنا وَأنتُمْ سِرُّ الله وَأنْتُمْ

سُنَّةُ الله التي يُسْبَقُ بِها القَضاءُ وبِكُمْ وجَبَ القَضاءُ

يا أمير المُؤمِنينَ أنا لَكَ مُسَلِّمٌ تَسليماً وَعَلَيْكَ مُهَيْمِناً

سِلْمٌ لِأمْرِكَ لا أُشْرِكُ بِالله رَبّاً وَلا أتَّخِذُ مِنْ دونِهِ وَلِيّاً

الحَمْدُ لله الَّذي هَداني بِكُمْ وَما كُنْتُ لِأهْتَدي لَوْلا أنْ

هَدانا اللهُ اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ

وَالحَمْدُ لله عَلى ما هَدانا (٥٠)

ثُمَّ تصلّي في صحن المسجد أربع ركعات للحوائج ركعتين بالحمد وقل هو

الله احد وركعتين بالحمد وإنّا أنزلناه

فإذا فرغت فسبّح تسبيح الزهراء عليها السّلام

فقد روي عن أبي عبد الله عليه السّلام أنّه قال لبعض أصحابه

يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمرّ في المسجد الأعظم عندكم في

الكوفة قال بلى قال فصلّ فيه أربع ركعات وقل:

إلهي إن كنت عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك لم أتخذ لك ولداً ولم أدع لك شريكاً وقد عصيتك في أشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا الجحود لربوبيتك ولا الخروج عن العبودية لك ولكن اتبعت هواي وأزلني الشيطان بعد الحجة و البيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وإن تعف عني وترحمني فبجودك وكرمك يا كريم

وتقول أيضاً:

غدوت بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحول الله وقوته يا رب أسألك بركة هذا البيت وبركة أهله وأسألك أن ترزقني رزقاً حلالاً طيباً تسوقه إلي بحولك وقوتك وأنا خافض في عافيتك (٥١)

الصلوة والدعاء عند الاسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة لزين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام

تعدّ ثلاث اساطين من باب كندة ثم صر الى آخرها مما يلي القبلة ثم صلّ ركعتين وقل:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا اِلَّا رَجَاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ الْحِرْمَانِ وَ اَسْاَلُكَ مَا لَا اَسْتَوْجِبُهُ عَلَيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئاً وَاِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرُ رَاحِمٍ اَنْتَ يَا سَيِّدِي اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَنْتَ وَاَنَا اَنَا اَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَاَنَا الْعَوَّادُ بِالذُّنُوبِ وَاَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْحِلْمِ وَاَنَا الْعَوَّادُ بِالْجَهْلِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ يَا كَنْزَ الضُّعَفَاءِ وَيَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ وَيَا مُنْقِذَ الْغَرْقَىٰ وَيَا مُنْجِيَ الْهَلْكَىٰ وَيَا مُمِيتَ الْاَحْيَاءِ وَيَا مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ اَنْتَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سَجَدَ لَكَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَنُورُ الْقَمَرِ وَظُلْمَةُ

اللَّيلِ وَضَوءُ النَّهارِ وَخَفَقانُ الطَّيرِ فَأسأَلُكَ اللّهُمَّ
يا عَظيمُ بِحَقِّكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصّادِقينَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الصّادِقينَ عَلَيكَ وَبِحَقِّكَ عَلى عَلِيٍّ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيكَ وَ
بِحَقِّكَ عَلى فاطِمَةَ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ عَلَيكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الحَسَنِ
وَبِحَقِّ الحَسَنِ عَلَيكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الحُسَينِ وَبِحَقِّ الحُسَينِ عَلَيكَ
فَإنَّ حُقوقَهُم مِن أفضَلِ إنعامِكَ عَلَيهِم وَبِالشَّأنِ الَّذي لَكَ
عِندَهُم وَبِالشَّأنِ الَّذي لَهُم عِندَكَ صَلِّ يا رَبِّ عَلَيهِم صَلوةً
دائِمَةً مُنتَهى رِضاكَ وَاغفِر لي بِهِمُ الذُّنوبَ الَّتي بَيني وَ
بَينَكَ وَأرضِ عَنّي خَلقَكَ وَأتمِم نِعمَتَكَ عَلَيَّ كَما أتمَمتَها
عَلى آبائي مِن قَبلُ وَلا تَجعَل لِأحَدٍ مِنَ المَخلوقينَ عَلَيَّ
فيها امتِناناً وَامنُن عَلَيَّ كَما مَنَنتَ عَلى آبائي مِن قَبلي
يا كهيعص اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاستَجِب
لي دُعائي فيما سَألتُكَ يا كَريمُ ثلاثاً

ثُمَّ ضَع خَدَّكَ الأيمَنَ عَلَى الأرضِ وَقُل:

يا سيدي يا سيدي صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ واغفر لي

وأكثر من قولك ذلك مهما أمكنك وكذلك تقول في السجدة الأخيرة وفي السجود الأخير ﴿٥٢﴾

الصلاة والدعاء عند الاسطوانة الخامسة

روي عن مولانا أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام أنّه قال لبعض أصحابه يا فلان إذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعدّ خمسة أساطين اثنان منها في الظلال وثلاث منها في صحن الحائط فصلّ هناك فعند الثالثة مصلّى إبراهيم عليه السلام وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل:

السَّلامُ عَلى أبينا آدَمَ وَاُمِّنا حَوّاءَ السَّلامُ عَلى هابيلَ الْمَقْتُولِ ظُلْماً وَعُدْواناً عَلى مَواهِبِ اللهِ وَرِضْوانِهِ السَّلامُ عَلى شيثَ صِفْوَةِ اللهِ الْمُخْتارِ الأَمينِ وَعَلى الصِّفْوَةِ الصّادِقينَ

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ اَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ اَلسَّلامُ عَلى اِبْراهِيمَ وَاِسْمعِيلَ وَاِسْحقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلى ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتارِينَ اَلسَّلامُ عَلى مُوسى كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى عِيسى رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَى الْمُصْطَفَيْنَ عَلَى الْعالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ فِي الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اَلسَّلامُ عَلى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ اَلسَّلامُ عَلَى الرَّقِيبِ الشّاهِدِ عَلَى الْاُمَمِ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مِنَ الْمَقْبُولِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْفائِزِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٥٣﴾

الصّلوة والدعاء عند السابعة

وبالاسناد مرفوعاً الى ابي حمزة الثمالي قال بينا انا قاعد يوماً في المسجد عند السابعة اذا برجل مما يلي ابواب كندة وقد دخل

فنظرت إلى أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً معتمّ
بلا طيلسان ولا ازار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي رجليه
نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبّحته
حتى بلغتا شحمتي أذنيه ثم أرسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة
الاقامت

ثمّ صلى اربع ركعات أحسن ركوعهنّ وسجودهنّ وقال:

الهي إن كُنْتُ قدْ عَصَيْتُكَ فقدْ أطعْتُكَ في أحبِّ الأشْياءِ
إليْكَ الإيمان بكَ منّاً منكَ بِهِ عَليَّ لا منّاً (منّي) بِهِ عليْكَ
لمْ اتَّخِذْ لكَ ولداً ولمْ أدْعُ لكَ شريكاً وقدْ عصيتُكَ على غيْرِ وجْهِ
المكابرة ولا الخروج عنْ عبوديّتِكَ ولا الجحودِ لِرُبوبيّتِكَ
ولكِنْ أتّبعْتُ هوايَ وأزلّني الشّيطانُ بعدَ الحجّةِ عليَّ و
البيانِ فإنْ تعذّبْني فبذنوبي غيرَ ظالمٍ لي وإنْ تعفُ عنّي
فبجودِكَ وكرمِكَ يا كريم

ثمّ خرّ ساجداً يقولها حتّى انقطع نفسه

وقال في سجوده:

يا مَنْ يَقْدِرُ عَلى (قضاءِ) خ حَوائِجِ السّائِلِينَ يا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصّامِتِينَ يا مَنْ لا يَحْتاجُ إِلى التَّفْسِيرِ يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ يا مَنْ أَنْزَلَ العَذابَ عَلى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمُ العَذابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلى حِينٍ قَدْ تَرى مَكانِي وَتَسْمَعُ كَلامِي وَتَعْلَمُ حاجَتِي فَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي يا سَيِّدِي يا سَيِّدِي   سبعين مرة

ثمّ رفع رأسه فتأمّلته فإذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام فانكببت على يديه اُقبلهما فنزع يده (منّي) خ وأومأ إليّ بالسكوت فقلت يا مولاي أنا من عرفته في ولائكم فما الذي أقدمك إلى هٰهنا فقال هو لما رأيت (٥٤)

الصلوة والدعاء عند باب أمير المؤمنين عليه السلام للحاجة

تصلي ركعتين وتقول:

اللّهمّ إنّي حللتُ بساحتك لعلمي بوحدانيّتك وصمدانيّتك وأنّه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمتُ يا ربّ أنّه كلّما شاهدتُ نعمتك عليّ اشتدّت فاقتي إليك وقد طرقني يا ربّ من مهمّ أمري ما قد عرفته لأنّك عالمٌ غير معلَّمٍ فأسألك بالاسم الذي وضعته على السّموات فانشقّت وعلى الأرض فانبسطت وعلى النّجوم فانتشرت وعلى الجبال فاستقرّت وأسألك بالاسم الّذي جعلته عند محمّد وعند عليّ وعند الحسن والحسين وعند الأئمّة كلّهم صلوات الله عليهم أجمعين أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تقضي لي يا ربّ حاجتي وتيسّر لي عسيرها وتكفيني مهمّها وتفتح لي مقفلها فإن فعلت فلك الحمد وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائرٍ في حكمك ولا حائف

باسمك ج

فِي عَدْلِكَ

ثمّ تبسط خدّك الأيمن على الأرض وتقول:

اَللّٰهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتّىٰ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَٱسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَنَا أَدْعُوكَ فَٱسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ

وتدعو بما تحبّ وتقلب خدّك الأيسر وتقول:

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ وَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا كَرِيمُ

ثمّ تعود إلى السجود وتقول:

يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَيَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ تَعْلَمُ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي يَا كَرِيمُ (٥٥)

صلوة أخرى للحاجة في جامع الكوفة

أربع ركعات بما شئت فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ يا مَنْ لا تَراهُ الْعُيُونُ وَلا تُحيطُ بِهِ الظُّنُونُ وَلا يَصِفُهُ الْواصِفُونَ وَلا تُغَيِّرُهُ الْحَوادِثُ وَلا تُفْنيهِ الدُّهُورُ يَعْلَمُ مَثاقيلَ الْجِبالِ وَمَكائيلَ الْبِحارِ وَوَرَقَ الْأَشْجارِ وَرَمْلَ الْقِفارِ وَما أَضاءَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَوَضَحَ بِهِ النَّهارُ لا يُواري مِنْكَ سَماءٌ سَماءً وَلا أَرْضٌ أَرْضاً وَلا جَبَلٌ ما في أَصْلِهِ وَلا بَحْرٌ ما في قَعْرِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ أَمْري آخِرَهُ وَخَيْرَ أَعْمالي خَواتيمَها وَخَيْرَ أَيّامي يَوْمَ أَلْقاكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ اَللّٰهُمَّ مَنْ أَرادَني بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ وَمَنْ بَغاني بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ وَاكْفِني ما أَهَمَّني مِمَّنْ أَدْخَلَ هَمَّهُ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْني في دِرْعِكَ الْحَصينَةِ

وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْواقِي يامَنْ يَكْفي كُلَّ شَيْءٍ وَلا يَكْفي مِنْهُ شَيْءٌ اكْفِني ما اَهَمَّني مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَصَدِّقْ قَوْلي وَفِعْلي يا شَفيقُ يا رَفيقُ فَرِّجْ عَنِّي الْمَضيقَ وَلا تُحَمِّلْني ما لا اُطيقُ اَللّهُمَّ احْرُسْني بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ وَارْحَمْني بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا عَلِيُّ يا عَظيمُ اَنْتَ عالِمٌ بِحاجَتي وَعَلى قَضائِها قَديرٌ وَهِيَ لَدَيْكَ يَسيرٌ وَاَنَا اِلَيْكَ فَقيرٌ فَمُنَّ بِها عَلَيَّ يا كَريمُ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

ثُمَّ تسجد وتقول:

اِلهي قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِها وَقَدْ اَحْصَيْتَ ذُنُوبي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْها لي يا كَريمُ

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول:

اِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَاَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ اِفْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ

وَلا تَفْعَلْ بي ما أنا أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ

ثمّ تقلب خدّك الأيمن وتقول :

إلهي إنْ عَظُمَ الذّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يا كَريمُ

وتعود إلى السّجود وتقول :

اِرحم مَنْ أساءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ ٥٦

الصّلاة والدّعاء عند مصلّى أمير المؤمنين عليه السلام

تصلّي ركعتين وتقول :

يا مَنْ أظْهَرَ الْجَميلَ وَسَتَرَ الْقَبيحَ يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ وَالسَّريرَةَ يا عَظيمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى يا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى يا كَريمَ الصَّفْحِ يا عَظيمَ

الرَّجاءِ يا سَيِّدي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا كَريمُ (٥٧)

ونقول أيضاً:

إِلهي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ الْخاطِئُ الْمُذْنِبُ يَدَيْهِ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ إِلهي قَدْ جَلَسَ الْمُسيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقِرّاً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ راجِياً مِنْكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِهِ إِلهي قَدْ رَفَعَ الظّالِمُ كَفَّيْهِ إِلَيْكَ راجِياً لِما لَدَيْكَ فَلا تُخَيِّبْهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِلهي قَدْ جَثَا الْعائِدُ إِلَى الْمَعاصي بَيْنَ يَدَيْكَ خائِفاً مِنْ يَوْمٍ تَجْثُو فيهِ الْخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلهي جاءَكَ الْعَبْدُ الْخاطِئُ فَزِعاً مُشْفِقاً وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرْفَهُ حَذِراً راجِياً وَفاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً نادِماً إِلهي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي بِرَحْمَتِكَ يا خَيْرَ الْغافِرينَ

مناجات أمير المؤمنين عليه السلام

اللّهُمَّ إنّي أسألك الأمان يوم لا ينفع مال ولا
بنون إلّا من أتى الله بقلب سليم وأسألك الأمان يوم
يعضّ الظّالم على يديه يقول يا ليتني اتّخذت مع الرّسول
سبيلاً وأسألك الأمان يوم يعرف المجرمون بسيماهم
فيؤخذ بالنّواصي والأقدام وأسألك الأمان يوم لا يجزي
والدٌ عن ولده شيئاً ولا مولودٌ هو جازٍ عن والده شيئاً
إنّ وعد الله حقّ وأسألك الأمان يوم لا ينفع الظّالمين
معذرتهم ولهم اللّعنة ولهم سوء الدّار وأسألك
الأمان يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً والأمر يومئذٍ لله
وأسألك الأمان يوم يفرّ المرء من أخيه وأمّه وأبيه و
صاحبته وبنيه لكلّ امرئٍ منهم يومئذٍ شأن يغنيه
وأسألك الأمان يوم يودّ المجرم لو يفتدي من عذاب
يومئذٍ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته الّتي تؤويه

وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً
لِلشَّوى مَوْلاي يا مَوْلاي أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ
يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلاي يا مَوْلاي أَنْتَ الْمالِكُ وَأَنَا
الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمالِكُ مَوْلاي يا مَوْلاي
أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ مَوْلاي
يا مَوْلاي أَنْتَ الْخالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ
إِلَّا الْخالِقُ مَوْلاي يا مَوْلاي أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ مَوْلاي يا مَوْلاي أَنْتَ
الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ مَوْلاي
يا مَوْلاي أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا
الْغَنِيُّ مَوْلاي يا مَوْلاي أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ
يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي مَوْلاي يا مَوْلاي أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا
الْمَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ مَوْلاي يا مَوْلاي أَنْتَ
الْباقِي وَأَنَا الْفانِي وَهَلْ يَرْحَمُ الْفانِيَ إِلَّا الْباقِي مَوْلاي

يامَوْلايَ أَنْتَ الدّائِمُ وَأَنا الزّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الزّائِلَ
إلّا الدّائِمُ مَوْلايَ يامَوْلايَ أَنْتَ الرّازِقُ وَأَنا الْمَرْزُوقُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إلّا الرّازِقُ مَوْلايَ يامَوْلايَ أَنْتَ
الْجَوادُ وَأَنا الْبَخيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْبَخيلَ إلّا الْجَوادُ مَوْلايَ
يامَوْلايَ أَنْتَ الْمُعافي وَأَنا الْمُبْتَلى وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلى
إلّا الْمُعافي مَوْلايَ يامَوْلايَ أَنْتَ الْكَبيرُ وَأَنا الصَّغيرُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغيرَ إلّا الْكَبيرُ مَوْلايَ يامَوْلايَ أَنْتَ
الْهادي وَأَنا الضّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضّالَّ إلّا الْهادي
مَوْلايَ يامَوْلايَ أَنْتَ الرَّحْمنُ وَأَنا الْمَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْمَرْحُومَ إلّا الرَّحْمنُ مَوْلايَ يامَوْلايَ أَنْتَ السُّلْطانُ
وَأَنا الْمُمْتَحَنُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إلّا السُّلْطانُ مَوْلايَ
يامَوْلايَ أَنْتَ الدَّليلُ وَأَنا الْمُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ
إلّا الدَّليلُ مَوْلايَ يامَوْلايَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنا الْمُذْنِبُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إلّا الْغَفُورُ مَوْلايَ يامَوْلايَ أَنْتَ

الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ
وَأَنَا الْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ مَوْلَايَ
يَا مَوْلَايَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطَّوْلِ وَالْامْتِنَانِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿٥٨﴾

الصَّلَاةُ وَالدُّعَاءُ عَلَى دَكَّةِ الصَّادِقِ عليه السلام

تصلّي ركعتين وتقول بعدهما:

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا حَاضِرَ كُلِّ
مَلَأٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ
وَيَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ وَغَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَيَا قَرِيباً غَيْرَ

بعيدٍ ويا مونس كلِّ وحيدٍ ويا حيُّ حين لا حيَّ غيره يا محيي الموتى ومميت الأحياء القائم على كلِّ نفسٍ بما كسبت لا إله إلا أنت صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ

وادع بما أحببت (٥٩)

الصلوة والدعاء على دكة القضاء

تصلي ركعتين وتقول

يا مالكي ومملكي ومتغمدي بالنعم الجسام بغير استحقاقٍ وجهي خاضعٌ لما تعلوه الأقدام لجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة متصلةً باستيصال الشأفة و امنحني من فضلك ما لم تمنح به أحداً من غير مسألةٍ إنك القديم الأول الذي لم تزل ولا تزال صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ واغفر لي وارحمني وزكِّ عملي وبارك لي في أجلي واجعلني

مِنْ عُتَقائِكَ وطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمين

ثُمّ صلِّ في بيت الطشت ركعتين تقرأ فيهما ممّا أردت فإذا فرغت فقل:

اَللّهُمَّ إنّي ذَخَرْتُ تَوْحيدي إيّاكَ وَمَعْرِفَتي بِكَ وَإخْلاصي لَكَ وَإقْراري بِرُبوبِيَّتِكَ وَذَخَرْتُ وَلايَةَ مَنْ أنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ لِيَوْمِ فَزَعي إلَيْكَ عاجِلاً وَآجِلاً وَقَدْ فَزِعْتُ إلَيْكَ وَإلَيْهِمْ يا مَوْلايَ في هذا اليَوْمِ وَفي مَوْقِفي هذا وَسَألْتُكَ مادَّتي مِنْ نِعْمَتِكَ وَإزاحَةَ ما أخْشاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ وَالبَرَكَةَ في جَميعِ ما رَزَقْتَنيهِ وَتَحْصينَ صَدْري مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجائِحَةٍ وَمَعْصِيَةٍ في ديني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ (٦٠)

الفصل الثالث
في فضل مسجد السهلة والصلوة به والدعاء فيه

روي عن بشار المكاري أنّه قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام بالكوفة و
قد قدّم طبق رطب طبرزد وهو يأكل فقال لي يا بشّار ادن
فكل قلت هنّاك الله وجعلني الله فداك قد أخذتني الغيرة
من شيء رأيته في طريقي أوجع قلبي وبلغ منّي فقال لي بحقّي عليك
لما دنوت فأكلت قال فدنوت وأكلت فقال لي حديثك
قلت رأيت جلوازاً يضرب رأس امرأة ويسوقها إلى الحبس وهي
تنادي بأعلى صوتها المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها
أحد قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون إنّها
عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما
ارتكب قال فقطع الأكل ولم يزل يبكي حتّى ابتلّ منديله ولحيته

وصدره بالدموع ثم قال قم يا بشار بنا الى مسجد السهلة فندعو الله عز وجل ونسأله خلاص هذه المرأة قال ووجه بعض الشيعة الى باب السلطان وتقدم اليه بأن لا يبرح الى ان يأتيه رسوله فإن حدث بالمرأة حدث صار الينا حيث كنا قال فصرنا الى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق عليه السلام يده الى السماء وقال :

أنت الله الذي لا إله إلا أنت مبدئ الخلق ومعيدهم وأنت الله الذي لا إله إلا أنت خالق الخلق ورازقهم وأنت الله لا إله إلا أنت القابض الباسط أنت الله لا إله إلا أنت مدبر الأمور وباعث من في القبور وأنت وارث الأرض ومن عليها أسألك باسمك المخزون المكنون الحي القيوم وأنت الله لا إله إلا أنت عالم السر وأخفى أسألك باسمك الذي إذا دعيت

بِهِ اَجَبْتَ وَاِذا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ وَاَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ الَّذي اَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْضِيَ لي حاجَتِي السّاعَةَ السّاعَةَ يا سامِعَ الدُّعاءِ يا سَيِّداهُ يا مَوْلاهُ يا غِياثاهُ اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعَجِّلَ خَلاصَ هذِهِ الْمَرْأَةِ يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالاَبْصارِ يا سَميعَ الدُّعاءِ

قال ثمّ خرّ ساجداً لا اسمع منه إلّا النفس

ثمّ رفع رأسه فقال قم فقد أطلقت المرأة قال فخرجنا جميعاً فبينما نحن في بعض الطريق إذ لحق بنا الرجل الذي وجّهنا إلى باب السلطان فقال له ما الخبر قال لقد أطلق عنها قال كيف كان إخراجها قال لا أدري ولكنّي كنت واقفاً

على باب السلطان إذ خرج حاجب فدعاها وقال لها ما الذي
تكلمت به قالت عثرت فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة
ففعل بي ما فعل قال فأخرج مائتي درهم وقال خذي هذه
واجعلي الأمير في حل فأبت أن تأخذها فلما رأى ذلك دخل
وعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفي إلى بيتك فذهبت
إلى منزلها فقال أبو عبد الله عليه السلام أبت أن تأخذ مائتي درهم
قال نعم وهي والله محتاجة إليها قال فأخرج من جيبه صرة
فيها سبعة دنانير وقال اذهب أنت بهذه إلى منزلها فأقرأها
مني السلام وادفع إليها هذه الدنانير فقال فذهبنا جميعا
فأقرأناها منه السلام فقالت بالله أقرأني جعفر بن محمد
عليهما السلام فقلت لها رحمك الله والله إن جعفر بن محمد عليه السلام
أقرأك السلام فنهقت ووقعت مغشية عليها قال فصبرنا
حتى أفاقت وقالت أعدها علي فأعدناها عليها حتى فعلت ذلك
ثلاثا ثم قلنا لها خذي هذا ما أرسل به إليك وابشري بذلك

فأخذته منّا وقالت سلوه أن يستوهب أمته من الله فما
أعرف أحداً أتوسّل به إلى الله أكرم منه ومن آبائه وأجداده
عليهم السّلام قال فرجعنا إلى أبي عبد الله عليه السّلام فجعلنا نحدّثه
بما كان منها فجعل يبكي ويدعو لها ثمّ قلت ليت شعري يرى
أرى فرج آل محمّد صلّى الله عليه وآله قال يا بشّار إذا توفّي وليّ
الله وهو الرابع من ولدي في أشدّ البقاع بين شرار العباد
فعند ذلك تصل إلى بني فلان مصيبة سوداء مظلمة فإذا
رأيت ذلك التقت حلق البطان ولا مردّ لأمر الله (٦١)

الصّلوة والدّعاء في زواياه

روي عن علي بن ابراهيم (عن أبيه) قال حججت إلى بيت الله
الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا إلى مسجد السّهلة
فإذا نحن بشخص راكع وساجد فلمّا فرغ دعا بهذا الدّعاء
لا إله إلّا أنت إلى آخر الدعاء ثمّ نهض إلى زاوية المسجد فوقف

خ ل: أنت الله

هناك وصلّى ركعتين ونحن معه فلمّا انفتل من الصّلوة سبّح

ثم دعا فقال:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْبُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ وَبِحَقِّ

مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيها قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَاقْضِها وَقَدْ اَحْصَيْتَ ذُنُوبي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْها لي اَللّٰهُمَّ اَحْيِني ما كانَتِ الْحَيٰوةُ خَيْراً

لي وَاَمِتْني اِذا كانَتِ الْوَفاةُ خَيْراً لي عَلى مُوالاةِ اَوْلِيائِكَ

وَمُعاداةِ اَعْدائِكَ وَافْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ يا اَرْحَمَ

الرّاحِمينَ

ثم نهض فسألناه عن المكان فقال إنّ هذا الموضع بيت

إبراهيم الخليل عليه السلام الذي كان يخرج منه إلى العمالقة

ثم مضى إلى الزاوية الغربية فصلّى ركعتين ثم رفع يديه

وقال:

اللهم إني صليت هذه الصلاة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك ورجاء رفدك وجوائزك فصل على محمد وآل محمد وتقبلها مني بأحسن قبول وبلغني برحمتك المأمول وافعل بي ما انت أهله (يا أرحم الراحمين)

ثم قام ومضى الى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال:

اللهم إن كانت الذنوب والخطايا قد أخلقت وجهي عندك فلم ترفع لي إليك صوتاً ولم تستجب لي دعوة فإني أسألك بك يا الله فإنه ليس مثلك أحد و أتوسل إليك بمحمد وآله الطاهرين وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقبل علي بوجهك الكريم وتقبل بوجهي إليك ولا تخيبني حين أدعوك ولا تحرمني حين أرجوك يا أرحم الراحمين

وعفّر خدّيه على الارض وقام فخرج فسألناه بم يعرف هذا المكان فقال إنّه مقام الصالحين والأنبياء والمرسلين وقال واتبعناه فإذا به قد دخل الى مسجد صغير بين يدي السّهلة فصلّى فيه ركعتين بسكينة ووقار كما صلّى أوّل مرّة ثمّ بسط كفّيه فقال :

إلهي قد مدّ إليك الخاطئ المذنب يديه لحسن ظنّه بك إلهي قد جلس المسيء بين يديك مقرّاً لك بسوء عمله راجياً منك الصّفح عن زلـله إلهي قد رفع إليك الظالم كفّيه راجياً لما بين يديك فلا تخيّبه برحمتك من فضلك إلهي قد جثى العائد الى المعاصي بين يديك خائفاً من يوم يجثوا فيه الخلائق بين يديك إلهي جاءك العبد الخاطئ فزعاً مشفقاً ورفع إليك طرفه حذراً راجياً وفاضت عبرته مستغفراً نادماً وعزّتك وجلالك ما أردت بمعصيتي (مخالفتك) وما عصيتك

إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ جَاهِلٌ وَلا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلا لِنَظَرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعَانَتْنِي عَلَى ذَلِكَ شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَمِنَ الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَيَا سَوْأَتَاهُ غَداً مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ جُوزُوا وَلِلْمُثْقِلِينَ حُطُّوا أَمَعَ الْمُخِفِّينَ أَجُوزُ أَمْ مَعَ الْمُثْقِلِينَ أَحُطُّ وَيْلِي كُلَّمَا كَبُرَتْ سِنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي (وَيْلِي) كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ مَعَاصِيَّ فَكَمْ أَتُوبُ وَكَمْ أَعُودُ أَمَا آنَ لِي أَنْ أَسْتَحِيَ مِنْ رَبِّي اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ

ثم بكى وعفّر خدّه وقال:

ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ

ثم قلب خده الأيمن وقال:

إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب

ثم قلب خده الأيسر وقال:

عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم

ثم خرج فاتبعته وقلت له يا سيدي بم يعرف هذا المسجد فقال
إنه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام وهذا
مأواه ومتهجده ثم غاب عنا فلم نره فقال لي صاحبي إنه الخضر
عليه السلام (٦٢)

الفصل الرابع
في فضل مسجد صعصعة والصلوة به والدعاء فيه

روي عن محمد بن عبد الرحمن العتري أنه قال مررت بمني رواس فقال لي بعض اخواني لو ملت بنا الى مسجد صعصعة فصلينا فيه فان هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطئها الموالي باقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها قال فملت معه الى المسجد واذا ناقة معقلة مرحلة قد انيخت بباب المسجد فدخلنا واذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته أنا وصاحبي وهو

اللّهُمَّ يا ذا المِنَنِ السّابِغَةِ والآلاءِ الوازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ والقُدْرَةِ الجامِعَةِ وَالنِّعَمِ الجَسيمَةِ وَالمَواهِبِ العَظيمَةِ وَالأيادي الجَميلَةِ وَالعَطايا الجَزيلَةِ يا مَنْ لا يُنعَتُ بِتَمْثيلٍ وَلا يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَلا يُغْلَبُ بِظَهيرٍ يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ

وَاَحْتَجَّ فَاَبْلَغَ وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ وَاَعْطى فَاَجْزَلَ وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ
يا مَنْ سَما فِي الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ الاَبْصارِ وَدَنا فِي اللُّطْفِ
فَجازَ هَواجِسَ الاَفْكارِ يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ في
مَلَكُوتِ سُلْطانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالآلاءِ وَالْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ في
جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يا مَنْ حارَتْ في كِبْرِياءِ اُلُوهِيَّتِهِ دَقائِقُ
لَطائِفِ الاَوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ
اَبْصارِ الاَنامِ يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقابُ
لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِهِ اَسْاَلُكَ بِهذِهِ الْمِدْحَةِ
الَّتي لا تَنْبَغي اِلاّ لَكَ وَبِما وَاَيْتَ بِهِ عَلى نَفْسِكَ لِداعيكَ مِنَ
الْمُؤْمِنينَ وَبِما ضَمِنْتَ الاِجابَةَ فيهِ عَلى نَفْسِكَ لِلدّاعينَ
يا اَسْمَعَ السّامِعينَ وَاَبْصَرَ النّاظِرينَ وَاَسْرَعَ الْحاسِبينَ
يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ
وَعَلى اَهْلِ بَيْتِهِ الاَئِمَّةِ الصّادِقينَ وَاَقْسِمْ لي في شَهْرِنا هذا
خَيْرَ ما قَسَمْتَ وَاَحْتِمْ لي في قَضائِكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ وَاَخْتِمْ لي

واحتم ل — حتمت خ

بالسّعادة بما ختمت واحيني ما احييتني موفوراً وامتني مسروراً ومغفوراً وتولّ انت نجاتي من مسألة البرزخ وادرأ عنّي منكراً ونكيراً وارعيني مبشّراً وبشيراً واجعل لي الى رضوانك وجنانك مصيراً وعيشاً قريراً وملكاً كبيراً وصلّ على محمّد وآله كثيراً

ثم سجد طويلاً وقام وركب الراحلة وذهب فقال لي صاحبي فواه الخضر عليه السلام فما بالنا لا نكلّمه كانّما امسك على السنتنا فخرجنا فلقينا ابن ابي دواد الرواسي فقال من اين اقبلتما قلنا من مسجد صعصعة و اخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلّم قلنا من هو قال فمن تريانه انتما قلنا نظنّه الخضر عليه السلام فقال فانا والله ما اراه الّا من الخضر عليه السلام محتاج الى رؤيته فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي هو والله صاحب الزمان عليه السلام (٦٣)

الفصل الخامس
في فضل مسجد غني والصلاة به والدعاء فيه

روي عن طاووس اليماني أنّه قال مررت بالحجر في رجب وإذا أنا بشخص راكع وساجد فتأمّلته فإذا هو عليّ بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفسي رجل صالح من أهل بيت النبوة والله لأغتنمنّ دعاءه فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه إلى السماء وجعل يقول:

سَيِّدي سَيِّدي هٰذِهِ يَدايَ قَدْ مَدَدْتُهُما إِلَيْكَ بِالذُّنوبِ مَمْلوَّةً وَعَيْنايَ إِلَيْكَ بِالرَّجاءِ مَمْدودَةً وَحَقٌّ لِمَنْ دَعاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً أَنْ تُجيبَهُ بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً سَيِّدي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقاءِ خَلَقْتَني فَأُطيلُ بُكائي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعادَةِ خَلَقْتَني فَأُبَشِّرُ رَجائي سَيِّدي لِضَرْبِ

المقامع خلقت أعضائي أم لشرب الحميم خلقت أمعائي سيدي لو أن عبداً استطاع الهرب من مولاه لكنت أول الهاربين منك لكني أعلم أني لا أفوتك سيدي لو أن عذابي يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير أني أعلم أنه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما أنا وخطري هب لي خطائي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك إلهي وسيدي ارحمني مطروحاً على الفراش تقلبني أيدي أحبتي وارحمني مطروحاً على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولاً قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي وارحم من ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي فما للعبد من يرحمه إلا مولاه

ثم سجد وقال:

أعوذ بك من نار حرها لا يطفى وجديدها لا يبلى وعطشانها لا يروى

وقلبت خده الأيمن وقال:

اَللّهُمَّ لاتُقَلِّبْ وَجْهي فِي النّارِ بَعْدَ تَعْفيري وَسُجودي لَكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ عَلَيَّ

ثم قلب خده الأيسر وقال:

اِرْحَمْ مَنْ اَساءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ

ثمّ عاد الى السجود وقال:

اِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَاَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ العفو العفو مائة مرة

قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت إليّ وقال ما يبكيك يا يماني أو ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله أن لا يردك وجدك محمّد صلى الله عليه وآله

قال طاوس فلمّا كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فمررت بمسجد غني فرأيته عليه السلام يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في الحجر تمام الحديث (٦٤)

الفصل السّادس
في فضل مسجد الجعفي والصّلاة والدُّعاء فيه

روي عن ميثم رضي الله عنه أنّه قال أصحرني مولاي أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب ع) عليه السّلام ليلة من اللّيالي قد خرج من الكوفة وانتهى إلى مسجد جعفي توجّه إلى القبلة وصلّى أربع ركعات فلمّا سلّم وسبّح بسط كفّيه وقال

إلهي كَيفَ أدْعوكَ وَقَد عَصَيْتُكَ وَكَيفَ لا أدْعوكَ وَقَد عَرَفْتُكَ وَحُبُّكَ في قلبي مَكينٌ مَدَدتُ إلَيْكَ يداً بِالذُّنوبِ مَملوّةً وَعيناً بِالرَّجاءِ مَمْدودَةً إلهي أنْتَ مالِكُ العَطايا وَأنا أسيرُ الخَطايا وَمِنْ كَرَمِ العُظَماءِ الرِّفقُ بِالأُسَراءِ وَأنا أسيرٌ بِجُرْمي مُرْتَهَنٌ بِعَمَلي إلهي ما أضْيَقَ

الطَّرِيقَ عَلى مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ وَأَوْحَشَ الْمَسْلَكَ عَلى مَنْ
لَمْ تَكُنْ أَنِيسَهُ إِلٰهِي لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّكَ
بِعَفْوِكَ وَإِنْ طَالَبْتَنِي بِسَرِيرَتِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ
وَإِنْ طَالَبْتَنِي بِشَرِّي لَأُطَالِبَنَّكَ بِخَيْرِكَ وَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنِي
وَبَيْنَ أَعْدائِكَ فِي النَّارِ لَأُخْبِرَنَّهُمْ إِنِّي كُنْتُ لَكَ
مُحِبّاً وَإِنِّي كُنْتُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ إِلٰهِي هٰذا
سُرُورِي بِكَ خائِفاً فَكَيْفَ سُرُورِي بِكَ آمِناً إِلٰهِي الطّاعَةُ
تَسُرُّكَ وَالْمَعْصِيَةُ لا تَضُرُّكَ فَهَبْ لِي ما يَسُرُّكَ وَاغْفِرْ لِي
ما لا يَضُرُّكَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ اللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيا
أَثَرِي وَامْتَحىٰ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَصِرْتُ مِنَ الْمَنْسِيِّينَ
كَمَنْ قَدْ نُسِيَ إِلٰهِي كَبُرَ سِنِّي وَدَقَّ عَظْمِي وَنالَ الدَّهْرُ مِنِّي
وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَنَفِدَتْ أَيّامِي وَذَهَبَتْ مَحاسِنِي وَمَضَتْ
شَهْوَتِي وَبَقِيَتْ تَبِعَتِي وَبَلِيَ جِسْمِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصالِي وَ

تَفَرَّقَتْ اَعْضائي وَبَقيتُ غَرْتَهِناً بِعَمَلي اِلهي اَفْحَمَتْني ذُنُوبي
وَانْقَطَعَتْ مَقالَتي وَلا حُجَّةَ لي اِلهي اَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبي الْمُعْتَرِفُ
بِجُرْمي الْاَسيرُ بِاِساءَتي الْمُرْتَهِنُ بِعَمَلي الْمُتَهَوِّرُ في خَطيئَتي
الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي الْمُنْقَطِعُ بي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَتَجاوَزْ عَنّي اِلهي اِنْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ
عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي اِلهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ
بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْروماً وَكُلُّ ظَنّي بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني
بِالنَّجاةِ مَرْحوماً اِلهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْآيِسينَ
فَلا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي مِنْ بَيْنِ الْآمِلينَ اِلهي عَظُمَ جُرْمي
اِذْ كُنْتَ الْمُطالِبَ بِهِ وَكَبُرَ ذَنْبي اِذْ كُنْتَ الْمُبارِزَ بِهِ
اِلّا اَنّي اِذا ذَكَرْتُ كِبَرَ ذَنْبي وَعِظَمَ عَفْوِكَ وَغُفْرانِكَ وَجَدْتُ
الْحاصِلَ بَيْنَهُما لي اَقْرَبَهُما اِلى رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ اِلهي اِنْ
دَعاني اِلَى النّارِ مَخْشِيُّ عِقابِكَ فَقَدْ ناداني اِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجاءِ
حُسْنُ ثَوابِكَ اِلهي اِنْ اَوْحَشَتْنِي الْخَطايا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِكَ

فَقَدْ آنَسَنِي بِالْيَقِينِ مَكارِمُ عَطْفِكَ إلهي إنْ أَنامَتْنِي الغَفْلَةُ

عَنِ الإسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ أنْبَهَتْنِي المَعْرِفَةُ يا سَيِّدِي

بِكَرَمِ آلائِكَ إلهي إنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ تَقْوِيمِ ما يُصْلِحُنِي فَما عَزَبَ

إيقانِي بِنَظَرِكَ فِيما يَنْفَعُنِي إلهي إنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ ما أَحْبَبْتَ

مِنَ السَّعْيِ أيّامِي فَبِالإيمانِ أمْضَيْتُها السّالِفاتِ مِنْ

أعْوامِي إلهي جِئْتُكَ مَلْهُوفاً وَقَدْ أُلْبِسْتُ عَدَمَ فاقَتِي وَأقامَنِي

مَعَ الأذِلاّءِ بَيْنَ يَدَيْكَ صِدْقُ حاجَتِي إلهي كَرُمْتَ فَأكْرِمْنِي

إذْ كُنْتُ مِنْ سُؤّالِكَ وَجُدْتَ بِالمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِي بِأهْلِ

نَوالِكَ إلهي أصْبَحْتُ عَلى بابٍ مِنْ أبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً وَعَنِ

التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالمَسْألَةِ عادِلاً وَلَيْسَ مِنْ شَأنِكَ رَدُّ

سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لاِنْتِظارِ خَيْرِكَ مَألُوفٍ إلهي

أقَمْتُ عَلى قَنْطَرَةِ الأخْطارِ مَبْلُوّاً بِالأعْمالِ وَالاخْتِبارِ إنْ

لَمْ تُعِنْ عَلَيْهِما بِتَخْفِيفِ الأثْقالِ وَالآصارِ إلهي أمِنْ أهْلِ الشَّقاءِ

خَلَقْتَنِي فَأُطِيلُ بُكائِي أمْ مِنْ أهْلِ السَّعادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرُ

رجائي الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه وآله و
صرفت وجه تأميلي بالخيبة في ذلك المقام فغير ذلك
منتني نفسي ياذا الجلال والاكرام والطول والانعام
الهي لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت ولو لم ترزقني
الايمان بك ما آمنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت
ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت الهي ان اقعدني
التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج
الاخيار الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف
تسلط عليه نار تحرقه في لظى الهي كل مكروب اليك يلتجئ
وكل محزون لك يرتجي الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك
فخشعوا وسمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع
المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا وسمع المجرمون بكرم
عفوك فطمعوا حين ازدحمت عصائب العصاة من
عبادك وعج اليك منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك و

خ ل كل خ ل فخشي

لِكُلِّ اَمَلٍ ساقَ صاحِبَهُ اِلَيْكَ حاجَةٌ وَاَنْتَ الْمَسْؤُولُ الَّذي

لا تَسْوَدُّ عِنْدَهُ وُجُوهُ الْمَطالِبِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَآلِهِ وَ

اْفعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ

وَاَخفت دعاءه وسجد وعفر وقال العفو العفو مائة مرّة (وقام و) خرج

واتبعته حتى خرج إلى الصحراء خطّ لي خطّة وقال إيّاك أن تجاوز هذه الخطّة

ومضى عنّي وكانت ليلة مدلهمّة فقلت يا نفسي أسلمت مولاك وله أعداء كثيرة أيّ عذر

يكون لك عند الله وعند رسوله والله لأقفونّ أثره ولأعلمنّ خبره

وإن كنت قد خالفت أمره وجعلت أتبع أثره فوجدته عليه السلام

مطّلعاً في البئر إلى نصفه يخاطب البئر والبئر يخاطبه فحسّ بي

والتفت عليه السلام وقال من قلت ميثم فقال يا ميثم ألم آمرك أن

لا تجاوز الخطّة قلت يا مولاي خشيت عليك من الأعداء فلم يصبر

لذلك قلبي فقال أسمعت ممّا قلت شيئاً قلت لا يا مولاي فقال يا ميثم

وفي الصدر لبانات إذا ضاق لها صدري نكتّ الأرض بالكفّ

وأبديت لها سرّي فمهما تنبت الأرض فذاك النبت من بذري ٦٥

الفصل السابع

في فضل مسجد بني كاهل ويعرف بمسجد أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة والدعاء فيه

روى حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي قال
قال لي ألا تذهب بنا إلى مسجد أمير المؤمنين عليه السلام فنصلّي
فيه قلت وأيّ المساجد هذا قال مسجد بني كاهل وإنّه لم يبق منه
سوى أسّه وأسّ مئذنته قلت حدّثني بحديثه قال صلّى علي بن
أبي طالب عليه السلام بنا في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا فقال:

اَللّٰهُمَّ إِنّا نَسْتَعينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَهْديكَ
وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْني عَلَيْكَ الْخَيْرَ
كُلَّهُ وَلا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ

اللّهمّ إيّاك نعبد ولك أن نصلّي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجوا رحمتك ونخشى عذابك إنّ عذابك كان بالكافرين محيطاً اللّهمّ اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولّنا فيمن تولّيت وبارك لنا بما أعطيت وقنا شرّ ما قضيت إنّك تقضي ولا يقضى عليك إنّه لا يذلّ من واليت ولا يعزّ من عاديت تباركت ربّنا وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربّنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الّذين من قبلنا ربّنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

وروي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي أنّه قال صلّى بنا أبو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين وقنت قبل الركوع وسلّم واحدة تجاه القبلة (٦٦)

اما الخاتمة ففيها فصول

الفصل الاول

في زيارة مسلم بن عقيل رضي الله عنهما

(اذا وردت مشهده)[خ] فقف على بابه وتقول:

سلام الله وسلام ملائكته المقربين
وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء
والصالحين والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي
وتروح عليك يا مسلم بن عقيل اشهد لك بالتسليم والتصديق
والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل
والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم
المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن امير المؤمنين وعن

وانبيائه المنتجبين خ

الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت و
اعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من خذلك وغشك اشهد
انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم وعدكم جئتك
يا عبد الله وافدا اليكم وقلبي مسلم لكم وانا لكم تابع و
نصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بامره وهو خير الحاكمين
فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبايابكم من المؤمنين
وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين قتل الله امة قتلتكم
بالايدي والالسن

ثم ادخل وانكب على القبر وقل:

السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين
والحسن والحسين صلى الله عليهم وسلم السلام عليك
ورحمة الله وبركاته ومغفرته على روحك وبدنك اشهد
واشهد الله انك مضيت على ما مضى به البدريون و

الْمُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللهِ النّاصِحُونَ في جِهادِ أعْدائِهِ الْمُبالِغُونَ
في نُصْرَةِ أوْلِيائِهِ الذّابُّونَ عَنْ أحِبّائِهِ فَجَزاكَ اللهُ أفْضَلَ
الْجَزاءِ وَأوْفَرَ جَزاءِ أحَدٍ مِمَّنْ وَفى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجابَ لَهُ
دَعْوَتَهُ وَأطاعَ وُلاةَ أمْرِهِ أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بالَغْتَ في
النَّصيحَةِ وَأعْطَيْتَ غايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللهُ في الشُّهَداءِ
وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أرْواحِ السُّعَداءِ وَأعْطاكَ مِنْ جِنانِهِ
أفْسَحَها مَنْزِلاً وَأفْضَلَها غُرَفاً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ في عِلِّيّينَ
وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيّينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ
رَفيقاً أشْهَدُ أنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأنَّكَ مَضَيْتَ عَلى
بَصيرَةٍ مِنْ أمْرِكَ مُقْتَدِياً بِالصّالِحينَ وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيّينَ
فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأوْلِيائِهِ في مَنازِلِ
الْمُخْبِتينَ فَإنَّهُ أرْحَمُ الرّاحِمينَ

ثمّ انحرف إلى عند الرأس وصلّ ركعتين وصلّ بعدها ما بدا
لك وسبّح وادع بما أحببت وقل:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ
وَلا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ
وَلا شَمْلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلا غائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ وَلا عُرْياناً
إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَلا
حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيها رِضىً وَلِيَ فِيها
صَلاحٌ إِلَّا قَضَيْتَها يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

فَإِذا أَرَدْتَ وَداعَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ كَوُقُوفِكَ الْأَوَّلِ وَقُلْ هذَا الدُّعاءَ :

أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتابِهِ
وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي قَبْرَ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ
فِي الْجِنانِ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ
اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمانِ بِكَ وَ

التَّصديقِ بِرَسولِكَ وَالوِلايَةِ لِعَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ عَلَيهِ السَّلامُ وَالأئِمَّةِ عَلَيهِمُ السَّلامُ مِنْ وُلدِهِ عَلَيهِ السَّلامُ وَالبَراءَةِ مِن عَدُوِّهِم فَإنّي رَضيتُ بِذلِكَ يا رَبَّ العالَمينَ

وادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات واكثر من الدعاء ما شئت واخرج في دعة الله (٦٧)

الفصل الثاني

في زيارة هاني بن عروة رضي الله عنه

(فإذا وردت مشهده) تقف على قبره وتسلّم على رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول

سَلامُ اللهِ العَظيمِ وَصَلَواتُهُ عَلَيكَ يا هانِيَ بنَ عُروَةَ السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها العَبدُ الصّالِحُ المُطيعُ النّاصِحُ للهِ وَلِرَسولِهِ وَلِأميرِ المُؤمِنينَ

وَلِلحَسَنِ وَلِلحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً
فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ وَحَشَى اللهُ قُبُورَهُمْ
نَاراً أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللهَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ بِمَا فَعَلْتَ وَ
نَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ
وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ بِمَا نَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ
مُجْتَهِداً وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذَاتِ اللهِ وَمَرْضَاتِهِ فَرَحِمَكَ اللهُ
وَرَضِيَ اللهُ عَنْكَ وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَجَمَعَنَا
إِيَّاكَ مَعَهُمْ فِي دَارِ النَّعِيمِ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَ
بَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَمَغْفِرَتُهُ

ثم صلّ عنده ما بدا لك وادع لنفسك بما شئت وقبّله وانصرف (٦٨)

الفصل الثالث

في زيارة المختار رضي الله عنه

(إذا وقفت على ضريحه فقل):

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ

أيها الولي الناصح السلام عليك يا أبا إسحاق المختار
السلام عليك أيها الآخذ بالثار المحارب للكفرة الفجار
السلام عليك أيها المخلص لله في طاعته ولزين العابدين
عليه السلام في محبته السلام عليك يا من رضي عنه النبي
المختار وقسيم الجنة والنار وكاشف الكرب والغمة قائماً
مقاماً لم يصل إليه أحد من الأمة السلام عليك يا
من بذل نفسه في رضاء الأئمة في نصرة العترة الطاهرين
والآخذ بثارهم من العصابة الملعونة الفاجرة فجزاك
الله عن النبي صلى الله عليه وآله ومن أهل بيته عليهم السلام

هذا آخر ما أردنا ذكره في هذه المجموعة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين

قد تمت هذه النسخة الشريفة في شهر ربيع الأول سنة ثمانين وألف من الهجرة

على يد الفقير محمد محسن الجربادقاني

فهرس كتاب مزار الشهيد

الصفحة | الموضــــــــوع

فهرس التخريجــات والإتحادات

الصفحة	الرقم	التخريجات والإتحادات
٢٠	١	عنه البحار: ١٠/١٨٣ح ١١
٢١	٢	البحار: ١٠/١٩٧ح ١٥عن مصباح الزائر: ٤٧(مثله)
٢١	٣	مصباح المتهجّد: ٤٩٤، وفي البحار: ١٠/١٩٤ح ١١ عن التهذيب: ٩/٦ ح ١٢ (مثله)
٢٤	٤	البحار: ١٠/١٩٥ ح ١٢ عن التهذيب: ٦/ ١٠(مثله)
٢٥	٥	البحار: ١٠/١٦٧
٢٩	٦	البحار: ١٠/٣٠٢ح ١عن كامل الزيارات:٥٣(مثله)
٤٨	٧	عنه البحار: ١٠/٢٨١ح ١٨
٤٩	٨	عنه البحار: ١٠/٢٨٧ضمن ح ١٨
٤٩	٩	عنه البحار: ١٠/٢٨٨ ضمن ح ١٨
٥٤	١٠	عنه البحار: ١٠/٢٨٨ ذح ١٨
٦١	١١	عنه البحار: ١٠/٢٩٢.وفي ج١٠٠/٢٩٦ح٣عن مصباح المتهجّد: ٥٤٢
٦٤	١٢	عنه البحار: ١٠/٢٨٩
٨٩	١٣	عنه البحار: ١٠/٣٧١ ح ٧
٩٩	١٤	عنه البحار: ١٠/٣٧٣ح ٩
١١٤	١٥	عنه البحار: ١٠/٣٧٧ ح ١٠
١١٦	١٦	مصباح المتهجّد:٥١٤.وفي البحار: ١٠/٢٦٤ح٢ عن كامل الزيارات:٣٩(مثله)
١٣١	١٧	البحار:١٠١/١٩٧ح ٣٢عن مصباح المتهجّد:٤٩٩(مثله)
١٣٣	١٨	البحار:١٠١/٢٧٧ح ١عن كامل الزيارات: ٢٥٦(مثله)يأتي ص١٦٤

١٣٥ ١٩ البحار:١٠١/٢٧٨/١٠١ح ٢ عن كامل الزيارات:٢٥٨(مثله)
١٤٢ ٢٠ البحار: ١٠١/٢٠٣/١٠١ عن مصباح المتهجّد: ٥٠٦(مثله)
١٥٤ ٢١ البحار:١٠١/٣٣٦/١٠١ح١عن مصباح الزائر:٣٥٤(مثله)
١٦١ ٢٢ عنه البحار:١٠١/٣٥٢/١٠١ح ١
١٦٤ ٢٣ البحار: ١٠١/٣٤٥/١٠١ح ١ عن مزار المفيد(مثله)
١٦٧ ٢٤ البحار: ١٠١/٢٧٧/١٠١ح ١عن كامل الزيارات: ٢٥٦(مثله). تقدم ص١٣١
١٧٠ ٢٥ عنه البحار:١٠١/٣٥٠/١٠١ح ٢
١٧٧ ٢٦ عنه البحار:١٠١/٣٥٩/١٠١ح ١
١٧٨ ٢٧ عنه البحار:١٠١/٣٦٤/١٠١
١٨٥ ٢٨ البحار:١٠١/٢٩٣/١٠١ح ٢عن مصباح المتهجّد:٥٣٨(مثله)
١٨٨ ٢٩ البحار:١٠١/٣٣١/١٠١ح ٢عن التهذيب:١١٣/٦ح١٧(مثله)
١٩١ ٣٠ عنه البحار:١٠٢/١١/١٠٢صدرح ٧
١٩٣ ٣١ عنه البحار:١٠٢/١٢/١٠٢ذح ٧
١٩٥ ٣٢ عنه البحار:١٠٢/١٣/١٠٢ح ٨
١٩٩ ٣٣ البحار: ١٠٢/٤٦/١٠٢ ضمن ح ١ عن عيون الأخبار: ٢٦٧/٢(مثله)
٢٠٠ ٣٤ البحار:١٠٢/٤٨/١٠٢ح ٣عن عيون الاخبار:٢٧٥/٢ح ١(مثله)
٢٠٣ ٣٥ البحار:١٠٢/٦١/١٠٢ح ٥عن كامل الزيارات :٣١٣(مثله)
٢٠٣ ٣٦ البحار:١٠٢/٦٣/١٠٢عن التهذيب:٩٥/٦باب ٤٥(مثله)
٢٠٨ ٣٧ عنه البحار:١٠٢/١١٦/١٠٢
٢١٠ ٣٨ عنه البحار:١٠٢/١١٩/١٠٢
٢١٤ ٣٩ البحار:١٠٢/١٧٠/١٠٢عن مصباح الزائر:٤٩٤(مثله)
٢١٦ ٤٠ البحار:١٠٢/١٢٦/١٠٢ح١و٢و٣عن عيون الأخبار:٢٧٦/٢ح ١
وكامل الزيارات: ٣١٥ والكافي: ٥٧٨/٤ ح ٢(مثله)
٢١٧ ٤١ البحار:١٠٢/١٣٣/١٠٢عن عيون الأخبار:٢٨٢/٢(مثله)
٢٢٠ ٤٢ البحار:١٠٢/١٧٠/١٠٢عن مصباح الزائر:٦٢٧(مثله)
٢٢١ ٤٣ البحار:١٠٢/٢٩٥/١٠٢ح ٣عن كامل الزيارات:٣١٩(مثله)

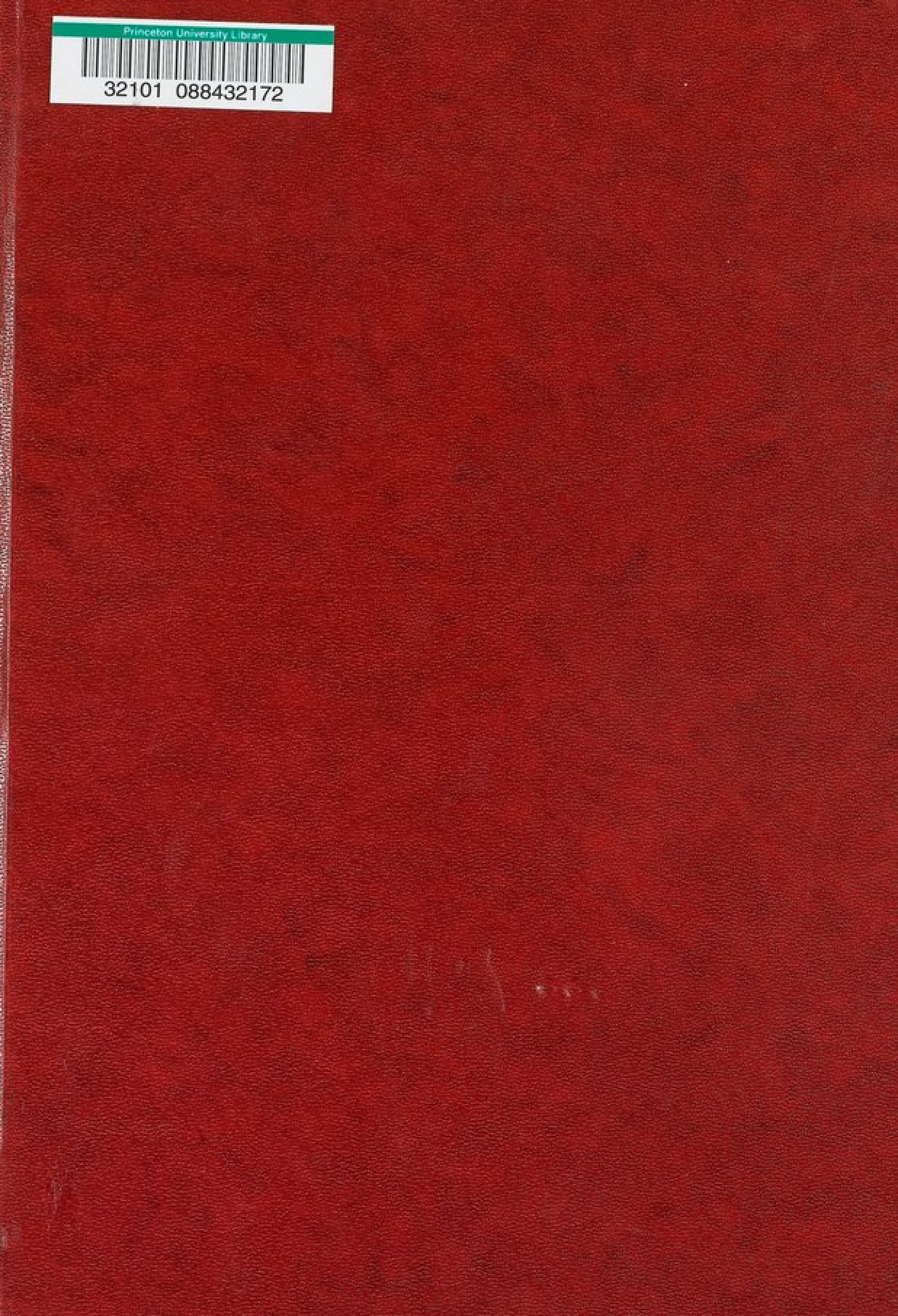
٢٢١ ٤٤ البحار: ٢.١/٢٩٥/١٠ ح ١ عن كامل الزيارات: ٣١٩(مثله)
٢٢٢ ٤٥ البحار: ٢.١/٢٩٧/١٠ ح ١٤ عن كامل الزيرات: ٣٢١(مثله)
٢٢٤ ٤٦ البحار:٢.١/٢٥٨/١٠عن المزارالكبير:١٩٦ح.٢٧(مثله)
٢٢٧ ٤٧ عنه البحار: ..١/٩/٤٠
٢٢٩ ٤٨ عنه البحار: ..١/٧/٤٠
٢٣١ ٤٩ عنه البحار: ..١/٩/٤٠ح ٦٧
٢٣٤ ٥٠ عنه البحار: ..١/٤١٠ح ٦٨
٢٣٥ ٥١ عنه البحار: ..١/٤١٤صدرح ٦٩
٢٣٨ ٥٢ البحار: ..١/٤١٥ضمن ح ٦٩عن مصباح الزائر:٨٨(مثله)
٢٣٩ ٥٣ عنه البحار: ..١/٣٨٨ح ١١
٢٤١ ٥٤ عنه البحار: ..١/٣٨٨ح ١٢
٢٤٣ ٥٥ البحار: ..١/٤١٧عن مصباح الزائر:٩١(مثله)
٢٤٦ ٥٦ البحار: ..١/٤١٧عن مصباح الزائر: ٩٢(مثله)
٢٤٧ ٥٧ البحار: ..١/٤١٨ذح ٦٩عن مصباح الزائر:٩٤(مثله)
٢٥١ ٥٨ عنه البحار: ..١/٤١٨ح ٧٠
٢٥٢ ٥٩ عنه البحار: ..١/٤٢٥
٢٥٣ ٦٠ البحار: ..١/٤١١عن مصباح الزائر:٨٢(مثله)
٢٥٨ ٦١ عنه البحار: ..١/٤٤٠ح ٢١
٢٦٣ ٦٢ عنه البحار: ..١/٤٤٣ح ٢٢
٢٦٦ ٦٣ عنه البحار: ..١/٤٤٦ح ٢٣
٢٦٩ ٦٤ البحار: ..١/٤٤٨ح ٢٥عن المزارالكبير:٥٣ح ٩١(مثله)
٢٧٥ ٦٥ عنه البحار: ..١/٤٤٩ح ٢٦
٢٧٧ ٦٦ عنه البحار: ..١/٤٥٢ح ٢٧
٢٨٢ ٦٧ عنه البحار: ..١/٤٢٨ح ٧١
٢٨٣ ٦٨ عنه البحار: ..١/٤٢٩

فهرس الأماكن والبقاع

** مصادر التحقيق **

الكتاب	المؤلف	محل الطبع والسنة	
بحار الأنوار	محمد باقر المجلسي	طهران	١٣٩١ هـ
تهذيب الأحكام	محمد بن الحسن الطوسي	النجف	١٣٨٢ هـ
عيون أخبار الرضا(ع)	محمد بن علي بن بابويه، الصدوق	النجف	١٣٩٠ هـ
كامل الزيارات	جعفر بن محمد بن قولويه	النجف	١٣٥٦ هـ
المزار	محمد بن محمد بن النعمان، المفيد	قم	١٤٠٩ هـ
المزار الكبير	ابن المشهدي	مخطوط	
مصباح الزائر	علي بن موسى بن طاووس	مخطوط	
مصباح المتهجّد	محمد بن الحسن الطوسي	المطبعة العلمية	


VETUS & TESTAMENTUM NOVUM
DEI SUB NUMINE VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY


Princeton University Library
32101 088432172